

هذا كتاب التوحيد
 لشيخنا الصدوق وهو
 بخط الشيخ الجليل عبد الله
 بن نور الله صاحب
 العوالم التي فيها في مائة
 مجلد وهذا الشيخ من تلامذة
 العلامة المجلسي وتاريخ
 كتابة هذا الكتاب سنة
 لا حظ آخر

کتابخانه آیت الله مرعشی نجفی - قم
 « قسمت کتب خطی »
 شماره مسلسل ۲۳۳۵

نام کتاب : التوحيد
 مؤلف : مترجم الشيخ صدوق محمد بن علي بن بابويه
 موضوع : (حديث - عربي)
 تعداد برگ : ۱۱۲

شماره مسلسل : ۲۲۲۵ ۲۳۳۵

تاریخ عکسبرداری ۳۰/۳/۸۸

دائرة مکترو فیلیم و امور عکسی کتابخانه عمومی

دفتر آیت الله العظمی خراسانی قم

مجلس عمومی قم
کتابخانه آستان قدس اسلامی

بسم الله الرحمن الرحيم
 الحمد لله الواحد الأحد الذي لا شريك له • العزّة الصمد الذي لا شبيه له • الأول المفيد
 الذي لا غايه له • الآخر الباقي الذي لا نهاية له • الموجود الثابت الذي لا يعدم له •
 الملك الدائم الذي لا زوال له • القادر الذي لا يجمع شئ • العليم الذي لا يخفى عليه شئ •
 الحي لا يموت • الكائن لا يمكان • السميع البصير الذي لا اله له ولا أداة الذي امر بالعدل
 وأخذ بالفضل • وحكم بالفصل لا عقت حكمه • ولا راد لفضائه • ولا غالب لارادته ولا
 قاهر لمشيئته فاعلموا اننا ارادنا ان يقول لكم كل من يكون ضيحا الذي يله يلكوت
 كل قايمة المرجع والمصير واشهد ان لا اله الا الله رب العالمين واشهد ان محمدا عبده و
 رسوله سيد النبيين وخير خلقه اجمعين واشهد ان علي بن ابي طالب سيد الوصيين و
 امام المتقين وقائد الغر المحجلين وان الائمة من ولده بعده حجج الله الى يوم الدين •
 صلوات الله وسلامه عليهم اجمعين • قال الشيخ ابو جعفر محمد بن علي بن الحسين
 بن موسى بن بابويه القمي الفقيه نزيل الري مضى هذا الكتاب اعانه الله على طاعته
 ووفقه لمذاقته ان الذي دعاني الى تاليف كتابي هذا اتى وحدث قوما من المؤمنين
 لنا يفسرون عصابتنا الى القول بالعبادة وتجبر لما وجدوا في كتبهم من الاجازات التي جعلوا

تغییر

تفسيرها ولم يبرهنوا ما فيها من ضعفها ولم يتألمروا بالعلماء الذين في الثران
فقتلوا بذلك عند احتمال صورة مذاب ولسترا غير واحد منهم لم يحاكمو عليهم طريقتا
وصدرا الناس من دين الله وحكمهم على محمود حجج الله فتقررت الى الله ثم ذكره بخصيف
هذا الكتاب في التوحيد ونفي التشبيه والجبر مستغيب بد ومتوكلا عليه وهو حسبي ونعم الوكيل
باب الاول في ثواب الموحدين والعارفين قال ابو جعفر محمد بن علي
بن الحسين بن موسى بن بابويه القمي الفقيه زين العابدين رضي الله عنه هذا الكتاب اعانيه الله على طاعته
حدثنا ابي رزم قال حدثنا سعد بن عبد الله عن احمد بن عبد الله البرقي قال حدثني ابو عمران
الصمالي قال حدثنا محمد بن سنان قال حدثنا ابن العلاء الحنظلي قال حدثنا عطيقة العمري
عن ابي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ما قلت ولا قال الثائرون قلبي شل
لا اله الا الله هـ حدثنا محمد بن الحسن بن الوليد رزم قال حدثنا ابراهيم بن هاشم
عن الحسن بن يزيد النخعي عن اسمعيل بن مسلم الشكوني عن ابي عبد الله جعفر بن محمد بن اسير عن
ابائه عليهم السلام قال قال رسول الله ص والمرحون العبادة قول لا اله الا الله هـ حدثنا محمد بن
الحسن بن احمد بن الوليد رزم قال حدثنا سعد بن عبد الله عن احمد بن عبد الله عن الحسن بن
علي بن فضال عن ابي حمزة عن ابي جعفر قال سمعت قال ما من شيء اعظم ثوابا من شهادة
ان لا اله الا الله عز وجل لا يعبد له شيء ولا يشركه في الامور احد هـ حدثنا محمد بن موسى بن النوفلي
رزم قال حدثنا محمد بن جعفر الاسدي قال حدثني موسى بن عمران النخعي عن عمه الحسين بن يزيد
النوفلي عن محمد بن سنان عن المنفلوطي عن عمر قال قال ابو عبد الله ص ان الله تبارك وتعالى ومن ضمن المؤمنين
ضانا قال قلت وما هو قال ضمن لمر ان اقوله باروتية ولمحمد بالنبوة والعلمي بلا مائة وادنى
ما انترض عليه ان يسكنه حواء قالت فلهذه والله الكرامة التي لا تسبها كرامة الاديبيين
قال نعم قال ابو عبد الله ص اعلموا قليلا تنعموا كثيرا هـ حدثنا احمد بن زياد بن جعفر الهمداني
رزم قال حدثني علي بن ابراهيم بن هاشم عن اسير عن محمد بن ابي عمير عن ابراهيم بن زناد الكرقي عن ابي
عبد الله عن اسير عن جده عليهم السلام قال قال رسول الله ص وآله من مات ولم يذكر الله شيئا
احسن او اساء دخل الجنة هـ حدثنا محمد بن الحسن بن الوليد رزم قال حدثنا محمد بن الحسن الصغير
قال حدثنا محمد بن الحسين بن ابي الخطاب عن علي بن اسباط عن علي بن ابي حمزة عن ابي بصير عن
ابي عبد الله ع قوله الله عز وجل هو اهل التقوى واهل المغفرة قال الله تبارك وتعالى انا اهل ان

وقد العباد من نوح الطاب ونظر
من نوح الطاب من نوح الطاب ونظر
من نوح الطاب من نوح الطاب ونظر

يقول في

النسب

کتابت
کتابت
محمد

3

الحمد لله

محمد بن

الابن
فقال يا بشر

تحریر فی المصطفیٰ علیہ السلام
الاسم الجلیب علیہ السلام

ابن کثیر و ابن کثیر
و ابن کثیر

على العباد يقولون اننا قال قلت الله ورسوله اعلم فقال رسول الله صلى الله عليه وآله
 لا يشركوا به شيئا ثم قال عليه السلام هل تدري ما حق العباد على الله عز وجل ان يفعلوا ذلك ما
 قلت الله ورسوله اعلم قال ان لا يعبدتم او قال ان لا تعلموا النار **حدثنا ابو محمد احمد بن محمد بن**
سعيد بن عبد الله بن سعيد بن عبد الرحمن بن عثمان بن عبد الله بن عثمان بن
حدثنا ابو الجهم بن ابي ابيس بن الكلبي قال حدثنا موسى بن اسعد بن موسى بن صفير
 بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب بن مسهر بن حنبل بن ابي نعيم قال **حدثنا** ابي عبد الله
 جعفر بن محمد بن محمد بن ابي عبد الله عن علي بن ابي طالب عن ابي عبد الله عليه السلام
 الاصلان قال عليهما سمعت رسول الله يقول ان الله عز وجل قال يا خيرا من انتم **حدثنا**
 بالتوحيد **حدثنا** الحاكم بن عبد الحميد بن عبد الرحمن بن الحسين بن ابي عبد الله بن ابي
 يزيد بن محبوب المزني قال **حدثنا** الحسين بن ابي بصير البسطامي قال **حدثنا** عبد الله بن
 عبد الوارث قال **حدثنا** شعبه بن خالد بن الحذاء عن ابي بصير القنبري عن عمار بن عثمان
 بن عوف قال قال رسول الله من مات وهو يعلم ان الله حتى دخل الجنة **حدثنا**
 خزيمة بن محمد بن ابي جعفر بن محمد بن زيد بن علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب عن ابي
 قال اخبرني ابراهيم بن هاشم قال **حدثنا** ابراهيم بن اسحق بن ابي عبد الله بن عثمان بن
 الانصاري عن الحسين بن علي بن الحسين بن ابي عبد الله بن عثمان بن ابي بصير عن ابي
 عن ابي عمار قال قال رسول الله والذين يعشون بالحق لا يعذب الله نارا وموحدا
 ابدا فان اهل التوحيد ليسفحون فيشفقون ثم قال سمعته انه اذا كان يوم القيمة امر الله
 ويتم يقوم سائر اعمالهم في دار الدنيا الى ان يقولوا يا ربنا كيف تدخلنا اننا
 وقد كنا نؤخذ في دار الدنيا وكيف خرجنا بالانسانا وقد نطقنا بتوحيدك في
 دار الدنيا وكيف خرجنا قلنا وقد انعمت علينا لا اله الا الله ام كيف خرجنا
 وقد عرفنا حالنا في النار ام كيف خرجنا ابدنا وقد دفعنا ما بالدهاء اليك
 يقول الله جل جلاله عبادي سائر اعمالكم في دار الدنيا فما كنتم تقولون ما رتبنا
 عمركم اعظم ام خطيت فيقول الله جل جلاله عبادي سائر اعمالكم في دار الدنيا
 بل عمري فيقولون رجبك واسع ام ذنوبنا فيقول عز وجل بل رجبك فيقولون اقربنا
 بتوحيدك اعظم ام ذنوبنا فيقول الله عز وجل بل اقربنا بتوحيدك اعظم فيقولون يا ربنا

حمران

اذنا

فليس

فليس عفوكم ورجعت التي وسعت كل شيء فيقول الله جل جلاله ملائكتي وعزتي وجلالي
 ما خلقت خلقا احب الي من المؤمنين بتوحيدي وان لا اله غيري وحق علي ان لا اضلي بالان
 اهل توحيدى اذ ضلوا عما دى الجنة **حدثنا** احمد بن محمد بن الحسن القطال قال **حدثنا** الحسن بن
 علي السكري قال **حدثنا** احمد بن محمد بن زكريا ابو جهم بن عثمان بن عبد الله بن عثمان بن
 عن ابي عبد عن جعفر بن محمد بن ابي عبد الله بن علي بن ابي طالب عن ابي عبد الله عليه السلام
 ابي عبد الله بن ابي طالب عن ابي عبد الله بن علي بن ابي طالب عن ابي عبد الله عليه السلام
 دخل الجنة **حدثنا** ابي رافع قال **حدثنا** سعد بن عبد الله بن علي بن ابي طالب عن ابي عبد الله عليه السلام
 ابي عبد الله بن ابي عبد الله بن علي بن ابي طالب عن ابي عبد الله عليه السلام
 مائة مرة كان انقل ان من ذلك الروح غلام الاس ناد **حدثنا** ابي رافع قال **حدثنا** سعد
 بن عبد الله بن علي بن ابي عبد الله بن علي بن ابي طالب عن ابي عبد الله عليه السلام
 عن ابي عبد الله بن ابي عبد الله بن علي بن ابي طالب عن ابي عبد الله عليه السلام
 وعامر بن عثمان بن علي بن ابي عبد الله بن علي بن ابي طالب عن ابي عبد الله عليه السلام
حدثنا ابي رافع قال **حدثنا** سعد بن عبد الله بن علي بن ابي طالب عن ابي عبد الله عليه السلام
 عن عبد العزيز بن عبد الله بن علي بن ابي عبد الله بن علي بن ابي طالب عن ابي عبد الله عليه السلام
 ان لا اله الا الله وحده لا شريك له والما واحدا احدا لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا احد
 عز وجل له عيسى الف الف حسنة وعمره عيسى الف الف حسنة ورفيع
 له الف الف حسنة وعيسى الف الف حسنة وكان في القرآن اثنا عشر مرة وفي الله
 له بيتا في الجنة **حدثنا** ابي رافع قال **حدثنا** سعد بن عبد الله بن علي بن ابي طالب عن ابي عبد الله عليه السلام
 سعد بن عبد الله بن علي بن ابي عبد الله بن علي بن ابي طالب عن ابي عبد الله عليه السلام
 بن النضر وعنه عن عمر بن ثابت عن ابي عبد الله بن علي بن ابي طالب عن ابي عبد الله عليه السلام
 قال **حدثنا** ابي رافع قال **حدثنا** سعد بن عبد الله بن علي بن ابي طالب عن ابي عبد الله عليه السلام
 من حسن صفته وما ذكر من تعظيم الله جل جلاله له قال ابراهيم بن عثمان بن عبد الله بن عثمان بن
 قال كتبها فاملاها من كتاب الله الذي لا يموت ولا تنقص عما لله لا تدر
 كل يوم في مكان من اصحاب بل يع لم يكن الذي لم يلد فيكون في القوم ما كان في القوم
 مودنا هالكوا لم تقع عليه الا وهام تقدره شيئا ما تدره لم تدر الا بصا فيكون

على اسم الله
 على اسم الله
 على اسم الله

لم يولد
 لم يولد

انما نأخذ ما نأخذ من القوم

انما نأخذ ما نأخذ من القوم

卷

الہم

العلماء عليه السلام

المجمع الفيلسوفى

طوا ملوا²

U.

العلماء

المطبعة

11

عرف

21

غیر لازم اشملہ

۱۰۰

عدد ظاهرا لا يتناول المباشرة بمقتضى الاستدلال رويته باطن لا غير المباشرة لا بمقتضى قوس لا
 بعد انا لطف لا يتبين وجود لا بعد عدم فاعل لا ماضى ان مقتضى لا يتناول قوس لا غير المباشرة
 مراد لا يتبين شيئا لا بمقتضى ماضى لا بمقتضى سبب لا باله بغير لا باداة لا تصح الاوقات
 ولا تصح الاماكن ونا حذو الساعات ولا حذو الصفات ولا تغيب الاوقات سبق الاوقات
 كونها والعدم وجوده والابتداء ازل بشعيرة المشاعرة ان لا شعيرة ولا يتجهى الى الجواهر
 عرفت ان لا جواهر له وعفاة من بين الاشياء عرفت ان لا حذو وعفاة من بين الامور عرفت
 ان لا قوس له فاذ الرزق الظلمة والجلال يذ بالهم والجسود بالجلل والقدر بالقرن والرفق بال
 شغافها منقري بين مشادات ثباتها لا يتغيرتها على مغزها وبنا لغزها على مزلها ذلك
 قوله عز وجل وسما كل شئ خلق رزقي ليحكم تذكروا ففرق بها بين قبل وبعد لعلم
 ان لا قبل له ولا بعد لها هذه بعض اركان الاعراض لغزها ثباتها لا يتغيرتها وهذا الاوقات
 لغزها ثباتها لا يتغيرتها الالات لغزها ثباتها لا يتغيرتها بعض لعلم الالات لا يتغيرتها
 وبنا لغزها ثباتها لا يتغيرتها الالات لا يتغيرتها الالات لا يتغيرتها الالات لا يتغيرتها
 معلوم ومعنى الخالق ولا مخلوق وتار من التسع ولا سمع ليس من خلق واستحق معنى الخالق
 ولا باحدا من البرايا اسفاد معنى البراية كلف ولا تغيب عند ولا تدبير قد ولا يتجهى
 ولا توقفة متى ولا يتغير متى ولا يتغير متى ولا يتغير متى ولا يتغير متى ولا يتغير متى
 وفي الاشياء توجد فعالها منها من الغلظة وحزنها قد لا زلت لولا الحكمة افترقت نذات
 على مغزها وتباينت فاعربت عن مابينها لما تحلى صانها للعقول وهذا احسن من الرواية
 والها محكم الاوهام ومنها اثبت عزة ومنها انسط الدليل وبها عزة منها الامور وبالمعقول تغفل
 الصلابة بالله وبالاقرار بكل الاماكن بر ولا بد منه الا بعد المعرفة ولا معرفة الا بالاطلاق ولا
 اطلاق من مع الشئ ولا ينفى مع اثبات الصفات للتشبه فكل ما في المثل لا يوجد في خالقه وكل ما يمكن
 فيه شئ من صانع لا يتجرى عليه الحركة والسكون وكيف تجرى عليه ما هو اجزاء او يعود اليه ما هو اجزاء
 اذا التفاتت فانه لا يتجرى كنه ولا متغير من الازل معناه ولما كان للبارى معنى غير البرق
 ولو حذو له وما اذا حذو له امام ولو النفس له الختام اذا لزمه التفان كيف يستحق الازل من لا يتغير
 من احداث وكيف يشاء الاشياء من لا يتغير الاشياء انا القامت فيها انما المصنوع والفعل والى بعد
 ما كان مذكورا لا يظن ليس في مجال القول تحذو ولا في السلكة غير حجاب ولا في معناه الله عظيم ولا في امانته

وجبتهم

الاعمال

على الخلق

عن الخلق ضيق لا يتناول الا ان يتنى ولا بدى لمراد الاله الا الله العلى العظيم كنه
 العادون بالله وخلوا خلا لا بعيدا وحسوا حضرانا بسنا وعلى الله على محمد النبي وآله الطيبين
 حذونا على من احسن محمد بن عمران الدقاق قال حذونا محمد بن الى عبد الله الكوفي
 راجع الى محيى بن زكريا العطار من بكرى عبد الله بن حبيب عن عيسى بن هلال عن ابيه عن ابي
 بصير عن الحسن بن محمد الرضى عن ابيه عن ابي عبد الله جعفر بن محمد عن ابيه عن جده عظيم
 ان ابي الحسن عليه السلام استنهض الناس في حرب غزوة في المرة التي فيها جاهدوا في الشام
 خطيب فقال الحمد لله الواحد الاحد المتعز الذي لا من شئ كان ولا من شئ خلق ما كان
 قد تقرر بان بها من الاشياء ربانية الاشياء من غلبت له صفة شال ولا حذو بغير
 له الامثال كل دون صفاته تغير اللغات وحيلها لا تتغيرت الصفات وطار
 لا يكونه عيقات مذهب التفكير وانقطع دون السورخ في علمه حوامع التفسير وحال دون
 غير المكنون حجب من الغيوب تاهت في ادنى اذ انبها طوامح العقول لطفات الا
 فتاوت الله الذي لا يبلغه بعد الهم ولا ياله عوض الغنى وتعالى الذي ليس له وقت
 بعد ود ولا اجل محدود ولا تغت محدود وسبحان الذي ليس له اول مبتدا ولا غاية منتهى
 ولا اخر يعني سبحانه هو كما وصف نفسه والواصفون لا يبلغون نفسه حذو الاشياء كلها عند خلقه
 اياها ابا نزلها من شهر وابانه لم من شئها فلم يحل فيها فبها هو ما كان ولم يبا عنها
 فبها هو ما كان ولم يحل فيها فبها هو ما كان ولم يبا عنها فبها هو ما كان ولم يبا عنها
 واصفاها حظه لم يغرب عن غيبات غيب الهوى ولا غوامض يكون ظلم الدجى ولا ما
 في السموات العلى والارض السفلى لكل شئ منها حافظ وريب وكل شئ منها شئ محيط
 والمحيط ما احاط به الله الواحد الاحد القدر الذي لم تغرب حروف الا زمان ولم يتكاد
 وضع شئ كان انما قال ما يشاء ان يكون كى فكان ابتداء ما خلق بلا مثال سبق ولا تغيب
 ولا نصب وكل صانع شئ من شئ صنع والله لا من شئ وضع ما خلق وكل عالم من شئ يعلم
 والله لم يعلم ولم يتعلم احاط بالاشياء علما قبل كونها فلم يزد بكونها علما على بها قبل
 ان يكونها لعلم بعد كونها لم يكونها لشئ سلطان ولا خوف من زوال ولا انقضاء
 ولا اسعانة على خلقه مشاوير ولا نذر مكاره ولا شريك مكابر لكن خلقه من مريدون وعباد
 داحزون سبحانه الذي لا يوده خلق ما ابتداء ولا تدبير ما برا ولا من غنم بما خلق الخلق

مستندة وبشرى

طامات

والا من غنم

ان قال ما عرفت الله من شهود عظماء ولا وصفي بالعدل من سبب اليه ذنوب عباده والحدوث طويل
 اخذنا من موضع الحاضر فذا في خبرنا من تفسير القرآن **هذه** محمد بن موسى بن النوفلي رحمه الله عن محمد
 بن عيسى الطاطري عن محمد بن احمد عن عبد الله بن محمد عن علي بن هارون قال كتب ابو جعفر الى رجل
 خطبة وقواته دعا كتبه ان يتوب ما الذي كان فعل كل شيء ثم علي كل شيء ثم يتوب يعني كل
 شيء وياد الذي ليس في السموات العلى ولا في الارض السفلى ولا في بين ولا تحت
 الله بعد غيره **هـ** حدثنا محمد بن علي بن ابي عمير عن محمد بن ابي القاسم عن احمد بن ابي عبد الله الهادي
 عن محمد بن عيسى القطيني عن سليمان بن راشد عن ابيه عن الفضل بن عمر قال سمعت ابا عبد الله
 يقول الحمد لله الذي لم يلد ولم يولد ولم يبق له مثله **و** حدثنا علي بن احمد بن محمد بن عثمان
 الدقان **و** قال حدثنا محمد بن ابي عبد الله الكوفي قال حدثنا محمد بن اسمعيل البرقي قال
 حدثني علي بن عباس قال حدثني اسمعيل بن مهزيان الكوفي عن اسمعيل بن اسحق الجعفي عن تميم بن
 فروة عن سعد بن عبد الله قال سمعت ابا عبد الله يقول بنا ابي الرواس في خطبة على المنبر
 بالكوفة اذ قام اليه رجل فقال يا ابي الرواس صف لنا ربك يا ربك ثم لم يزد اذ لم يزد ثم فرغ
 فغضب ابي الرواس و نادى الصلوة جامعنا جميع الناس حتى غص المسجد باهلهم ثم قام فقرأ
 القرآن فقال الحمد لله الذي لا يغير المنع ولا يبدل الاعطاء اذ كل يعطى منتقض سواء المتى
 بقوله اللهم وعرايد الرزق وبجوده مني ما لم اكن في سبيل الطلب لراغبين اليه فغضب ما سئل
 اجود منه عالم سأل وما اختلف عليه في مختلف من المال ولو ذهب ما شئت منه معاد الجبال
 وحضكت عنده اصداق البهار من ثياب الكيمياء واللبان والفضة والبرصا من الجاهل بعض جوده
 لما في ذلك في جوده ولا انفق من جوده ولا كان عذبه من دغائره انفق بالانفاقه سأل السوال
 ولا يحط لك من علمي بالانمواد الذي لا يقصر الواجب ولا يملك الحاج المتكبر وانما امره اذا اراد
 بشا ان يقول له فيكون الذي عجزت الملائكة على قهرهم من كرسى كرامته وطول ولهم اليه
 وتظيم طلال عزة وقهرهم من غيب ملكي تارة ان جعل ابيهم اهلهم ومن يكون الملك
 بحيث فهم من مسرقة على ما فطرهم عليه ان قالوا سمعناك لا علم لنا الا ما علمنا انك انت
 العلم الحكيم فانك انت السائل عن هو هكذا سبحانه ومحمد لم يحدث منك في القدر
 الا انك لم تعرف في ذاته كبر والاحوال ولم يختلف عليه حيث الداعي والآيات الذي
 ابدع المكنى على غير مثال مثله ولا تغفل احدا عليه من عبود كان قبله ولم يخط به الصفا

بغيره

افلا

فيكون بادراكها اياه بل هو ودتها وما زال ليس كغيره شيء عن صفته المكنون في مثال
 وانسوت الا بصا رعين ان تاكله فيكون بالعين موصفا وبالذات التي لا يعكس الا هو عند
 خلقه معروفا وفانت لعلو على اهل الاشياء مواضع ربح التوحيدي وارتفع عن ان يحوي كنه
 عظيمة ماهرة رويات رويات **اهل** المكنون في فلسفه مثل فيكون ما يخلق مشهرا
 به وما زال عند اهل المكنون من الاشياء والاصلا دمنها كذب العادلون بالله انا بشهوت
 عمل اصنافهم وخلق حليته المكنون باوهاهم وخرقه بتقدير فيخاطبهم وقد رده على
 المكنون المختلفة القوى بفراخ عقولهم وكيف يكون من لا يقدر قدره متقدرا في رويات الاوهام
 وقد خلقت في ادراك كنهها جسد الاوهام لانها اصل من ان تحته الباب البشري لتفكير
 او يحيط به الملائكة على قهرهم من نكوت عزته بتقدير تعالى عن ان يكون له كنه فيشبهه
 لا في القطن الذي اذا ارادت الاوهام ان تقع على صفات غيب ملكه وحاولت الفكر
 البراة عن غطر الرسا اس ادراك علم ذاته وقوتها القلوب اليه في كنهها صفاته
 وعصفت بياخل العنول في حيث لا تبلغ الصفات لتلك علم الهمة ردمت خاسر محب
 محاذي صدف الغيوب منقصة البهجة رجمت اذ جهت معتزلة بان لا يات بحور الاعتصاف
 كنه سره ولا يحيط بالاولى الرويات خاطف من غلال غيرة لعدا من ان يكون في توحى
 المحردين لا في خلاف خلقه فلا يشبهه في المكنون وانما يشبهه الشيء بعد ليله فانما لا يعدل له
 فكيف يشبهه بغيره ما له وهو الذي لم يكن شيء قبله ولا في الذي ليس شيء بعد لا تاكله
 الا بصا من محمد جبروتها كنهها لا تفهم كنهها ولا تخفى الى ذي العرش تانز
 حفا يص سترانه الذي صدرت الامور من سيرة وتعا غرت غرة المكنون دون حلاله
 عظيمة وحضعت له الرقاب وعنت له الوجوه من خافته وظهرت في الدايغ الذي
 احدها انار كنهه فصار كل شيء خلق تحته ونقش اليه فان كان خلفا صايتا محجة
 بالذات في طاعة فيه تغلر ما خلق فاحكم تقديره ووضع كل شيء بلطف تدبيره ومعه وجهه
 بجهره فلم يبلغ منه شيء محدوده فله ولم يقدر دون الاشياء الى مشته ولم يستعصم اذا
 بالمصطفى الى ارادته بلا سوا فاة للغبوب مشته ولا تكاد لما لعله على امره فتم خلقه
 اذ من لطا عترة وفي الوقت الذي اخبره اليه اجابة لم يعرض دونها ريب المبطي ولا اناه
 المتلكي فانام من الاشياء اودها ونهى معالم حدودها ولا تم بغيره من متضاداتها وحيل

وهم

الحوادث التي

عليه في كل راحة وتغيير

وهم

مهاوي

بتدبر

كأبيرة كجانية وكذا
 قاسم

ما قد كان استشهد بمحدث الاشياء على الزلزال وما سبها به من العجز على قدره وما اقلها
 اليس الفناء على دوا من لم يحمل شدة كان قدراك باقية ولا له شبح مثال فوصف بكيفية ولم يغيب
 من شئ يعلم بمشيئة بيا من لم يحمل شدة كان قدراك باقية ولا له شبح مثال فوصف بكيفية ولم يغيب
 الذات وخارج بالكميات والفطرية من جملة تفرق الحركات محرم على بواقي ثاقبات الفطن
 محله وعلى عوام ثاقبات الفكر فكيف وعلى غايص سابعات الفطن تصويره لا تمويه
 الاماني لفطرية فلا تزل غير المعادير بل لا تزل ولا تطفئ المعاني فليس كبرياؤه مختم عن ادواها
 ان تكسبه ومن الالهام ان تستغفر عن الالهام ان تملكه قد يست من استباط
 الاطالة به طواحي العزول ونصبت عن الاشارة المبر بالاكثاء بحان العلوم ورجعت باليقين
 عن السوا الى وصف قدره لطائف المحرم واحد لا يحد ودائم لا يامد وقائم لا يغير ليس
 بمشقة فناء له الاجناس ولا شبح فناء عن الاشباح ولا كمالا شاع فشق عليه الصفات قد
 فلت العزول في ابراج تيار اذراكه ومجرت الالهام عن احاطة ذكر ازلته وصحته
 الالهام عن استعمار وصف قدره وغرقت الالهام في ليل املوك فكيف ته مقبلة بالاله
 ومتمتع بالكميات وسبيلك على الاشياء فلا دهر يخلقه ولا كنه يحيط به قد خضعت له
 رايته الضباب في حمل فخر قراها واذ غنت له زواجر الاسباب في شهي شواهي اطفال
 يستشهد بكلمة الاجناس على ربيته ويعجزها على قدره وغرقت الالهام في ليل املوك فكيف ته مقبلة بالاله
 على بناءه فلا لها محض عن ادراك اياتها ولا خروج من احاطة بها ولا احطاب عن احصاء
 لها ولا امتناع من قدره عليها كفى باتقان الضم لها اية وتجربك الطبع عليها دلالته و
 محدوث الفطن عليها قدره وباحكام الضم لها اية وتجربك الطبع عليها دلالته و
 مغرب ولا شئ غنه يحجب تعالى عن ضرب الامثال والصفات المحلولة علوا كبرياؤه
 ان لا اله الا الله ايماننا بربيتنا وخلقنا على من انكره واشهد ان محمدا عبده ورسوله المقتر
 في خير مستقر المتأسف من اكارم الاطراب ومطهرات الارحام المخرج من الرحم المعادن
 محمدا وافضل المنايا فمتنا من افنع ذروة واقترار ومة من الشجرة التي صاع الله منها
 انبياءه وانتمج منها امة الطيبة العود المعذلة العود الباسقة الفروع النافرة الفروع
 التي نعت الثمار والكرمة احسن في كرم غرست في عوم انبتت وثمرت شجرت واثمرت و
 عزت وامتنعت فسقت وشجرت حتى ارب الله بالروح الاين والنور المبين والكتاب المستبين

علمه

الفطن

الذي
 اتى
 روضة
 يفتح

رواها

مجدد
 خد
 بيا
 آفة
 من

الكثرة
 الاله
 وخلق
 اهل
 وجميع
 ادم

وسبح له البراق وصاحف الملائكة راعب به الا باليس وهدم به الاصنام والالهة المعبودة
 دون ستنه الرشد ومبرته العدل وحكمته الحق صلح ما امره ربه وبلغ ما علمه حتى انضج
 بالوحيد دعونه واظهر في الخلق ان لا اله الا الله وحده لا شريك له حتى خلصت له الوحيدة
 وصفت له الربوبية واظهر الله بالوحيد محمدا راعب به الا باليس وهدم به الاصنام والالهة المعبودة
 ما: لشبهه مما عند من الروح والذخيرة والوسيلة على الله عليه والذخيرة الطاهرة من حدثنا
 محمد بن عمام الكليني قال حدثنا محمد بن يعقوب الكليني قال حدثنا محمد بن علي بن
 قال حدثنا محمد بن علي بن عاتكة عن الحسين بن النضر النخعي عن عمر بن الاوزاعي عن عمرو
 بن شمر عن جابر بن يزيد الجعفي عن ابي جعفر محمد بن علي الباقر عن ابيه عن سعد بن علفم
 قال قال ابي المزين عن غم خطبة خطبها بعد موت النبي م سبعة ايام وذلك حين فرغ من
 جمع القرآن فقال الحمد لله الذي اعز الالهام ان تال الوجود وحب العزول ان
 تتخلل ذاته امتاعها من الشمس والشكل بل هو الذي لم يتفاوت في ذاته ولم يتغير في
 العزول في كماله فاروق الاشياء على اختلاف الاماكن وعكس منها لا على الماخذ وعلمها لا
 بادة لا يكون العلم الا بها وليس بينه وبين معلومه علم غيره ان قيل كان فعلى تاويل ازلته
 الوجود وان قيل لم يزل فعلى تاويل نفي العدم فبما ندم وتم عن قول من جلد سواء واتخذ
 الهام غيره علما كبيرا فحمد بالحمد الذي ارتضا بالخلفه واجب قوله على نفسه واشهد ان
 لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله شهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له
 تضا عان العمل خفت يزان ترغمان منه وثقل ميزان توفعان فيه وبها الفوز بالجنة
 والنجاة من النار والجواز على الصراط وباللها ديتن قد خلون الجنة والنار تالون
 الرغزة فاكروا من الصلوة على نبيكم واليه ان الله وبلا كنه يعلمون على النبي يا ايها الذين
 امنوا حلوا عليه وسلموا تسليما ايها الناس لا شرب اعلى من الاسلام ولا كوم اعز من
 التقي ولا يعقل اعز من الورع ولا شفع ينجح من التوبة ولا كثر النفع من العلم ولا عز انفع
 من العمل ولا حسب ابلغ من الادب ولا شيب اضع من العفف ولا جمال اريس من العقل
 ولا شؤ اسو من الكذب ولا حافظ اخف من الكصت ولا اس اعل من العافية و
 لا عايب اقرب من الموت ايها الناس ان الله من شئ على وجه الارض ما نرى يصير الي
 بطنها والليل والنهار سرعان في هدم الاحار ولكل ذي رمت قوت ولكل خيرة اكل

عدد ما صلي على نبيه مرارا

انوار

الشوق

سنة

بن سبيح قال جاء مهودي الى علي بن ابي طالب فقال يا اباي المزمين متى كان زمان قال فقال
 علي بن ابي طالب انما يقال متى كان الشيء لم يكن وكان زمان هو كائن بلا كونه متى كان
 بلا كيف يكون كان لم يزل بلا لم يزل وبلا كيف يكون تاركه متى ليس له قبل هو قبل الفعل بلا
 قبل وبلا غاية ولا نهاية ولا غاية لها غاية التي تقطعت الغايات عندها غاية كل غاية
 اخبرني ابو العباس الفضل بن عباس النخعي فيما انا فيه الى بهمدان سنة اربع وخمسين
 وثلاث مائة قال حدثنا عبد الله بن محمد يعني القطان البغدادي لفظا من كتابه سنة خمس
 وثلاث مائة قال حدثنا عبد الله بن محمد البجلي قال حدثني حماد بن زيد قال حدثني عبد الله بن
 بن العلاء قال حدثني صالح بن سبيح عن عمرو بن محمد بن شعصعة بن ضوحان قال حدثني ابي
 عن ابي المعتمر سلم بن اوس قال حضرت مجلس علي بن ابي طالب في جامع الكوفة فقام الرجل مصفرا اللون
 كان من مشهورة البين فقال يا اباي المزمين صف لنا خالك وانفك لنا فاننا نراه وننظر
 اليه فبسط علي ربه وعظمه عز وجل وقال الحمد لله الذي هو الاول لا بدى تما ولا باطن فيما
 ولا يزال ما هما ولا يمازج معا ولا جال وهما ليس بشيء فترى ولا جسم فيجزى ولا
 بدى غاية يتناهي ولا يحد فيحيى ولا يموت فيكشف ولا بدى تجب فيجوى كان
 ولا اماك محلا اكانها ولا حلة ترفع فوقها ولا طل بعد ان لم يكن بل حارت الالهام
 ان تكيف الكيف للاشياء ومن لم يزل بلا مكان ولا يزل باخلاق الانعام ولا يملك
 شأنا بعد شأن البعد من خلق القلوب المعالي من الاشياء والغريب الوتر علة
 العيوب فغافل الملقى غير متفكر وسرايرهم عليه غير متفكر العيوب غير كيفة لا يدرك
 بل هو اس ولا يقاس بالاس ولا يدركه الابعار ولا تحيط به الاكوار ولا تغلبه العقول
 ولا تنفع عليه الالهام فكل ما قد به عقل او عرفت لم مثل فهو محدود وثبت بوجوه الاشياء
 بالاشياء وينت بالاليس الفصاح من لم يحلل في الاشياء فقال هوها كاري ولم يناد
 عنها فقال هوها باني ولم يحلل منها فقال اي ولم يعرب منها بالانزاق ولم يعبد عنها
 بالانزاق بل هو في الاشياء بل لا يشتر وهو اقرب الناس حل الوريد وابعد من الشهرة
 من كل بعد لم يحلل الاشياء من اصول ازلية ولا من اوائل كانت قبل من بدت من طين
 ما خلق واتقن خلقه وصور ما صور فاص من صورته فيها من توحده في خلقه فليس لشيء من
 اشياء ولا له بعد عن احد من خلقه انتقام اجابة للدافين سويعة والملايك لمة السموات والارض

حدث
 سمع
 ادون
 انقضى
 انقضى
 انقضى

مطيعة كل موسى تكليما بلا جوارح وادوات ولا سفن ولا لهوات سبحان من صفات من
 زعم ان الكمال خلق محدود فند جهل العالي الجود والخطبة طويلة اخذنا منها موضع الحاجة
 حدثنا ابو العباس محمد بن ابراهيم بن اسحق الطالقاني وم تارك حدثنا ابو احمد عبد العزيز
 بن محي الملوذي البصري بالبصرة قال اخبرنا محمد بن زكريا الجوهري الفراء البصري قال
 حدثنا العباس بن عمار الضبي قال حدثنا ابو بكر الهذلي عن عمر بن قيس قال ثنا ابن عباس
 محمد بن اسحاق بن اذقان البصري قال قال باي عباس بن عمار بن عيسى بن عيسى بن عيسى
 في الهالك الذي تقيه فاطمة بن عباس اعطاه الله عز وجل وكان الحسين بن علي عليه السلام
 جالسا فاجابته فقال يا عباس بن ابي ابيك اسئل فقال يا عباس بن ابي
 الازرق انتم من اهل بيت النبوة وفي ورثة العلم فاقبل نافع من الازرق عن الحسين بن عمار
 له الحسين بن عمار نافع من وضع دينه على الناس لم يزل الدفوع الاثنا عشر بابا في المنهاج
 فاعان في الاعراب حلالا في السبل قالوا غير جميل يا عباس الازرق اجبت الهى بما وصفت
 به نفسه واخره مما عرفت به نفسه لا يدرك بالحواس ولا يقاس بالانسان فهو قريب غير
 يلتصق ويبعد غير متقضى يوحى ولا يقضى معروف بالابيات معروف بالاعلانات
 لا اله الا هو اكبر المتعالي حدثنا احمد بن محمد بن هرون الفاسي وم قال حدثنا محمد بن
 عبد الله بن جعفر الحميري عن ابيه عن احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن خالد البرقي عن محمد
 بن ابي حمزة عن الفضل بن عمر عن ابي عبد الله قال قال الحسين بن عمار الله خلقه فهو سرور الله
 الله تبارك وتعالى لا يشهد شيئا ولا يشهد شيئا وكلما وقع في الوهم فهو مبدل فذكر قال مصنف
 هذا الكتاب ربح الدليل على ان الله سبحانه لا يشهد شيئا من خلقه من جهة من الجهات انه
 لا منه لشيء من افعاله الا محله لا جهة محله الا في ذلك على مدوت من هي له فلو كان الله
 حل شأوه يشهد شيئا لكانت على حد وثمن حيث دلت على حدوث من هي له اذا لم يتايل
 في العقول يقتضيان حكما واحدا من حيث تماثلنا من وقدم الدليل على ان الله عز وجل قديم
 ومحال ان يكون قد عاين جهة حادثا من اخرى ومن الدليل على ان الله تبارك وتعالى قديم انه
 لو كان حادثا لوجب ان يكون له محدث لان الفعل لا يكون الا ما عمل ولكان القول في المحل
 كالقول في غيره وهذا وجوب حادث قبل حادث لا الى اول وهذا محال فصح انه لا بد من
 صانع قديم وان كان ذلك كذلك فالذي يوجب قديم ذلك الصانع وبذلك عليه وجه قديم

علة كسب ركب
 وزيد اسحاق

واحد في الشيء، فإذا أراد الفاعل أن يخرج من كثره قال هو رجل واحد فذلك
 ذلك ليس قوله على أنه رجل وليس رجلين وإذا أراد أن يخرج من فاعله قال هذا واحد عن
 على أنه لا ثاني له في الغفل وإذا أراد أن يدل على علمه فاعله واحد على أنه لا ثاني له
 واحد محمده على الغفل والعلم كاد أن يخرج على الكلمة لكان كل من أطلق عليه لفظ واحد
 فاعله لا ثاني له في فاعله وعلمه لا ثاني له في علمه وحوا لا ثاني له في حوا فاعله لا ثاني له
 أنه يخرج لا يدل على كثره الشيء يدل على أنه واحد ولم يكن لما اختلف إليه من قول الثاني واحد
 عنده ودفرة ولا كان اعتقده بالعلم والشيء عن معنى لا يخرج كان يدل بغير تلك الزيادة
 وبغير ذلك التغير على غاية الغفل وغاية العلم والشيء عن نداء معبر إلى زيادة لفظ
 واجتمع إلى تعينه شيء صحيح فاعله فاعله تقرر أن لفظه الفاعل واحد فاعله على الشيء دل
 بمحمده على كثره اسم الأخص ويدل على يقترب به على فضل القول عليه وعلى كماله وعلى توحده
 بفضله وعلمه وجوده وتبين أن الذي هو الواحد قد يكون درهما واحدا بالوزن ودرهما واحدا
 بالعدد ودرهما واحدا بالنسب وقد يكون بالوزن درهمين والنسب درهما واحدا و
 يكون بالذاتين ستة ذواتين وبالفلسفيتين فلسفيتين يكون بالذاتين كثيرا وكذا يكون
 العدد واحدا ولا يكون عدي بوجه ويكون شفعا واحدا ولا يكون بخصيص بوجه ويكون
 اخرا كثيرا وابعاضا كثيرا وكل بعض من ابعاضه يكون حوا كثره متحدة اتحد بعضها بعض
 وشركت بعضها بعض ولا يكون واحدا وإن كان كل واحد منها نفسا فاعله واحد فاعله
 لم يكن العدد واحدا لا من حيث هو ولا من حيث الوجود أو من حيث العدد ورواها حتى أن يكون للعدد
 مثل لا أنه لم يتوحد بأوصافه التي من أجلها صار عددا مملوكا ووجب لذلك أن يكون الله عز وجل
 متوحدا بأوصافه العلية واسماءه المحسنة لكونها واحدا ولا يجوز له مثل ويكون واحدا لا
 شريك له ولا له غيره فاعله تبارك وتم واحدا لا اله الا هو وتقدم واحد لا قدم الا هو موجود
 واحد ليس بمحال ولا محتمل ولا موجود كذلك الا هو وشي واحد لا يحاشره شيء ولا يشاكله شيء و
 لا يشبهه شيء وشي كذلك الا هو فهو كذلك موجود غير منقسم في الوجود ولا في الوهم وشي لا
 يشبهه شيء بوجه ولا له غيره بوجه وصار قولنا يا واحدا بالحدة السريعة اسما خاصا
 لرد من غيره ولا يقتضي به الاخر من قولنا الله اسم لا يقتضي به غيره
 في ذلك وهو ان الشيء قد يعدل معنى جاشد وشاكلة وما نكسر يقال هذا رجل وهذا رجلان

معنى

العبارة

ثلاثة رجال وهذا عبد وهذا سواد وهذا عبدان وهذا سوادان ولا يجوز على هذا الأصل
 ان يقال هذا الهان اذ لا اله الا الله واحد فاعله لا يعدل على هذا الوجه ولا يدل على العدد
 من هذا الوجه بوجه وقد يعدل الشيء مع ما لا يحاشره ولا يشاكله بق هذا باض وهذا باضين
 وسواد وهذا محدث وهذا محدثان وهذا ليسا محدثين ولا محمدين من كل واحد هاتين
 والاخر محدث واحد هاتين والاخر مريب فعلى هذا الوجه يقع دخول في العدد وعلى
 هذا النحو قال الله تبارك وتم ما يكون من محمدي فليكن الا هو واسمهم ولا فاعله الا هو سواد
 ولا اذني من ذلك ولا اله الا هو مع ما لا يحاشره الا الله وكذا ان قولنا انما هؤلاء هو رجل واحد
 لا يدل على فاعله محمده فكذلك قولنا فلان فاعله لا يدل على كونه واحدا فاعله
 على فاعله متى قيل انه فاعله الغفل او في الكمال او العلم فاعله توحده الله ثم ذكره فهو توحده
 بصفاة العلية واسماءه المحسنة وكذلك كان الهيا واحدا لا شريك له ولا شبيه له والموجود
 هو من اقرب على ما هو عليه من رجل من اوصافه العلية واسماءه المحسنة على بغيره من
 وسريره وان كان واحدا من ذلك كذلك من لم يعرف الله عز وجل متوحدا باوصافه
 العلية واسماءه المحسنة على بغيره من سريره ولم يقع بتوحده وبما وصفه العلية فهو واحد
 متوحد ورتما قال جاهل من اناس ان من وحد الله واتوا به واحد فهو متوحد وان لم
 يصغر بصفاته التي توحده بها لان من وحد الشيء فهو متوحد اصل اللفظ فيقال له انك
 ذلك لان من زعم انه واحد وشي واحد لم يثبت معه موصفا اخر لصفاته التي توحده
 بها فهو من جميع الالات وسائر اهل الملل شوي غير متوحد وشرك يشبهه من غير ان زعم ان
 ربه الله واحد وشي واحد وموجود واحد وان كان كذلك لو جبال يكون الله تبارك
 متوحدا بصفاته التي تغرد بالالهية من اجلها وتوحد بالوحدة لئلا يستعمل ان يكون
 الله الهيا اخر فيكون الله واحدا والا لله واحد لا شريك له ولا يشبهه لا نزال لم يتوحد بها كان
 له شريك وشييه كما ان العبد لم يتوحد بأوصافه التي من اجلها كان عددا كان له شبيه
 ولم يكن العبد واحدا وان كان كل واحد من اعداء واحد وان كان كذلك من غير متوحد
 بصفاته واقترع بما عرفه واعتقد ذلك كان توحدا وشريه رتبة عاريا ولا وصف التي توحده
 الله بها وتوحد بربوبية بصفاته التي يقتضي كل واحد منها ان لا يكون الموصوف
 بها الا واحدا لا يشا ركه فيه غيره ولا يوصف به الا هو وتلك الاوصاف هي كوصف له بانه

ولان فلان فاعله واحد

على

التوحيد نزل كتاب الله عز وجل
قل هو الله احد الله الصمد لم
يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا
احد واذا سألوك عنه

محمدزا

[illegible]

وصفت له
أخوفاً له

احمد

على صفة ولا يلقون كنه عظمه لا تدركه الابصار وهو يدرك الابصار وهو اللطيف
 ولا يوصف بكيف ولا اين ولا حيث وكيف احد بكيف وهو الذي كيف الحكيم
 حار كيفا فترى كيف بما كيف لنا من الحكيم ام كيف اصغر باني وهو الذي اتى
 الاس حتى جاء اين فترى الاس بما اتى لنا من الاس ام كيف اصغر مجتبه وهو الذي
 حيث حيث حتى حار حيث فترى حيث بما حيث لنا من حيث فانه تارك ومن
 داخل كل مكان وخارج كل شيء لا تدركه الابصار وهو يدرك الابصار ولا اله الا هو
 العلي العظيم وهو اللطيف الخبير الى ربه قال حدثنا سعد بن عبد الله عن ابراهيم بن
 هاشم عن ابي ابي غانم عن محمد بن سنان عن ابراهيم والنضر ابني شاذان الاشعري عن عبد
 بن زكارة عن ابيه قال قلت لابي عبد الله ع جعلت فداك النفس التي كانت تصيب
 م اذا نزل عليه الوحي قال فقال اذا لم يكن بينه وبين الله احد ذلك اذا تجلى الله
 له قال ثم قال تلك النبوة يا ذرارة واقبل بحشمة حدثنا محمد بن الحسن بن احمد بن الوليد
 وم قال حدثنا ابراهيم بن هاشم عن ابي ابي عن محمد بن ابي عبد الله ع قال سمعت نبي
 راي رسول الله م ربه عز وجل يعني بقلبه وتلقاه ذلك ما حدثنا به محمد بن الحسن
 بن احمد بن الوليد قال حدثنا محمد بن الحسن القفاري عن محمد بن عيسى عن ابي الخطاب
 عن محمد بن الفضل قال سالت ابا الحسن ع هل راي رسول الله م ربه عز وجل فقال نعم بقلبه
 رآه اما سمعت الله عز وجل يقول ما كذب الفواد ما راي لم يره بالبصر ولكن بهما بالحواد
 حدثني ربه قال حدثنا سعد بن عبد الله عن القسم بن محمد الاصفهاني عن سليمان بن داود
 المنقري عن حفص بن غياث او غيره قال سالت ابا عبد الله ع عن قول الله عز وجل لعل
 راي من ايات ربه الخبري قال راي جبرئيل على ساقه الدرة مثل القطر على البقل ليع
 الذي في الجنة ستمائة جناح قد ملأ ما بين السماء والارض حدثنا علي بن احمد بن محمد بن عمار
 وم قال حدثنا محمد بن هاشم بن القاسم قال حدثنا عبد الله بن موسى الزوباني قال حدثنا
 عبد العظيم بن عبد الله بن علي بن زيد بن الحسن بن علي بن ابي طالب ع قال علم ان ابراهيم
 الى محمد بن علي بن موسى الرضا ع في قوله عز وجل فوجوه يومئذ ناضرة الى ربها
 ناضرة يعني مشرقة مشرقة ثواب ربهما حدثنا علي بن احمد بن محمد بن عمار الدقاق
 قال حدثنا محمد بن ابي عبد الله الخزاز قال حدثنا موسى بن عمران عن الحسين بن يزيد الرضائي

وما يوحى من كل مكان وشي

الذي في الجنة ستمائة جناح قد ملأ ما بين السماء والارض
 وم قال حدثنا محمد بن هاشم بن القاسم قال حدثنا عبد الله بن موسى الزوباني قال حدثنا

عن علي بن ابي حمزة عن ابي بصير عن ابي عبد الله ع قال قلت له اجزئي عن الله عز وجل هل
 يراه المؤمنون يوم القيمة قال نعم وقد راوه قتل يوم القيمة فقلت متى قال حين قال
 لهم السبت بربكم قالوا بلى ثم سكت ساعة ثم قال وان المؤمنين لهم روضة القيا قتل يوم
 القيمة السبت تراها في وقتك هذا قال ابو بصير فقلت له جعلت فداك حدثت بهذا عنك فقال
 لا لاني اذا حدثت به فانكره منك جاهل بمعنى ما تقول ثم قد راي ان ذلك تشبيه كقولك
 الزوبان بالقلب كالزوبان بالعين تعالى الله عما ينصف المشركون والمحلل لك حدثنا احمد بن
 رناد بن جعفر الهمداني ربه قال حدثنا علي بن ابراهيم عن ابيه ابراهيم بن هاشم عن عبد السلام
 بن صالح الهمداني قال قلت لعلي بن موسى الرضا ع يا بن رسول الله ما تقول في الحديث
 الذي يرويه اهل الحديث ان المؤمنين يزودون ربه من ينالهم في الجنة فقال ع يا
 اهل البيت ان الله تبارك وتعالى فعل محذوم يشتر على الله عليه والبر على جميع خلقه من النبي و
 الملائكة وجعل طاعة الله ومبايعته مبايعته وزادته الدنيا والاخرة زيارته فقال
 عز وجل من يطع الرسول فطاع الله قال ان الذين يبايعونك انما يبايعون الله
 يد الله فوق ايديهم وقال النبي م من زارني في حيوتي او بعد موتي فقل زار الله ورجله
 النبي م في الجنة اعلى الدرجات فمن زاره الى درجته في الجنة من منزله فقل زار الله تبارك
 وتم قال فقلت له يا رسول الله من معي الخبر الذي يرويه ان ثواب لا اله الا الله الظل
 الى وجه الله فقال ع يا ابا القلت من وصف الله عز وجل بوجه كالح فقل كمن وكس وجه
 انبياء ورسله وحجج عليهم الله الذين يتوجه بهم الى الله والى دينه وعرشته قال
 الله عز وجل كل من عليها فان وينصر وجهك ذوالجلال قال عز وجل كل شيء هالك
 الا وجهه فالنظر الى انبياء الله ورسله وحجج عليهم السلام في درجاتهم ثواب عظيم للمؤمنين يوم القيمة
 وقد قال النبي م من ابغض اهل بيتي وعترتي لم يزل يرمي ولم يزل يرمي يوم القيمة وقال ع ان فكم
 من لا يراي بعد ان يغارتني يا ابا القلت ان الله تبارك وتم لا يوصف بمكان ولا يدرك
 بالابصار ولا وهام قال فقلت له يا رسول الله فاجزئي عن الجنة والارها يوم
 مخلوقان فقال نعم وان رسول الله م دخل الجنة وراي النار لما عرج به الى السماء قال
 فقلت له ان قوما يقولون انما اليوم بعد زمان غير مخلوقين فقال ع ما اولئك قوما ولا
 ممن منهم من انخر حلق الجنة والنار فقل كذب النبي م وكذبنا وليس من ولا يشا على شيء

فاحدثت
 فالك

ارفعه

ثم ذكره وسعدا كل من فوق واسفل ويمن ويسال وورا واما لان كلام الله عز وجل
في الشجرة ثم جعله منبتا منها حتى سمعوه من جميع الوجوه فقالوا الى من نزل لك بان الذي سمعنا
كلام الله حتى نرى الله صرنا فلما قالوا هذا القول العظيم واستكبروا وعصوا بعث الله عز وجل
عليهم صاعقه فاخذتهم بنظيرهم فانرا فقال موسى يا رب ما اتوك لى اسراىل انا رخصت
اليهم وقالوا انك ذهبت بهم ففعلتكم لانك لم تكن حادقا فيما ادعيت من شاعات الله
ايالك فاحكام الله وبغيرهم معه فقالوا انك لو سالت الله ان يرسلك وتظن اليه لا جالبه كنت
مخزنا كيف هو فترد من معرفته فقال موسى يا قوم ان الله لا يرى بالابصار ولا يبين
له وانما انزلت بآيات من وعلم ما علم من فقالوا الى من نزل لك فقال موسى يا رب
انك قد سمعت فقالوا نعم انما نزلت لك وانك اعلم بعلامهم فادع الله عز وجل العر يا موسى سلمى
ما سالك فليس واخذك بمحمل ففعل ذلك قال موسى يا رب انظر اليك قالوا ترى
ولكن انظر الى الجبل فان استقر مكانه وهو بهوى فسوف ترى فلما اجاب ربه للجبل بآية من
ايانه جعله دكا وفر موسى صعبا فلما افاق قال سبحانك ثبت اليك يقول رجعت الى ربى
بك عن حمل قومي وانا اول المؤمنين منهم بانك لا ترى فقال المؤمنون لله ذك يا ابا المس
وامدت طول اخذنا منه موضع احاضر وقد اخبرنا بما نرى كتاب عرون اخبرنا الرضاع
لو ادت الاخبار التي رويت في معنى الزينة لكان الانبواب مذكرا وشجها وانما صحتها
ومن وفقر الله ثم ذكره للرشد اذ من يجمع ما روى عن الاعز عليهم السلام بالاسانيد الصالحة وسلم
لهم ورد الامر فيها اشتر عليه السلام اذ كان قوله والله وانه امر الله وهم اقرب اهل الى
الله عز وجل واعلمهم من خلوات الله عليهم اجمعين في القدرة ٥

بشارة

جل جلاله

عشر نقات ايها الصغار ان لا تقاتل منكم قد ران افرات مثل العدس او اقل منها فقال يا هاشم
فانظر انا لك ونفوك واجبرني بما ترى فقال يا ربى ساء وارضا ودورا وقصورا وترابا و
وانه انما فقال له ابو عبد الله ان الذي قد ران انك دخلت با تراء العدس او اقل منها فاد
ان يدخل الدنيا كلها البيضاء لا تصغر الدنيا ولا تكبر البضة فانكبت هاشم عليه وقيل
يد يد وراشد ورجلي وقاتل حسبي يا ربى رسول الله فانصرفت الى منزله وعلما عليه الذي يصالى
فقال له يا هاشم اني جئتك سلمي ولم اجشك تخافا لاجاب فقال له هاشم
ان كنت جئت سليا فاجابك اجواب فخرج عبد الله الذي يصالى فاجاب هاشم ما دخل
على ابي عبد الله فعمل اجواب ففنى الذي يصالى حتى اتي باب ابي عبد الله فمنا ساذل عليه
ما ذل له فلي افعول قال له يا جعفر بن محمد رتبى على معودي فقال له ابو عبد الله ما اسمك
فخرج عنه ولم يجزه باسمه فقال له اصحابه كيف لم تجزه باسمك قال لو كنت قلت له عبد الله
كان يقول من هذا الذي انت له عبد فقالوا له عبد الله ففعل له بذلك على معودي ولا
يسالك عن اسمك فخرج عبد الله فاجعفر بن محمد رتبى على معودي ولم يسالك عن اسمي
فقال له ابو عبد الله اجلس وانا اعلم له جعفر بن كعبه بفضله بلغ بها فقال له ابو عبد الله
تار لى يا غلام البضة فنادى اياها فقال ابو عبد الله يا ذبيحى هذا حصن يكون
له حديد فليط ومحت الحديد حديد رقت ومحت الحديد الرقت ذهبه ما يعز وفضه نايبة
فلان الذهب المايعة تملط بالفضة النايبة ولا الفضة النايبة تملط بالذهب المايعة
هي على حاجتها لم يخرج منها مصلح فيخرج عن اصحابها ولا يدخل فيها معضل فيخرج عن اصحابها
لا يذرى للذكري خلق ام لا انى تنفلق عن مثل الوان الطوارىسى ترى لها مدرا ياتون
منا ثم قال اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له وان محمدا عبده ورسوله وانك
انما وحق من الله على خلقه وانا قايى بما كنت فيه حدثنا محمد بن الحسن بن احمد بن
الوليد ثم قال حدثنا محمد بن الحسن الصغار قال حدثنا احمد بن محمد بن خالد بن بعض
اصحابنا قال قال ابو الحسن الرضا بن بغير من قورا اهل بيته فوضع يده عليه ثم قال الى بيت
قد رانك ولم تزل واهية لمهلك وقيل رانك واليغلى على غير ما به وصوتك وانا ربى
يا الهى من الذين بالتقية لمهلك ليس لك شئ الهى ولي بل انا واطاهر ما هم من نعمك
دليلهم عليك لو لم يولد في خلقك يا الهى منذ وجران بشا ورك بل سواك فمهلك فمضى

الذي

عجوبة

التي

ثم لم يبق قولك واتخذوا بعض آياتك دينا فذلك وصوفك تعاليت رقي عما به يسهون
 حنا الى رة قاله حدثنا سعد بن عبد الله قال حدثنا محمد بن الحسين بن أبي الخطاب عن احمد بن
 محمد بن ابي نصر قال جاء قوم من ورا الهز الى ابي الحسن فقالوا له حناك نسالك عن ذلك
 سائل فان اجبتنا فيها علمنا انك عالم فقال سائلنا ليعوا اجبتنا من الله ان كان ركب
 كان وعلى ابي شي كان اعتمادا فقال ان الله عز وجل كلف الكعب فهو لا كلف رابن الا من فهو
 بلا ايس وكان اعتمادا على قدرته فقالوا شهد انك عالم قال صفت هذا الذي يعني بقوله
 وكان اعتمادا على قدرته ابي على فانه لا العدة من صفات امة ثم حدثنا محمد
 بن علي بن ابي جابر عن محمد بن ابي الحسن عن احمد بن محمد بن خالد عن محمد بن علي الكوفي عن
 عبد الرزاق بن محمد بن ابي هاشم عن احمد بن محمد بن الحسين قال كنت عند ابي نصر الملقب فقال
 اخبرني رجل من اصحابي قال كنت انا وابي ابي العوجا ومحمد بن المقفع في المسجد الحرام
 فقال ابن المقفع ترون هذا الخلق راوي بيده الى موضع الطلوع فانا منهم احد او جئت اسم
 الانا فانه لا ذلك الشيخ الجالس يعني جعفر بن محمد فانا ابا فون فوجاه وبها ثم قال
 لابي ابي العوجا وكنت ارجيت هذا الاسم لهذا الشيخ دون هؤلاء قال لا في رايك هذا
 علم عالم ارجو فم قال ابن ابي العوجا لا بد من اختيار ما كنت فيه فم قال لابي المقفع
 لا تفصل فاني اخاف ان يشهد عليك ما في يدك فقال ليس ذاك رايك ولكنك تخاف ان يصعب
 رايك عندي في احلال الله اياه المثل الذي وصفت فقال ابن المقفع انا انا توهمت على
 هذا فقم اليه وتحفظ ما استطعت من الزلل ولا تنس عما نك الى استرسال سبلك الى عمال
 وسعد والله ارجو لك قال نعم ابن ابي العوجا وبقيت انا وابي المقفع نرجع الى انا قال
 يا ابن المقفع ما هذا بشر وان كان في الدنيا روحاني يتجسد اذا الله ظاهرا كبريت روح انا شاء
 ما ظننا من هذا فقال له وكنت ذاك فقال جلست اليه فلما لم يبق عنده غيري ابتداني
 فقال ان يكن الامر على ما يقول هو لا وهو على ما يقولون يعني اهل الطوائف فقال سلوا
 وعظمه وان يكن الامر على ما تقولون وليس كما تقولون فقال استوتيم وم فقلت له يرحمك الله
 واني ثلثي نكوت واني سني يقولون ما قولي وقولهم الا واحدا فقال كيف يكون قولك قولهم
 واحدا وهم يقولون ان لهم معانا وثوابا وعقابا ويدعون بان للشيء الهاء وانها عن وانهم
 تزعمون ان النساء غراب ليس فيها احد قال فاعتمتها من فقلت له ما معن ان كان الامر كما

عن
 الاصل
 التراجيح
 الطعنه
 اللسان
 انما قاله
 في قوله
 في قوله
 في قوله

قال في كتيب

نقل ان يظهر الخلق ويدعهم الى عبادته حتى لا يمتنع منهم انان ولم اجدت عنهم وارسل اليهم
 الرسل ولربما يرمي نفسه كان اقرب الى الايمان به فقال لي ويالك وكنت احدثت عنك من
 اراك تدبره في نفسك ولم تكن وكبرك بعد عنك وقوتك بعد ضعفك وضعفك بعد
 قوتك وسعرك بعد صحتك وصحتك بعد سعرك ودعالك بعد غفلك وغفلك بعد
 رفاك وغفلك بعد فركك وفركك بعد غفلك وغفلك بعد رفاك وغفلك بعد
 وعزلك بعد انائك وانائك بعد عزلك وشهرتك بعد كراهتك وكراهتك بعد
 شهرتك وشهرتك بعد رعتك ورعتك بعد رعتك ورعتك بعد رعتك ورعتك
 يا شاك بعد رجاك وخاطك لم يكن في رفاك وعزبك ما انت معتقد عن نفسك
 وما زال بعد على قدرته التي هي في نفسي التي لا ارضا حتى ظننت انه سيظهر فيها
 بني وبينهم حدثنا احمد بن محمد بن يحيى العطاره قال حدثني سعد بن عبد الله
 عن احمد بن ابي عبد الله عن يعقوب بن يزيد عن محمد بن ابي عيسى عن ذكره عن ابي عبد الله
 قال ان ابليس قال لعيسى بن مريم اني قد ربيك على ان يدخل الارض بيضه لا
 يصغر الارض ولا تكبر البضة قال عيسى لم يرك ان الله لا يوصف بعجز ومن ياتر من
 يلعب الارض ويعظم البضة حدثنا ابي وه قال حدثنا سعد بن عبد الله قال حدثنا
 يعقوب بن يزيد عن حماد بن عيسى عن ربي عن عبد الله عن الفضل بن يسار قال سمعت
 ابا عبد الله يقول ان الله عز وجل لا يوصف قاله وقال زياره قال ابو جعفر ان الله
 عز وجل لا يوصف بطرح وكيف يوصف وذلك في كتابه وما قل رواه الله حتى نذكره فلا
 يوصف بقدره الا كان اعظم من ذلك حدثنا محمد بن الحسن عن محمد بن الحسن العطار
 عن من الى انطاب عن جعفر بن بشير عن الحسن بن ابي حمزة قال سمعت ابا عبد الله
 يقول قال الى لم انا محمد بن الحسن كان رجلا رابطة الجاش واسار بيده وكان يطوف
 بالبيت فاستقبله الحاج فقال قد علمت ان امرئ الذي ينه عنك فقال له محمد كذا
 ان الله تبارك وتعالى خلق كل من خلقه خلقا او لم يخلق خلقا او لم يخلق خلقا
 حدثني محمد بن علي بن ابي جابر عن محمد بن ابي الحسن عن محمد بن علي القمي عن
 علي بن حماد عن الفضل بن عمر الجعفي عن ابي عبد الله قال ان الله تبارك وتعالى لا يقدر
 قدره ولا يقدر العباد على صفته ولا يبلغون كنه علمه ولا يبلغ عظمته وليس شيء غيره هو

منه

محمد بن الوليد عن حماد بن عيسى
 محمد بن الحسن العطار
 محمد بن الحسين

الفضل

كون الاشياء

وَبَنَّا لَهُمُ نُزُلًا عَلَيْهِمُ

المعلق
الغزل بالضم
في سنة ١٢١٢

الولى

[illegible]

اصنام^۱

یہ نثر ۱

مفتی

عن محمد بن اسحق البرقي قال حدثنا الفضل بن سليمان الكوفي عن الحسن بن خالد قال سمعت
 الرضا علي بن موسى يقول لم ينزل الله تبارك وتعالى علينا قاريا قد نجا سمعا بعيرا
 فقلت له يا بن رسول الله ان قوما يقولون انه عز وجل لم ينزل علينا قاريا بعدد
 وجا بمجرة وقد عايناهم وسمعا سمع وبصيرا بصير فقال من قال ذلك ودان به
 فقد اتخذ مع الله الهة اخرى وليس من ولا يشاء على شيء ثم قال لم ينزل الله عز وجل علينا
 قاريا قد نجا سمعا بعيرا لانه تعالى عما يقول المشركون والمنشرون على اكبر
 حدثنا احمد بن زباد بن جعفر الهلالي روى قال حدثنا علي بن ابراهيم بن هاشم
 من ابيه عن محمد بن ابي عمار عن فروك بن عبد الملك قال سئل ابو عبد الله عن الرجل
 يقال هو عز وجل فقلت بوجه لا يسطر ولا يحدود ولا شيء من صفات المخلوقين ولم عز وجل
 نفوت وصفات فالصفات له واسماؤها جارية على المخلوقين مثل السمع والبصر والوقت
 والرحم واسماء ذلك والفوت نفوت الذات لا يلحق الآباء تبارك وتعالى والله نور
 لا يلزم ان يمتد حتى لا موت فيه وعالم لا جمل فيه وحد لا دخل فيه ربنا نوري الذات في
 الذات عالم الذات صمد في الذات حدثنا محمد بن علي بن ماجلويه روى قال حدثني محمد بن
 محمد بن ابي القاسم عن محمد بن ابي عبد الله البرقي عن ابيه عن احمد بن النضر الخزاز عن عمرو
 بن شمر عن جابر عن ابي جعفر قال ان الله تبارك وتعالى كان ولا شيء غيره نورا لا ظلا
 فيه وصار قالا كذا في وعالم لا جمل فيه وجا لا موت فيه وكذلك هو النوع وكذلك لا
 يزال ابدا حدثنا محمد بن الحسن بن احمد بن الوليد روى قال حدثنا محمد بن يحيى العطار
 قال حدثنا الحسن بن الحسن بن ابا عن محمد بن ابي عبد الله قال حدثنا محمد بن يحيى عن علي
 بن الحسن عن عبد الاعلى عن عبد القاهر يعني موسى بن جعفر قال سمعنا ان الله لا اله الا
 هو كان قاريا لم يمت ولا كان شيء ولا كان على شيء ولا ابتدع كما جده مكانا
 ولا قوى ليعلم ما يكون الاميا ولا يشهد شيء يكون ولا كان خلوا من العذرة على الملك
 قبل انشاءه ولا يكون خلوا من العذرة بعد انشاءه كان عز وجل الها جابلا حيا حيا
 ملكا قبل ان يخلق شيئا وما كانا بعد انشاءه وليس الله حد ولا يعرف شيء يشهد ولا
 بهم لا باء ولا يقف الدعوة شيء ولخوفه تصحق الاميا كلها كان الله قاريا بلا
 جاة حادثة ولا كون موصوف ولا كيف محدود ولا ايس فوق ولا مكان ساكن بل

الصامت

ولا يصح

٣٢
 حتى لنفسه وذلك لم ينزل له القدر في انشاء ما شاء حين شاء به بمشيئته وقد رتب كان الا
 بلا كيف ويكون اخر بلا ايس وكل شيء هالك الا وجهه له الملقى والاخر تبارك الله رب العالمين
 حدثنا محمد بن موسى بن الميثاق روى قال حدثنا محمد بن يحيى العطار عن الحسن بن الحسن
 بن ابا عن محمد بن ابراهيم عن علي بن الحسن بن محمد بن خالد بن زيد عن عبد الاعلى عن
 ابي عبد الله قال سمع الله عز وجل وكل شيء وقع عليه اسم شيء فهو مخلوق ما نزل الله قاريا
 ما عتبرت الا لاس عن اهل البيت في خلقه من مخلوق والله غايته من غايته والمخلق غير
 الغاية والغاية موصوفة وكل موصوف مصنوع وصانع الاشياء غير موصوف محمد بن محمد بن
 يكون فليعرف كونه غير غيره ولم يبقه الى غاية الا كانت غيره لا يدل من فهم هذا الحكم الباطن
 وهو التوحيد المخلص فاعترفوا وحده وقوه وتفوقه باذن الله عز وجل ومن زعم انه معرف
 الله بحجاب وبصورة او تمثال فهو شرك لان الحجاب والمثال والتصورية عنه وانما هو
 واحد متوحد فكيف يوصف من زعم انه غير غيره انما عرف الله من غير الله في لم
 يعرفه بنفس معرفته انما يعرفه غيره كماله خالق الاشياء لاس شيء يستحق باسمه فهو غنى
 اسماءه والاسماء غيره والموصوف غير الوصف في زعم انه يوصف بما لا يعرف فهو ضال
 عن المعرفة لا يدرك مخلوق شيئا الا بالله ولا يدرك معرفته الله الا بالله والله خلوس
 خليفه وخلقه خلوه منه واذا اراد شيئا كان كما اراد بامر من غير نطق لا بلاء العباد
 مما قضى ولا حجة لهم فيما ارتضى لم يقدر روبا على عمل ولا ساعا لجزم ما احب في الامم
 المخلوقة الا برزهم في زعم انه يعزى على عمل لم يرد الله عز وجل فقلت روى ان ارادته
 تغلب ارادة الله تبارك وتعالى الله رب العالمين قال مصنف هذا الكتاب في
 ذلك ان من زعم انه يعزى على عمل لم يرد الله ان يعزى عليه فقلت روى ان ارادته تغلب
 ارادة الله تبارك وتعالى الله رب العالمين حدثنا محمد بن علي بن ماجلويه روى قال حدثني
 عتي محمد بن ابي القاسم ما نزلني محمد بن علي الكوفي قال حدثني محمد بن
 عثمان عن ابا عن عثمان الاخر قال قلت للحاذق جعفر بن محمد عن اخبرني عن
 الله تبارك وتعالى لم ينزل سمعا بعيرا بعيرا فادى ما سمع فقلت له فان رجلا ينقل
 مولاكم اهل البيت يقول ان الله تبارك وتعالى لم ينزل سمعا بعيرا بعيرا بعيرا بعيرا
 بعلم وقادرا بعدد نفصه ثم قال من قال ذلك ودان به فهو شرك وليس من

الغاية والغاية موصوفة وكل موصوف مصنوع وصانع الاشياء غير موصوف محمد بن محمد بن يكون فليعرف كونه غير غيره ولم يبقه الى غاية الا كانت غيره لا يدل من فهم هذا الحكم الباطن وهو التوحيد المخلص فاعترفوا وحده وقوه وتفوقه باذن الله عز وجل ومن زعم انه معرف الله بحجاب وبصورة او تمثال فهو شرك لان الحجاب والمثال والتصورية عنه وانما هو واحد متوحد فكيف يوصف من زعم انه غير غيره انما عرف الله من غير الله في لم يعرفه بنفس معرفته انما يعرفه غيره كماله خالق الاشياء لاس شيء يستحق باسمه فهو غنى اسماءه والاسماء غيره والموصوف غير الوصف في زعم انه يوصف بما لا يعرف فهو ضال عن المعرفة لا يدرك مخلوق شيئا الا بالله ولا يدرك معرفته الله الا بالله والله خلوس خليفه وخلقه خلوه منه واذا اراد شيئا كان كما اراد بامر من غير نطق لا بلاء العباد مما قضى ولا حجة لهم فيما ارتضى لم يقدر روبا على عمل ولا ساعا لجزم ما احب في الامم المخلوقة الا برزهم في زعم انه يعزى على عمل لم يرد الله عز وجل فقلت روى ان ارادته تغلب ارادة الله تبارك وتعالى الله رب العالمين قال مصنف هذا الكتاب في ذلك ان من زعم انه يعزى على عمل لم يرد الله ان يعزى عليه فقلت روى ان ارادته تغلب ارادة الله تبارك وتعالى الله رب العالمين حدثنا محمد بن علي بن ماجلويه روى قال حدثني عتي محمد بن ابي القاسم ما نزلني محمد بن علي الكوفي قال حدثني محمد بن عثمان عن ابا عن عثمان الاخر قال قلت للحاذق جعفر بن محمد عن اخبرني عن الله تبارك وتعالى لم ينزل سمعا بعيرا بعيرا فادى ما سمع فقلت له فان رجلا ينقل مولاكم اهل البيت يقول ان الله تبارك وتعالى لم ينزل سمعا بعيرا بعيرا بعيرا بعيرا بعيرا بعلم وقادرا بعدد نفصه ثم قال من قال ذلك ودان به فهو شرك وليس من

ترك المشرك من هذا الحديث اوله وقالوا ان الله خلق ادم على صورته فخلقنا انفسنا
 حدثنا اوديس بن رباح بن جعفر الهذلي عن ابيه عن ابي عبد الله عليه السلام قال حدثنا علي بن ابراهيم عن هاشم عن ابيه
 عن علي بن محمد عن الحسين بن خالد قال قلت للرضا عليه السلام يا بن رسول الله ان الناس
 يروون ان رسول الله قال ان الله خلق ادم على صورته فقال قال لهم الله لعل هذا اول
 الحديث ان رسول الله قرى رجلين يتسابقان فسمع احدهما يقول لصاحبه قبح الله وجهك ووجه
 من يشبهك فقال عليه السلام ما بينكما من الله الا ان هذا اخاك فان الله عز وجل خلق ادم
 على صورته
 حدثنا علي بن اوديس عن محمد بن عمار بن الدقاق قال حدثنا محمد بن ابي عبد الله
 الكوفي قال حدثنا محمد بن اسحاق بن عمار قال حدثنا الحسين بن الحسن قال حدثنا
 بكر بن ابي عبد الله البرقي عن عبد الله بن محمد عن ابي ابراهيم عن محمد بن مسلم قال سالت
 ابا جعفر عن خلق الله عز وجل باليس ما فعلك ان شئت لما خلقت بيدي فقال الاله
 كلام الرب القوة والقوة قال واذا ذكر محمد بن داود هذا الاله وقال والسماء بينا ما يد
 اي بقوة وقال يا ابا عبد الله روح من ادم وروح من ادم وروح من ادم وروح من ادم
 واحسان وله عندي بل ايضا اي غيره
 حدثنا محمد بن يعقوب الكليني قال حدثنا اوديس بن ابراهيم عن ابيه عن ابيه عن ابيه
 عن محمد بن عيسى عن علي بن سيف عن محمد بن عبيدة قال سالت الرضا عن قول الله عز وجل
 لا يلبس ما فعلك ان شئت لما خلقت بيدي قال يعني بعد ربي وروى قال مصنف هذا
 الكتاب سمعت بعض مشايخ الشيعة ينسبوا بذكر هذه الآية ان الائمة عليهم السلام كانوا
 يقولون على قول ما فعلك ان شئت لما خلقت ثم يتبدلون بقوله عز وجل بيدي استكبرت
 ام كنت من العالمين قال وهذا مثل قول العليل ليس في نفسي وربي في نظائري كائنه
 يقول عز وجل يعني قويت على الاستكبار والعصيان
 عن رجل يوم يكشف عن ساقه ويدعون الى الشهود
 الدقاق روى قال حدثني محمد بن ابي عبد الله الكوفي قال حدثنا محمد بن اسحاق بن عمار
 حدثنا الحسين بن الحسن عن بكر بن الحسين عن سعد بن ابي الحسن عن قول عز وجل يوم يكشف
 ساقك قاله حجاب من نور يكشف فقع المزور سجد وتدرج اصحاب المنافقين فلا يستطيعون

بسم الله الرحمن الرحيم
 الحمد لله رب العالمين
 والصلاة والسلام على سيدنا محمد
 وآله الطيبين الطاهرين
 الذين هم خاتم النبيين
 والمرسلين
 والحمد لله رب العالمين

الشيء حدثنا ابي روى قال حدثنا سعد بن عبد الله عن ابراهيم بن هاشم عن ابيه فقال عن ابي عبد الله
 عن محمد بن علي بن الحسين عن ابي عبد الله في قوله الله عز وجل يوم يكشف عن ساقك قال سالت
 ابا عبد الله عن ساقه فكشف عن ساقه فقال لا بد من ان السجود فلا يستطيعون قال
 انهم اليوم ورضيهم الهيبة ونقصت الابصار وبلغت القلوب غشاوة شاخت افعالهم
 هتكت هفهم زلت وتزلزلت كايديهم الى السجود يسألون قال محمد بن علي بن موفى هذا الحديث
 قوله تبارك وتعالى وما تبارك الى ساقه فكشف عن ساقه فقال لا بد من ان السجود فلا يستطيعون
 الذي هذا صفة حدثنا محمد بن الحسن بن اوديس بن الوليد روى قال حدثنا محمد بن الحسن
 الصفار عن ابيه عن محمد بن عيسى عن ابيه عن محمد بن علي بن الحسين عن ابيه عن ابيه عن ابيه
 وزارة عن ابي عبد الله قال سالت عن قول عز وجل يوم يكشف عن ساقك قال كشف
 اراده عن ساقه ويده الاخرى على راسه فقال سفلان ربي الاعلى قال مصنف هذا
 الكتاب في قول سفلان ربي الاعلى تنزيه الله عز وجل ان يكون له ساق
 تفسير قول الله عز وجل نور السموات والارض فقال هاد اهل السموات وهاه اهل الارض
 سعد بن عبد الله عن يعقوب بن يزيد عن العباس بن هلال قال سالت الرضا عن قول
 الله عز وجل نور السموات والارض فقال هاد اهل السموات وهاه اهل الارض
 رواية البرقي هادي من السموات وهادي من الارض قال مصنف هذا الكتاب
 ان المشبه تفسير هذه الآية على انهما السموات والارض ولو كان كذلك لما جاز ان توجد
 الارض مظلمة في وقت من الاوقات لا بالليل ولا بالنهار لان الله هو نور وحياته على قلوبهم
 وهو موجود عن بعد ثم توهم ان الارض مظلمة نالها ووجلت ما داخلها اي مظلمة بالنهار
 يدل على ان تاويل قوله تعالى الله نور السموات والارض هو ما قال الرضا روى تاويل المشبه فانه
 عز وجل هادي لاهل السموات والارض والمبين لاهل السموات والارض امور دينهم ومصالحهم
 نلنا فان الله وهما هادي لاهل السموات والارض الى اصلاح دينهم قال الله نور السموات والارض
 بنور الذي خلقه الله لهم في السموات والارض الى اصلاح دينهم قال الله نور السموات والارض
 على هذا المعنى واما في تفسير هذا الاسم توسعا ومجازا لان المعقول دالة على ان الله
 عز وجل لا يجوز ان يكون نورا ولا ضياء ولا من جسيم الامور والافعال لانه خالق الامور
 وخالق جميع اجناس الالهة فقد دل على ذلك ايضاً مثل نوره وانما اراد به صفة نوره وهذا النور

ويروون الى الجوده

1742

10

✓✓

[illegible]

في ظل من الغمام واسد سكتة قال
يقول هل يظنون الا ان بايهم

الله جل جلاله تكذبا للعلم غلت ابدتهم ولعنوا بما لا يمل بهاء مسؤولان ينق كفت
 الم شمع الله عز وجل يقول بحسب الله ما يشاء ويشت وعنده ام الكتاب حدثنا محمد
 بن الحسن بن احمد بن الوليد بن محمد بن الحسن بن الحسن بن محمد بن عيسى
 المشرقي عنده بن قيس عن الحسن بن الرضا قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
 فقلت له بدان هكذا واشتريت بدي الى يدك فقال لا لو كان هكذا كان مخلوقا
 معنى رضاء عز وجل وسخطه حدثنا الى رة قال حدثني احمد بن
 ادريس عن احمد بن ابي عبد الله عن محمد بن عيسى القطيني عن المشرقي عن عمارة بن الربيع
 عن ذكره قال كنت في مجلس ابي جعفر ع اذ دخل عليه عروس عبد فقال جعلت له فذلك
 قول الله عز وجل ومن عمل عمل عليه عفتي فقل هو في مما ذللك الفيت فقال ارضعوه هو يعقاب
 باعمره انتم من ذم ان الله عز وجل قال من شقى الى شقى فقل وصفره صفة المخلوق ان الله عز وجل
 لا يستغفره شقى ولا يغفره ويوم هذا الاسناد عن احمد بن ابي عبد الله عن ابيه رفاعه الى ابي
 عبد الله ع قال الله عز وجل على استغفروا اشتق منهم قال ان الله تبارك وتعالى لا يصف
 كاسفنا ولكن خلقنا اولنا لنفسه يا شقون ويرضون ولا يرضون عن خلقه ولا ينسب
 رضاء وسخطهم لنفسه سخطا وذلك لا يرضيهم الذم والادلاء عليه فذلك كما رواه
 كذلك وليس ان ذلك يصل الى الله كما يصل الى خلقه ولكن هذا معنى ما قال من ذلك وقد
 قال انتم من اهل اني ولما فقل يا رضى ما لما رضى ودعاني الهاد وقال انتم من بطع الرسول
 فقل اطاع الله وقال انتم الذين يا يعونك اغنايكم الله فقل هذا وشهد على ما ذكرت
 لك وهكذا الرضاء والغيث وعندها من الاشياء مما يشاكل ذلك ولو كان يصل الى المكون
 الاسف والضرر وهو الذي احدثها وانشاها لما زال لعل ان يقول ان المكون ببطل بوما
 ما لا تذا ذللك البخر والغضب دخله التغير اذا دخله التغير لم يرض عليه الامادة و
 لو كان ذلك لم يعرف المكون من المكون ولا الفادر من المكون ولا الثاني من المكون
 ثم الله عز وجل هذا القول علوا كبيرا فوثناني الاشياء الاطبا جنة فانا كما لا حاجة استعمال المكون
 اليك فنه فافهم ذلك انشاء الله ثم حدثنا محمد بن موسى بن المثلث بن محمد بن
 علي بن ابراهيم بن ابيهم عن ابيه عن العباس بن عمر عن الفقيه عن هشام بن الحكم عن رة
 سالا ابا عبد الله ع عن الله تبارك وتعالى لم رضى وسخط فقال نعم وليس ذلك على ما يوحى

هو المثلث

المخلوق

المخلوقين وذلك ان الرضاء والغضب دخلا يدخل عليه فيخلق من حال الى حال معقل مركب
 فيه مدخل وخالف لا مدخل للاشياء فيه واحدا حدثت الذات واحدة المعنى فضاء
 ثوابه وسخطه عتابه من غير مدخل ملاحظة فيهما يحد ويستلزم من حال الى حال فانه ذلك صفة
 المخلوقين العاقلين المحتاجين وهو تبارك وتعالى القوي العزيز الذي لا حاجة له الى شئ
 مما خلق ومخلوقه جميعا محتاجون اليه اذ خلق الاشياء من غير حاجة ولا سبب اختراعا
 وانما عا حدثنا احمد بن الحسن القطان قال حدثنا الحسن بن علي السكري قال
 حدثنا محمد بن زكريا الموحدي عن جعفر بن محمد بن عمار عن ابيه قال سألت الصادق ع
 عن محمد بن مفضل له باين رسول الله اخبرني عن الله عز وجل له رضى وسخط فقال نعم
 ولكن ذلك على ما يوحى من المخلوقين ولكن غضب الله عتابه ورواه لواء
 مدني قوله عز وجل ونفخت فيه من روحي حدثنا حمزة بن محمد العلوي رة قال حدثنا علي بن
 ابراهيم عن ابيه عن ابي عبد الله ع عن عيسى بن اذينة عن محمد بن مسلم قال سالت ابا جعفر عليه السلام عن
 قول الله عز وجل ونفخت فيه من روحي قال روح اختاره الله واصطفاه وخلقه واضافه
 الى نفسه وفضل على جميع الارواح فامر فنفخ منه آدم ع الى رة قال حدثنا سعد بن عبد الله
 قال حدثنا احمد بن محمد بن عيسى عن ابي كفاف عن الحلبي وزرارة عن ابي عبد الله ع قال
 ان الله تبارك وتعالى ايدضد ليس له نبوت وان الروح خلق من خلقه نصر وتايد رقة
 يجعل الله في قلوب الرسل والمؤمنين حدثنا علي بن احمد بن محمد بن عمران الدقاق رة
 قال حدثنا محمد بن ابي عبد الله ع عن محمد بن اسفيل عن ابي بكر قال قال الحسن بن
 الحسن قال حدثنا بكر بن صالح عن القسم بن عروة عن عبد الحميد الطائي عن محمد بن مسلم
 قال سالت ابا جعفر ع عن قول الله عز وجل ونفخت فيه من روحي كيف هذا النفث فقال
 ان الروح مخلوق كالروح وان شئ روحا لا يدرى اشتق من الروح وانما افرج على لفظه الروح
 لان الروح مجاش للروح وانما افرج الى نفسه لا اصطفاه على سائر الارواح كما
 اصطفى بيتا من البروت فقال بيتي وقال لرسول من الرسل خليلي واشباه ذلك وكل ذلك
 مخلوق ومصور ومحدث من بوب مدني حدثنا محمد بن موسى بن المثلث بن محمد بن
 حدثنا علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابي عبد الله ع عن عيسى بن اذينة عن ابي جعفر الاصبم قال سالت
 ابا جعفر ع عن الروح التي في آدم والتي في نبي ماها قال روحان مخلوقان اختارهما الله

اخبرنا

اسم

واصلها روح آدم وروح عيسى صلوات الله عليهما حدثني علي بن ابي حمزة عن محمد بن عمار
 قال حدثنا محمد بن ابي عبد الله الكوفي عن محمد بن اسعيل قال قال محمد بن علي بن القاسم قال
 حدثنا علي بن اسباط عن سيف بن عميرة عن ابي بصير عن ابي جعفر عليه السلام قوله عز وجل
 ونفخت فيه من روحي قال بن قلدني حدثنا محمد بن احمد السنائي والحسين بن ابراهيم
 بن احمد بن هشام المكنى وعنه عن محمد بن محمد بن عمار عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال محمد بن ابي
 عبد الله الكوفي قال حدثنا محمد بن اسعيل ابراهيمي قال قال محمد بن علي بن القاسم قال
 حدثنا عيسى بن عطاء عن عبد الكريم بن عمار عن ابي عبد الله عليه السلام قوله عز وجل يا ذا
 السجدة ونفخت فيه من روحي قال ان الله عز وجل خلق خلقا وخلق روحا ثم اخبر ملكا فخرج
 فيه وليست بالتي نفخت من قنطرة الله شيئا وهي من قنطرة الله
 مني المكان والزمان والتكون والحركة والنزول والقصود والانتقال من الله عز وجل
 الى ربه قال حدثنا سعد بن عبد الله عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن محبوب عن ابي حمزة
 الثمالي قال سأل فامع بن الازدق اما جعفر عليه السلام فقال اخبرني عن الله متى كان فقال
 له ويليك اخبرني انت متى لم يكن خفي خبرك متى كان لم يزل ولا يزال في واحد لم
 يتحول صاحبه ولا ولدا حدثنا احمد بن محمد بن عيسى عن ابي عبد الله محمد
 بن عيسى عن الحسن بن سعيد عن القاسم بن محمد عن علي بن ابي حمزة عن ابي بصير قال قال رجل الى ابي
 جعفر ع فقال يا ابا جعفر اخبرني عن ربك متى كان فقال له ويليك انما يقال لشيء لم يكن
 فكان متى كان ان زنى تاركا وشم لم يزل جابلا كيف ولم يكن له كان ولا ما كان لكونه كيف
 ولا كان له ابر ولا كان في شيء ولا كان على شيء ولا اندر في الكمال مكانا ولا في بعد
 ما زل شيئا ولا كان ضعيفا قبل ان يكون شيئا ولا كان متوحشا قبل ان يبدع شيئا ولا يشبه
 شيئا متوحشا ولا كان خلقا من القلعة على الملك قتل انشائه ولا يكون منه خلقا بعد ذهابه
 لم يزل جابلا حرة وملكا فادرا قبل ان يشق شيئا وملكا جابلا بعد انشائه لكونه ليس بشيء
 كيف ولا له ابر ولا له جد ولا يعرف بشيء يشبهه ولا يهزم الطول البقاء ولا يصفى لشي
 ولا يخوفه شيء تصفقت الالهة اطلها من خفيته كان جابلا حرة جارية ولا يكون موصوف
 ولا كيف محمد ورواها لا اتر متفوق ولا مكان جابلا قبل ان يعرفه وملك لم يزل له
 القدر والملا انشا ما شاء كيف شاء بعينه ولا يحد ولا يعقب ولا يفتي طار الا

سبحان

يشتق

ولا يجوز به شيء

بلا كيف ويكون اخر بلا اين وكل شيء هالك الا وجهه لا الاخر تارك الله رب العالمين
 وملك ايها السائل ان تبقى لا تنفك الا وهام ولا تنزل به الشهات ولا يمان من شيء منه
 ولا يمازجه شيء ولا تنزل به الاحداث ولا يسئل عن شيء يفعل ولا يتبع على شيء ولا يفتنه
 سنة ولا نوم له ما في السموات وما في الارض وما بينهما وما تحت الثرى حدثنا محمد
 بن موسى بن المتوكل ربه قال حدثنا علي بن الحسن السعد آبادي عن ابي عبد الله
 النبوي عن احمد بن محمد بن ابي نصر عن ابي الحسن الموصلي عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال
 حمر بن الاحبار الى ابي الحسن عليه السلام فقال يا ابا الحسن متى كان ربك فقال له فكلت
 امك ومتى لم يكن صني يقال متى كان ربك قبل القبل بلا قبل ويكون بعد العبد
 بلا بعد ولا غاية ولا منتهى لغاية انقطعت الغابات عنه فهو مني كل غاية قال سئل ابي الحسن
 فبني انت فقال له ويليك ان انا عبد من عبد محمد قال مصف هذا الكتاب ربه
 يعني بذلك عبد طاعة لا يعني ذلك وروى انه سئل عن اس كان ربنا قبل ان نخلق
 شيئا وارضا فقال م اي سؤل عن مكان وكان الله لا مكان حدثنا علي بن
 الحسن بن القلت ربه قال حدثنا محمد بن احمد بن علي بن القلت عن عمه ابي طالب عبد الله
 بن القلت عن موسى بن عبد الرحمن قال قلت لابي الحسن موسى بن جعفر ع لاني هل
 خرج الله عز وجل بعينه على الله عليه وآله الى السماء ومنها الى السرة المنتهى ومنها الى
 تحت النور وظلمة وناحاه هناك والله لا يوصف بمكان فقال ان الله تارك
 ونعم لا يوصف بمكان ولا يجري عليه زمان ولكنه جل وعز اراد ان يثوب به لا يمكنه
 وسكان سوانه ويكرهم عشا هدية ويريد من عجايب عظيمة ما يجاوز بعد هبوطه
 وليس ذلك على ما يقول المشبهون سبحان ربّي ونعم عما يشركون حدثنا محمد بن موسى
 بن المتوكل ربه قال حدثنا محمد بن يحيى العطار عن سهل بن زياد عن عمرو بن عثمان
 عن محمد بن يحيى الخزاز عن محمد بن سنان عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال راس الخواص
 لليهود ان المسلمين يزعمون ان عليا من اهل الاناس واعلم اذ هو بنا اليه على
 اسناله عن مسئلة اخطيه فيها فانا فقال يا ابي الحسن اني اريد ان اسالك عن مسئلة
 قال سئل فاستفت فقال يا ابي الحسن متى كان ربنا قال يا يهودي انما انتي متى
 كان لم يكن فكان هو كان بلا يشتره كاي كان بلا كيف يا يهودي كيف يكون له

لا يفتنه

[illegible]

النزعة

حبر حلاله ۲۱

12

۳۴

الى ابراهيم عمه انه قال لا اولاد لنا فان لم يكن مكانه ولا احده بمكان يكون فيه ولا احده
 ان يخرج في سني من الاركان والمواضع ولا احده بلطف شئ فم يكن كما قال الله تبارك
 وتعالى فيكون عيشة من عيشة تدور في نفس فرد جعل لم يمتد الى ايديهم يكون له ملكه
 ولا يفتح له ابواب علمه حدثنا محمد بن احمد الشافعي في نسخة قال حدثنا محمد بن ابي عبد الله
 الاسدي الكوفي عن موسى بن عمران النخعي عن عمه احمس بن يزياد النوفلي عن علي بن مسلم
 عن ابي بصير عن ابي عبد الله الصادق قال ان الله تبارك وتعالى لا يوصف بزمان ولا
 مكان ولا اخر كنه ولا انتقال ولا سكن بل هو خالق الزمان والكمال والحركة والسكون
 كما يقول العالمون عتوا كبريا حدثنا محمد بن ابراهيم بن اسحق الزمالي قال حدثنا
 ابو سعيد ابي محمد بن ربيع النشوي قال اخبرنا عبد العزيز بن اسحق قال حدثني جعفر
 بن محمد الحمصي قال حدثنا محمد بن علي بن خلف الطارقي قال حدثنا سري بن الحسن المراءى
 عن عبد الغفار عن وهاب بن جيب عن ابي اسحق السعدي عن ابي بصير عن علي بن ابي
 طالب م انه دخل السجون فاذا هو رجل مولى لظهره يقول لا والذي احببت بالسمع فغضب
 عني فله ان يظهر ثم قال له من الذي احببت بالسمع قال الله يا ابراهيم قال اطاعت
 ثلك املك ان الله عز وجل ليس بشيء من خلقه حجاب لا يرفعهم ان ما نارا قال ما
 كثرة ما نك يا ابراهيم قال ان تعلم ان الله فعله حدث كنت قال الجمع السالكين
 قال لا اعلمت بغير ذلك : حدثنا ابو الحسن محمد بن ابراهيم بن اسحق الطارقي
 قال حدثني ابو سعيد الرضائي قال اخبرنا عبد العزيز بن اسحق قال حدثني محمد بن عيسى بن
 الراسطي قال حدثنا محمد بن زكريا المكي قال اخبرنا سيف مولى جعفر بن محمد قال
 حدثني محمد بن جعفر بن محمد عن ابيه عن جده عليهم السلام قال الحسن بن علي بن ابي طالب
 بعثني فمر بين يدي رجل فنهاه بعض جلسائه فله ان يفت من خلقه قال له لم نهيت
 الرجل قال يا رسول الله خلقه فبينا بينك وبين الحراب فقال ويحك ان الله
 عز وجل اقرب الي من ان يحضر فبينا بيني وبينه احد
 اسماء الله ثم والحق بيني معانها وبين معاني اسماء المخلوقين : حدثنا محمد بن علي
 ما جلوسه قال حدثنا علي بن ابراهيم بن هاشم عن الحسن بن محمد بن المنذر الهمداني
 عن النخعي بن يزيد الجوهري عن ابي الحسن ثم قال سمعته يقول هو اللطيف الخبير السميع

العزائم
وسور

المحمدي

الاسم بالسمع واختلف المعنى وهكذا البصر لا يخرج براهين كما اننا سمعنا من غيرنا لا نستطيع به
في غيره وكفى بالله بصيرا لا يحمل صفحا منظورا اليه فقد جفت الاسماء واختلفت المعاني وهو قائم ليس على
معنى انشأ بوقام على سابق في كبد كقائمة الاشياء ولكن اخبرنا قائم بمنزلة حافظ
كقول الرب العالم بامرنا فلا ندر وهو العالم على نفسه بما كسبت والفهم ايضا في كلام الناس
الان في العالم ايم بمنزلة الكفاية كقولك للرجل قم فذلك اي الكفاية والعالم قائم
على سابق فقل جفت الاسماء ولم يجمع المعنى وانما اللفظ ينسب على قلة ونفاذ وصف
ولكن ذلك على النفاذ في الاشياء والامتاع من ان يدرك كقولك لطف على هذا الامر
ولطف فلان في منزلة منزلة بمنزلة كذا في بعض هذه العقول وفات الطلب وعاد متحققة
تلفظ لا يدركه الا في هذه اللفظ الله تبارك وتعالى ان يدرك محمد او محمد يوسف واللفظ
متا القفر واللفظ فقل جفت الاسماء واختلف المعنى وانما الجهر الذي لا يعرف عنه شيء
ولا يعرفه شيء ليس للشيء في الالامات ولا في الاشياء فيفقد التميز والاعتبار وعلى التوابع
ما علم لان من قال كذا كان جاهلا والله لم يزل خيرا عما يخلق والمخير من ان من المستور
من حمل العلم وقد جفت الاسماء واختلف المعنى وانما الفهم من اجل انه على الاشياء
بركوت توقفا وقعودا وتلسم لذراها وكذا ذلك لغيره وكذا في الاشياء وقدرته
عبدا كقول الرجل ظهرت على اعدائي واظهرني الله على خصمي مخبر من العلم والغنية فقلنا
ظهر الله على اعدائي ووجه اخر انه الظاهر من ارادة ولا يخفى عليه شيء وانما يدرك كل ما يراه
فانما يظهر الظاهر واوضح من الله تبارك وتعالى وانك لا تقدم صفته حيث ما توحدت وفيك
من انارة ما يغيبك والظاهر من البارز بنفسه والمعلوم محمودة فقل جفت الاسماء ولم يجمع
المعنى وانما الباقي ليس على معنى الاستبطان للاشياء ان يغوز فيها ولكن ذلك من
على استبطان للاشياء على حفظها وتدبيرها كقولنا كفايل ابطنة بمعنى خبرته وعلمت
بكنوز من جواهرها وانما ليس متا بمعنى الغابر في الشيء المستتر به فقد جفت الاسماء واختلف
المعنى وانما الظاهر فانه ليس على معنى علاج ونصب واحتيا لوقاية ولكن كايتهن
العاد بعضهم بعضا فالمتور منهم يعود قاهر او الفاهر يعود مقهور وان ذلك من الله تبارك
وتعالى ان جميع ما خلق ملتبس به الدال لما عليه وقلة الامتاع لما اراد به لم يخرج منه طرفة
عين غير انزيتة لكن فيكون والظاهر متا على ما ذكرته وروعت فقل جفت الاسماء واختلف

فيهم

المعنى

المعنى وهكذا جميع الاسماء وان كنا لم نستمر كذا فقد يكفى الاختيار بما القينا اليه والله
عونا ومونسك في ارشادك وتوفيقك حدثنا علي بن احمد بن محمد بن عمران الدوقان
روى قال حدثنا محمد بن يعقوب قال حدثنا علي بن محمد بن صالح بن ابي حماد عن الحسن
بن يزيد عن الحسن بن علي بن ابي حمزة عن ابراهيم بن ابي عبد الله عن قال الله تبارك
وقم خلق اسما بالحروف وفوز وجل بالحروف غير شعوت وبه اللفظ غير منطلق وبالفهم
غير محسوس وبالبينة غير موصوت وبالبون غير مصوغ متخفى عنده الاطار فقل جفت الاسماء
المحدود وبالحجب عن حجب كل شيء مستتر غير مستور فقل جفت الاسماء على اربعة احوال
معنا ليس منها واحد قل الاخر فظهر منها ثلاثة اشياء لغاظة الحكي الرها وحجب واطلا
منها وقول الاسماء المكنون المكنون فقل الاسماء الثلاثة التي اظهرت فالظاهر هو الله تبارك
وتعالى وسخر بكل اسم من هذه اربعة اركان فقل الاسماء التي خلق لكل ركن منها
فلا يبين اسما فقل اسما في الركن الركن الملك القدوس الخالق البارئ المصور
الحق القيوم لا اخذ له سنة ولا نزع العلم الخبير السميع البصير الحكيم العزيز الجبار المتكبر العلي
الغني المقتدر والقادر السلام المونس المنين البارئ المهيمن البديع الرافع الجليل الكريم
الرزاق المحي المميت الباعث الوارث فقل الاسماء وما كان له من الاسماء الحسنى
حتى تتم ثلثمائة وستين اسما في سنة هذه الاسماء الثلثة وهذه الاسماء الثلثة اركان
وحجب للاسم الواحد المكنون المكنون فقل هذه الاسماء الثلثة وذلك قوله عز وجل قل ادعوا
الله او ادعوا الوحي ايا ما تدعوا فله الاسماء الحسنى حيثما الى ربه قال حدثنا احمد بن
ادريس عن الحسن بن علي بن محمد بن علي بن محمد بن موسى بن الحسين بن علي بن ابي عثمان
عن ابي اسحاق قال سالت ابا الحسن الرضا ع هل كان الله عارفا بنفسه قبل ان يخلق
الخلق قال نعم قلت براهها ويسمونها قال ما كان الله محتاجا الى ذلك لا تراه بكى سائلها
ولا يطلب منها هو بنفسه ونفسه هو قد ربه نافذة وليس يحتاج ان يستحي نفسه ومكنه اخيار
لنفسه اسما لغيره بل دعوه بها لا تراه اذ لم يدع باسمه لم يعرف فاول ما اخبر لنفسه العلي
الغني لا تراه على الاشياء كلها ففاه الله واسمه العلي العظيم هو اول اسمائه لا تراه علم على
كل شيء وهذا الاسناد عن محمد بن عثمان قال سمعنا الله عن الاسم ما هو قال جفت الحروف
حدثنا علي بن احمد بن محمد بن عمران الدوقان روى قال حدثنا محمد بن ابي جابر عن محمد بن

هذه
لكن

قوله من اجل ذلك بان الله هو الحق وانما يدعى من دون هو الى اى سفل وينزل ولا
 لا حد ثوابا ولا عقابا بحسب معناه انه المحصى لكل شئ في العالم لا يخفى عليه شئ ومعنى ثاب
 انه المحاسب لعباده بما صنعهم باعمالهم وبما زعمهم عليها وهو فاعل على معنى ما في كل جليل
 جباله ومعنى ثاب انه الحكيم والحق حسي وحسبك اى كافيا واحسبني هذا الشئ اى
 كفاني واحسب اى اعطيت حتى قال حسبي ومنه قوله عز وجل في من ترك خطايا حسبا اى
 كانا احمدا مع المحمود وهو فعل بمعنى مغفر والمحمد لفيض الدم ويقع تحت لانا اذا مضت
 فعله ونشروا الناس الحق معناه العالم ومنه قوله عز وجل يسئلونك عن الساعة كأنك ضحى
 عنها اى يسألونك عن الساعة كأنك عالم بوقت مجيئها ومعنى فان انه اللطيف والمخبر به بعد
 الحق اللطيف الحق يتذكر ويطلعك الرشد المالك وكل من ملك شيئا فهو ربه ومنه قوله عز وجل
 ارجع الى ربك الى سيدك وملكك وقال قائل يوم حين لا يرى ربى رجل من قريش احسب انى
 من ان يرى رجل من هواين يريد يملكى ويعينى ربا وما كاد يأتى المخلوق الرب لا يأتى
 واللام لان الاله واللام واللام على العزم واغنى المخلوق رب كذا فغيرت بانه
 لا تترك لملك غيره فيفسد الى بملكه والزمانون منسوبا الى النافذة والعبادة للموت ومعنى
 الربوتية له والربوتية الذين صبروا مع الانبياء عليهم السلام الرحمن الراحم العزيم على عباده
 معهم بالرزق والانسام علمه وحق هو اسم من اسماء الله تعالى وقم في البيت لا سمي له فيه
 ويقال للرجل رجم القلب ولا يلقى رجم من الرجم بعد رجم كلف المولى ولا يقدر الرجم من
 خلقه على ذلك وقد خوز قوم ان يلقى الرجل رجم وادوا به الغاية في الرجم وهذا خطأ
 والرجم يجمع العالم وارجم بالرجم حاصلة الرجم معناه انه رجم بالرجمين مخضرم رجمته
 عما قبله ارجم كما قال الله عز وجل وكان بالرجمين رجما والرجم اسمان مشتقان من الرجم
 على وزن فاعل وانه ومعنى الرجم الرجم والغزو والاسم المفعول الله عز وجل رسول الله و
 ارسالك الى الرجم للعلماء معنى فاعله ويقال للرجل انه رجم والغزو رجمه بمعنى فاعله
 وليس معنى الرجم الرجم لان الرجم من الله عز وجل منقبة واعا سقى ريق الغائب لان
 رجما لكثرة ما يوحى الرجم منه ويقى ما اقرب رجم فلان انا كان ذا رجمه ورجم الرجم
 الرجم ورجم رجمته ورجم الناري معناه كماله حتى ذرا الله الملقى وبرام
 اى ظلمه وقيل ان الذي رجمته اشتق اسمها لانهم ذهبوا الى انها خلق الله عز وجل

في معنى

الرجم منه

مورد

فان

خلقها من الرجل واكثر العرب على ترك غيرها واتوا تركوا الهنزة هذا الذهب بكثرة ترد
 في افواههم كما تركوا هرة البقرة ومن يرى وابناه ذيب ومنهم من زعم انها من ذروت
 او ذريت معا يراد ان قد كثرهم وبنتهم في الارض بنا كما قال الله عز وجل وبنت منهارا
 كثيرا وشاء الرازق معناه انه عز وجل يرزق عباده برحمهم وفاعله من رزقا بفتح الراء
 برواية من العرب ولو ارادوا الصدر لقالوا رزقا بكسر الراء ويقال رزق الحمد
 نذرة واحدة اى اخذته مرة واحدة الرقيب معناه المماثل وهو فاعل بمعنى فاعل
 ورقيب النعم حاسم الرقيب معناه الرقيب فالرافعة الرقة الراى معناه العالم
 والروضة العلم ومعنى ثاب انه المعصوم ومعنى الروضة الابصار ويجوز ان شئى العلم
 ينزل رايها ولا يجوز ذلك في معنى الابصار السلام معناه السلام وهو توسع لان
 السلام مصدر وانما اذا السلام تال من قبله والسلام والسلامة مثل الرضا
 والرضا علة واللذان واللذان ومعنى ثاب انه يوصف بهذه الصفة لسلامته
 يلحق الحق من العيب والنعص والزوال والانتقال والافناء والموت وقوله عز وجل
 دار السلام عند ربهم والسلام هو الله عز وجل واداه الجنة ويجوز ان يكون معناه السلام
 لان العار اليها سلم منها من على ما يكون في الدنيا من منى وصب وهرم وموت ووشاء
 ذلك معنى دار السلام من الامانات والعافيات وقوله عز وجل فسلام لك من اصحاب
 العيسى يقول سلامته لك من اى يجرى عنهم سلامته والسلام في اللغة الصواب والسلام
 ايض ومنه قوله عز وجل وانا ظالمهم انما ظلموا قالوا سلاما اى سلاما وصوابا وبني سمي
 الصواب من القول سلاما لانهم يسلم من العيب واللام المؤمن معناه المصدق والاعمال
 الصديق في اللغة بل السلام على ذلك قوله عز وجل خطبة عن اخوة يوسف وما انت بمؤمن
 لما ولوكنا صاديقين والعدو من مصديقين بوجه الله وبابا لله والله موسى مصديق لما
 وعده ومحققه ومعنى ثاب انه محقق حق وحلا بآية الله عز وجل خلقهم حقيقة
 لما ابدى من علمه واما من بينه وعجايب تدبيره ولطائف تقديره ومعنى
 ثاب انه آمنهم من الظلم والموروث قال الصادق ع سقى الى ربي عز وجل مؤثرا لا يؤمن
 من عذابه من طاعة وسكنى العبد مؤثرا لانه مؤمن على الله بغير الله ايمانه وقال ع
 المؤمن من اس جاره بواجبه وقال ع المؤمن الذي ايقن المسلم على امواله وانفسهم

الروضة غيرهم

المسمى معناه الشاهد وهو كقولهم عز وجل ومن جئنا عليه اي شاهدا عليه ومعنى فان اسم متنى
 من الالهي اسم من اسماء الله عز وجل كابي الميطر والبطار وكان الاعلى فيه
 مؤتمن فقلبت الهمزة هاء كما قلبت هرة ارقط وايها ت فليل فرقت وهيات وايين
 اسم من اسماء الله عز وجل ومن قول الامت اراد يا ايها فاحضره يخرج قولهم اريد على معنى يا
 ربي وتسمى المسمى من اسماء الله عز وجل في الكتب العزيزة ان لا يحجز شي ولا يمنع عليه
 شي اراده فهو ظاهر الاشياء غالب غير مطلوب وقد يقع في المثال من عز بئ اي من عقلت
 فقولهم عز وجل حكايته عن المسمى وعز في الخطاب اي غلبني في مجاورة الكلام ومعنى فان
 انتم الملك ومن الملك عز وجل كما قال اخوة يوسف ايها العزيز والمراد بيا ايها الملك
 ايها العزيز معناه الشاهد الذي لا ينال وله التجبر والجهوت اي التعظم والظهور وتسمى للتعظم
 التي لا تنال جارة والجهوتان مجبران اسما على ما يكرر في قول جبرته على امر كذا وكذا
 وقال القاروق لا جبر ولا تقويض بل امر من امرين معنى بذلك ان الله تبارك وتعالى لم يجبر
 عباده على العاصي ولم ينقض الله امر الذي حتى يقولوا فيه بآرائهم وينبغي ان يسموا فانه عز وجل قد
 حذر ووظف وشرع وفرض وسنن واكمل لهم الدين فلا تقويض مع التمدد والتوظيف
 والتميز والعرض والسنن واكمل الدين المتكبر ما خوذ من الكبرياء وهو اسم التكبر والتعظيم
 السيد معناه الملك ومن الملك الغنى وعظيم يستل وقد ساد في يسودم وقيل لقسيس عاصم
 ثم سددت قريته قال بهذا الذي وكنت الاذي ونصر المولى وقال النبي صلى الله عليه وسلم
 العرب فعالت عاصمة يا رسول الله الست سيد العرب فقال انا سيد ولد ادم وعلى
 سيد العرب فعالت يا رسول الله وما الست فقال من افترضت لما عنده كما افترضت طاعة
 وقد اخرجت هذا الحديث مسندا في كتاب معالي الاخبار فعلى هذا الحديث السيد هو الملك
 الواجب الطاعة عز الشيوخ هو عز متنى على فتوى وليس في كلام العرب فتوى الاستبوج
 ومعناه واحد وسمان الله عز وجل من كل ما لا ينبغي ان يوصف به ونصير لا تفر في موضع
 فعل على معنى تسمي الله عز وجل سمي وتسمى وتسمى وتسمى وتسمى وتسمى وتسمى وتسمى
 تسمى لله وتسمى الله الشاهد معناه الشاهد لكل مكان صاعدا وبارا على ان المكان
 تكال لصعد وتسمى لا على ان المكان مكان له لا تفر عز وجل كان ولا مكان القاد
 معناه انه صادق في دعواه ولا ينجس ثوابه في عباده الفاضل معناه انه جازع في موضوع

مؤتمن

اي استجرت الله فسمي على ما في قوله تعالى
 ومن جئنا عليه اي شاهدا عليه

اي خالق كل مخلوق ومبدع جميع المذابح وكل ذلك قال على انه لا يشبه شي من خلقه لا نام ولا
 نبتا ش هذين فعلان يشبه فاعله لانه اسما وانما لم يسم غير اسما والله عز وجل يشبه فعله
 وانما لم يسم وخلق وشروم وعصب وعروق واعضا وجوارح واغراض ووزن وزلزال وارص
 وسما وجوارح وغير ذلك من صنوف المكنون وكل ذلك فعل وضعه عز وجل وجمع ذلك دليل
 على وحدانيته شاهد على انفراد وعلو انوار غلات خلقه وان لا شريك له في ملك بعض الحكماء
 في هذا المعنى وهو يصعب التبريس شعر بمحور في جفون في فنون نبتت فاجاد صغرها
 الملك ما يربح والتعظيم طامحات كان حلاقتها ذهب سبيك على غصن الرقود
 محبرات بان الله ليس له شريك الطاهر معناه النقية من الاشياء والانداد والاختداد
 والاثال والمجدود والرزاق والنفاء ومعاني المكنون من الطول والعرض والافطار والاشكال
 والحفة والرقعة والغطاء والدرج والبرج والملازمة والباينة والراحم والطمع والقون
 والمحبة والخشونة واللين والحرارة والبرودة والحركة والسكون والاجتماع والافتراق و
 التمكن في مكان دون مكان لان ذلك جميع ذلك محدث مخلوق وعاجز ضعيف من جملة الهيات
 دليل على محدث احدته وصانع صغره قادر قوي طاهر على ما فيها لا يشبه شي منها لا
 دلت من جميع جهات على صانع صغرها ومحدث احدتها وواجب على جميع ما غاب عنها من اشياء
 واشياءها لا يتكون والمز على صانع صغرها تعالى الله عن ذلك علوا كبيرا العدل معاه الحكم بالعدل
 والحق وتسمي توتعا انه مصدر والمراد به العادل والعدل من اناس المتضى قوله وفعله وحكمه
 الغفور اسم مشتق من الغفر على وزن فعلن والغفر الموحى يقال غفر الله عنى الشئ اذا اغفره وذهب
 ودرسه وعفوت ان انا محوته ومنه قوله عز وجل غفر الله عنك اي محاه الله عنك اذ لك
 لهم الغفور اسم مشتق من المغفرة وهو العفو عن الغفارة اصله في اللغة الغفر الغفر والسفر تقول
 غفرت الشئ اذا غفرت عنه وغفرت عنى اغفر من هذا اسم غفر وغفر الغفور والغفر الغفور
 منها كالزئير سمي غفرا لان سره الويب وفي الجنة الرأس يغفر لانها ستر الرأس والغفور
 السائر بعده رقة الغفر من الغفر الغفر من غفر وعن الاستعانة بالآلة والادوات
 وغيرها والاشياء كلها سوى الله عز وجل متشابهة في الصفة والمجاز لا يفرق بعضها البعض
 ولا يستغنى بعضها من بعض الفات معناه المذنب سمي توتعا لانه مصدر العاطل معناه
 الخالق فظهر المكنون اي خلقه وابتدأ صفة الاشياء وابتدعها فهو طاهر اي خال من مبدعها

عنه

ين

باجتي زالهوا يعلمونك وقد كان السفل والعلو وقبل ان يوصف بالعلو والدنو القوم
 والقيام هو فعل وقيل من قمت بالشئ اذ اوليته بفساك وتوايت حفظه واحدا
 وتقدره قولهم يا فيها من دتور ولادتا والغايض اسم مشتق من القبض والقبض يعانى
 منها الملك بن فلان في قبضى وهذه الصيغة في قبضى وسبق قوله عن رجل والارض جمعها
 قبضه يوم القيمة وهذا كقول الله عز وجل وله الملك يوم ينفخ في الصور وقوله
 وا امر يومئذ الله وقوله بالكرام الذين مضوا انا الشئ ومن ذلك قولهم للميت قبضه
 الله اليه ومنه قوله عز وجل ثم يحيا الشمس عليه دلائم قبضاه ان قبضا يسمونها بالشمس
 لا يقبض بالبراج والله فاجعنا ومطعنا ومن هذا قولهم عز وجل والله يقبض ويبسط
 فهو باسط على عباده فضله وقاسم ما شاء من عبادته واياديه والقبض قبض الزمام
 ايض وهو من الله نعم ذكره متنى ولو كان القبض والبسط اللذان ذكر الله عز وجل من قبل الزمام
 لما كان ان يكون في وقت واحد قابضا وباسطا لا سيما في ذلك والله نعم ذكره في كل ساعة
 يقبض الشمس ويبسط الرزق ويفعل ما يريد الاسماء الغنى المفضل قد بسط
 على عباده فضله واحسانه واسمعه عليهم نعم قاضي الحاجات الغاضى اسم مشتق من الغضا
 ومعنى الغضا من الله عز وجل على ثلثة ما وجب فوجدها هو الحكم والالزام بنقض الغاضى
 على فلان اى حكم عليه بالزمه اياه ومنه قوله وقبض الى بنى اسرائيل في الكتاب اى
 اخبرناهم بذلك على لسان النبي ثم وجب منها هو الامتثال ومنه قوله عز وجل نقضت
 سبع سموات في يومين ومنه نزلت عن قضى فلان حاجتي وقضى حاجتي يريد ان تمام
 حاجتي على ما سألته المجد بعاء الكريم العزيز ومنه قوله عز وجل بل هو قران مجدى اى
 كريم عزيز والمجد الكثرة مثل الشرف ويجمل الرجل والمجد ليلان واحمد كرم فعالة بمعنى
 ثمان انه مجلد مجتهد في خلقه اى عظمه المولى بعاء ان احسن المومنين وتولى انهم
 على علمهم وتولى ثوابهم وكراماتهم وولى الفضل هو الذى يتولى اصلاح شأنه والله
 ولى المومنين وقوله لا هم وناوهم والمولى في رجا هو الاول ومنه قول النبي م من كنت
 نبلا فعلى مولا وذلك على اثر كلامه قد تغلبت به وهو ان مال الشئ اولى بكم من انفسكم
 قالوا بلى يا رسول الله قال من كنت مولا اى من كنت اولى به من نفسه فعلى مولا
 اى اولى به من نفسه الثاني معناه المعطى النعم ومنه قوله عز وجل فامضى او احسبك بعين

العزقة تأخر المصلح
والنطق من الناسخ والمص
المرامق

عز وجل وقضى ربك ان لا تعبدوا
الا به ووجه منها هو الحبيب
ومنه قوله عز وجل

بایقار.

حساب وقوله عز وجل وقوله عز وجل ولا تمنن تستكثر المخطئ معناه انما يحيط بالاشياء
 عالمها كلها وكل من اخذ شيئا كله او بلغ عليه اقعا نفذا حاله به وهذا على التوسع
 لان الاحاطة في الحقيقة احاطة اسم الكبر باسم العدم من جوانبه كاحاطة البيت
 بما فيه واحاطة السور بالدين والدين بالحق والحق بالحق والحق بالحق والحق بالحق
 نفسا على الترتيب معناه مستويا متفردا كقول عز وجل فقلنا انهم احيط بهم شيئا واحاطة
 لهم لان القوم اذا احاطوا بعدد قوم لم يتدر العدد عند التفتق منهم الجبين معناه الظاهر
 الجبين حكيم المظهر لما انا من بيت الله وانا قد رزقنا من الشئ ما انا استبان
 بمعنى واحد الحقيقت بمعنى الحافظ الرقيب وبقي هو الغدير المحصور هو اسم شقيق من
 التصور بقوله القوم في الارحام كيف شيئا فهو محصور كل صورة وخلاف كل تصور ومع ذلك
 ومصور وممثل في نفس وليس الله تبارك وتعالى بالقصور والبرارج بوصف ولا بالمجدد والابصار
 يعرف ولا في السعة الهواء بالاوهام بالارواح بملك ولكن باليات يعرف وباللغات
 والدلالات تحقيق وبها يوفق وبالقدرة والعظمة والجلال والكرام بوصف سلاسل
 في حلقه بغير ولا في مشر عدل الكرم معناه العزيز بقرن فلان اكرم على من نزل من اي اعز منه
 ومنه قوله عز وجل ان الله لعزيز كريم وكذلك قوله عز وجل ذق انك انت العزيز الكريم ومعنى ما
 انما هواد المتفضل بقرن كل كرم اي حواد وكرم كرام اي اجواد وكرم وكرم مثل اكرم وادم
 الكبر السند وبقي السند القوم كبر والكرام اسم التكبر والتعظيم الكافي اسم شقيق من
 الكفاية وكل من تحمل قلمه كفاية ولا يلد الى غيره كما شق الحق معناه المنزج بمجيب
 المفضل اذا دعاه ويكشف السور والكشف في اللغة رفعه شيئا عاكرا به ويعظم الزور
 الغزو وكل شئ كان خيرا قبل وترا التور معناه المنير وغير قول الله عز وجل الله نور السموات
 والارض اي منير لهم اكرم وما دهم من هتد ولة معاليم كما هتد ولة في التور واغنا
 وهذا توسع والنور الضياء والله عز وجل متعال عن ذلك علوا كبيرا لان الانوار محلة نور
 ومحمد فيها قد لا يشهد شئ وعلم سبل التوسع قبل ان القرآن يوزن لان الالهي هتد ولة
 في دهم كما هتد ولة بالفياء في معاليم وهذا المعنى كان الذي ميرا الوهاب معروف
 وهو من الهتد هتد لباديه ما يشاء وسمى علمه عا شيئا ومنه قوله عز وجل ميسر لمرشاه
 انا تار هتد لمرشاه المذكور ان صروا ليقص كعفي واحدا في الفرة حسن المعونة الواسع

بعضه

الغنى

الغنى والسعة الغنى بقرن فلان يعطى من سعة اي من غني والوسعة حدة الرجل وقدره
 قات يله ويتق اغنى على قدر وسعة الورد وفعل منقول كالبقي هيوب بمعنى مريب
 براد برة مردود محبوب وبقي بل فعل بمعنى فاعل كقولك غفروا عني غافرا اي نود غافرا
 القائلين ومحبهم والورد والورد معدر المودة فتلان وذلك في قوله اي حبك وجيبك
 الهادي ثناء الله عز وجل هديهم للفق والهدى من الله عز وجل على كنهه اوجه فوجه هو الهدى لانه
 قد دلهم جميعا على الدين وان كان هو الايمان والايمان هدي من الله عز وجل كانه نعمة من الله عز وجل
 وان الشوا النجاة وقد بين الله عز وجل انه سهدى المؤمنين بعد وفائهم فقال بالذين قتلوا في
 سبل الله فليفل اعالمهم سهدى بهم ويصلح بالهم ولا يكون الهدى بعد الموت والقتل الا بهم
 الثواب والنجاة وكذلك قوله عز وجل ان الذي آمنوا وعملوا الصالحات هم هم ربهم بايمانهم
 وهو ضل النزال الذي هو عقوبة الكافر قال الله عز وجل ويضل الله الظالمين اي يهلكهم
 ويباقيهم وهو كقوله عز وجل اضل اعمالهم اي اهلك اعمالهم واحطها بكنهم التوفى معناه
 يفي بعهدهم ويوفى بعدد من رزق فله وموفا وتلد وتنت بهلاك واقبنت لفتان الوكل
 معناه المتولى اي القائم بمفظن وهذا هو معنى الوكل على المال يتار بعني ان الله العبد
 والمال والتوكيل الاعتماد عليه والالهام اليه الوارث معناه اذا كل من شكر الله شيئا عمرت
 ويغني ما به في ملكه فلان ملكه الا الله تبارك وتعالى الترمعاه العائد بقرن صدق فلان و
 ترفيق يرتب بين فلان انا صدقت وابرها الله اني امضاها على الصدق الاعم معناه
 انما يبعث من في القور ويخبرهم بالخبر والفاء الثواب معناه انما يقبل التوبة ويعفو
 عن السيئات انا تاب منها العبد بقرن تاب العبد الى الله عز وجل فتابت ثواب الله وتاب الله
 عليه اي قبل توبته وتواب عليه والتوب التوبة وبقرن تاب فلان من كنا فهو انا استغنى
 منه وبقرن ما فعل بك فلان توبه الى الله عز وجل لا تستغنى الجليل معناه السند بقرن لبيد القوم
 جليلهم وعظمهم وقول الله عز وجل انما هو البطل والاكرام وقرن فلان في غنى اي عظم
 اجلته اي اعظمته الجواد معناه الخمس المم الكبر الانعام ولا عفا وبقرن جاد السخي من
 ان يسبح جودا وبقرن جواد وقرن جواد اي استغنى ولا عفا الله عز وجل سخي لان
 اصل السخية تاجع الى الذي بقرن سخي وقرن سخي وقرن سخي اذا كان لينا وسمى السخي
 سخي ليشير عند اراج اليه الجود معناه العالم وغير الجود في اللغة واحد والجود طلب ما سخي

يقال

تأنيبه

ما سمعنا بهذا الملة الآخرة ان هذا الاخلال انما فعله وكنت ممن زعم ان القرآن مخلوق
 بمعنى انه كقولك قد كذب ومن قال انه غير مخلوق بمعنى انه غير مكتوب بنقل صدق وقيل
 الحق والقرآن ومن زعم انه غير مخلوق بمعنى انه غير محدث وغير منزل وغير محفوظ ففعل خطأ
 وقال غير الحق والقرآن وقد اجمع اهل الاسلام على ان القرآن كلام الله عز وجل على الحقيقة دون
 ايمان وان قال غير ذلك ففعل خطأ منكر او زورا ووجدنا النصارى مفضلين وموحدين وبعضهم
 غير نفعين وبعضهم قبل بعض كالمذاهب التي سبقت في المسوخ فلم يكن ما هذه صيغة صادقة
 بطلت الدلالة على حدوث المحدثات وتعدى ما كانت محلها بستانها وتفرقها واحدا
 وبقي اخر وهو ان القول قد شهددت ولائمة قد اجتمعت ان الله عز وجل صادق في اخاره وقد
 علم ان الكذب هو ان يخبر بكون ما لم يكن وقد اخبر الله عز وجل عن فرعون وقوله انارتم الاعلى
 وامن نوح انه نادى ابنه وهو في نزل فاقى اذ لم يكن مع الكافرين فان هذا القول
 وهذا المنبر قد عاينوه قتل فرعون وقيل قوله ما اخبر عنه وهذا هو الكذب وان لم يوجد الا
 بعد ان قال فرعون ذلك فحدثت لانه كان بعد ان لم يكن وامر اخر وهو ان الله عز وجل
 قال ولئن شئت لنذهبن بالذي اوحينا اليك فوله ما ننسخ من آية او ننسخها فانها
 منها او نملكها وما له مثل او جاز ان يعدم بعد وجوده فحدثت لا محالة وتعدى ذلك
 ما افوضه شيخنا محمد بن الحسن بن ابي الوليد رحمه الله في جامعنا وحديثنا به عن محمد بن الحسن بن الحسن
 عن القاسم بن معروف قال حدثني عبد الرحمن بن ابي مخنف عن حماد بن عيسى عن ابي
 القاسم قال كنت على يد عبد الملك بن اعين الى ابي عبد الله عليه السلام فحدثني فقلت قد اختلفت
 ان شاء الله قد كنت فيها اليك قال رايته صلى الله عليه وآله فقال ان تسبح لي جميع ما كتبت
 اليك اختلفت اناس فحدثت فذلك بالعراق في المعرفة والحج فاجزئي جعلت فدايها
 مخلوقا واختلفوا في القرآن فزعم قوم ان القرآن كلام الله عز وجل وقالوا اخرين كلام
 الله مخلوق ومن الاستطاعة قبل الفعل فكلهم مع الفعل فان اصحابنا قد اختلفوا في ذلك
 منه وعن الله تعالى وتعالى برحمتك بالقدرة وبالخطية فان رايته صلى الله عليه وآله ففعل الله
 ان تكتب الي بالذهب الصحيح من التوحيد وعن الموحدين اني مخلوق او غير مخلوق وعن
 ما هو في ذلك ثم على يد عبد الملك بن اعين سالت عن المعرفة ما هي فاعلم رجلا الله ان
 الموحدين من صنع الله عز وجل القلب مخلوق والحجود صنع الله في القلب مخلوق وليس للعبادة ما

فرد

تباخر

نحو

صلى الله عليه وآله

من صنع ولهم فيها الاختيار من الاكساب فيسبوتهم الايمان اخاروا المعروف فكانوا بذلك
 موافقين عارفين وبسبوتهم للكنز اخاروا المحرقة فكانوا بذلك كافرين جاحدين خذول
 وذلك بتوفيق الله لهم وخذلان من خذله الله في الاختيار والاكساب عاقبهم الله وانامهم
 وسالت رجلا الله عن القرآن واختلفت الناس في كلامه فان القرآن كلام الله محدث غير مخلوق
 وغير ازل مع الله تعالى عن ذلك علوا كبيرا كان الله عز وجل لا يفتي غير الله عز وجل
 ولا يجهل كان عز وجل ولا يخطئ ولا يبدل ولا يمتك ولا ينافي على كل ركن ربنا فجمع هذه الصفات
 محدثة غير محدثة الفعل منه حل وعز ربنا والقرآن كلام الله عز وجل من غير خلق من غير شيء كان تملك
 وخبر من يكون بعدكم انزل من عند الله عز وجل رسول الله وسالت رجلا الله عن الاستطاعة
 للفعل بان الله عز وجل خلق العبد وحمل له الاله والصحوة وهي القوة التي يكون العبد بها متحركا
 مستطاعا للفعل ولا يملكه الا هو يريد الفعل في صفة مضافة الى الشهوة اي في خلق الله عز وجل
 مركبة في الانسان فاذن محركات الشهوة في الانسان اشتبهت بشي واراد مني ثم قيل الانسان من يد
 فاذا اراد الفعل بفعل كان في الاستطاعة عز وجل في من ثم قيل للعبد مستطاع ففعل فاذا كان
 الانسان سائر عن مرريد للفعل فان بعد الاله وهي القوة والصحوة اللتان هما يكون في
 الانسان وفعله كان سكونه في الشهوة فيل سكون فوصف بالسكون فاذا اشتبهت الانسان
 وتحركت شهوته التي ربيت فيه اشتبهت الفعل وتحرك بالقوة المركبة فيه واستعمل الاله التي بها
 بفعل الفعل يكون الفعل منه عند ما تحرك واشبه بفعل فاعل وتحرك ومكتسب مستطاع ولا
 ترى ان يجمع ذلك صفات يوسف هذا الانسان وسالت رجلا الله عن التوحيد وما ذهب اليه
 من قائلك تتعالى الله الذي ليس مثله شيء وهو السبع البعير تعالى الله عما يعبدون الا اهل
 المشركين الله تبارك وتعالى يخلقهم المفقرون على الله عز وجل فاعلم رجلا الله ان المذهب
 الصحيح التوحيد ما نزل به القرآن من حيايات الله عز وجل فان في من الله عز وجل الطلاق
 والتشديد فلا تنفي فبشره هو الله ان ثابت الموجود تعالى الله عما يعبدون الا اهل
 تعد القرآن فتصل بعد ايمان وسالت رجلا الله عن الايمان فالإيمان هو اقرار باللسان
 وعقد بالقلب على بالادان فالإيمان بعضه من بعض وقد يكون العبد مسلما قبل ان
 يكون نبيا ولا يكون نبيا حتى يكون مسلما فالإسلام قبل الايمان وهو يشهدك الايمان فاذا اتى
 العبد بعبادة من كبار المعاصي او صغيرة من صغار المعاصي التي هي التي لا عزاة مل عنها كان خارجا

من عند وجوده

من الامانة ساقطاً عن اسم الايمان وثابتاً عليه اسم الاسلام فانما تاب واستغفر عاد الى الايمان ولم
 يخرج من الكفر والنجس الاستقلال فانما قال المذلل هذا وام والحرام هذا طلال وبيان ذلك
 يكون خارجاً عن الايمان والاسلام والكفر وكان كثر لم يدخل الحرم ثم دخل الكعبة فاحسرت
 في الكعبة وذا فخرج من الكعبة وعن الحرم فخرجت عن الحرم وصار الى ان قال واستغفر
 ان تاب كان اراد من هذا الحديث ما قال فيمن ذكر القرآن وسعى ما فيه من غير حقوق اي غير مكاتب
 ولا يعني به انه غير مكاتب لانه قد قال في حديث غير مخلوق وغير ارادى مع الله تعالى ذروة
 ومعنى بسم الله الرحمن الرحيم حديثنا عن ابراهيم بن ابيان القاسمي
 ثم قال اخبرنا احمد بن محمد بن سعيد عن ابي هاشم عن علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب عن
 ابيه قال سالت الرضا علي بن موسى عليهما السلام عن بسم الله قال معنى قول القائل بسم الله اي
 اسئلك على نفسي سميت من سمات الله عز وجل وفي العبادة قال قلت لربنا السمتة فقال العلامة استأني
 قال حديثنا عن احمد بن محمد بن علي بن محمد عن القاسم بن عيسى عن حماد بن الحسن بن راشد عن
 سنان قال سالت ابا عبد الله عن بسم الله الرحمن الرحيم فقال ان الله والشيء من الله
 والهم عبد الله وذوي من بعدهم تلك آفة راحة الله كل شيء والرحمن بجميع خلقه والرحيم بالمرئيات خاصة
 حديثنا عن محمد بن الحسن بن احمد بن الوليد عن قال حديثنا عن محمد بن الحسن بن القاسم بن
 معروف عن صفوان بن يحيى عن حماد بن محمد عن ابي عبد الله انه سئل عن بسم الله الرحمن الرحيم فقال
 يا ايها الله والشيء من الله والهم تلك آفة راحة الله قال لا اله الا الله على خلقه
 من النعم بولائه واللام الزايم خلقه ولا يتناقلت قالها قال هو ان لم خالت عمداً والحد
 صلوات الله عليهم قلت الرحمن قال بجميع العالم قلت الرحمن قال بالبرئين خاصة حديثنا عن
 قال حديثنا عن احمد بن محمد بن محمد بن الخطاب عن القاسم بن عيسى عن حماد بن الحسن بن راشد عن
 ابي الحسن موسى بن جعفر قال سالت عن معنى الله قال استولى على نادق وحمل حديثنا
 محمد بن القاسم بن محمد بن المنصور قال حديثنا ابو يعقوب يوسف بن محمد بن زياد وابو الحسن علي
 بن محمد بن سيار وكان من الشيعة الامامية عن ابي هاشم عن محمد بن علي بن محمد عن ابي عبد الله عز وجل
 بسم الله الرحمن الرحيم فقال الله هو الذي يتا له اليد عند المخرج والسلايل كل مخلوق عند انقطاع
 الروح من كل من دونه وتقطع الاسباب من جميع من سواه فتقول بسم الله اي استعين على امرى
 كلها بالله الذي لا تموت العبادة الا له الغيث اذا استغثت والحيث اذا دعي وهو ما قال جل

بمنزلة

للقادق

للقادق ع باسم رسول الله دلتني على الله ما هو فغل كثر على المبادرين وحيتوني فقال لربنا
 عملاً لله هل ركبته سفينته قط قال نعم فقال هل كبريك حيث لا سفينته تنجيك ولا سباحة
 تنجيك قال نعم قال القادق ع فهل تعلق قلبك بهذا ان شئت من الاسماء فادري ان فالحق
 من ورطتك قال نعم قال القادق ع فذلك الشيء هو الله القادق ع على الاغصان حيث لا ينجي ولا ينجي
 الاغصان حيث لا ينجي ثم قال القادق ع ولربما ترك بعض شيئا في افتتاح امره لئلا يفسد
 فيمحقه الله عز وجل مكره ليهتدي على شكر الله تبارك وتعالى عليه ويحمي عنده وضحة انفسه
 عند تركه قول بسم الله الرحمن الرحيم قال رقام رجل الى علي بن الحسن ثم قال اخبرني ما معنى
 بسم الله الرحمن الرحيم فقال علي بن الحسن عليه السلام عندئذ اني من اخبرك عن اسم الله الرحمن الرحيم ان
 رجلاً قام اليه فقال يا امير المؤمنين اخبرني عن بسم الله الرحمن الرحيم ما معناه فقال اما قولك الله اعظم
 اسم من اسماء الله عز وجل وهو الاسم الذي لا ينبغي ان يسمى به غير الله ولم يتسم به مخلوق فقال
 الرجل ما تفسير قولك الله قال هو الذي يخرج اليه عند المخرج والسلايل كل مخلوق عند انقطاع
 الروح من جميع من دونه وتقطع الاسباب من جميع من سواه وذلك ان كل من راس في هذه الدنيا
 ومتفطم منها وان عظم غناه وكبرياؤه وكبريت المخرج من دونه اليه فانهم سميت جمل حوائج لا
 بقدر عظيم هذا المتعاطف وكذلك هذا المتعاطف يحتاج حوائج لا يقدر عليها فنقطع الى الله عز وجل
 وما قدر حتى اذا كثر ما كثر الى شكره انما تسمع الله عز وجل يقول قل ارايتكم ان اتيناكم عذاب
 الله او اتاكم الساعية اغنى الله تدعون ان كنتم صادقين بل اياه تدعون فكيف
 تدعون اليه ان شئتم تخشعون ما تشركون فقال الله جل جلاله لعلنا انما اتيناكم الى رحمتي
 التي قد ازلتكم لما جزا في كل حال وذلك العبودية في كل وقت فاني فافزعوا في كل امرنا خذون
 فيه وخذون مما يروى عننا في ان اردت ان اعطاكم لم يقدر عني على منكم وان
 اردت ان امنعكم لم يقدر عني على اعطائيكم فانا احمي من تشاء واولي من تفرغ اليه فتقولوا
 عند افتتاح كل امر احفظ او عظم بسم الله الرحمن الرحيم اي استعين على هذا الامر يا الله الذي لا
 تموت العبادة اليه الغيث اذا استغثت المجيب انا دعي الرحمن الذي رحم ونسط الزون
 على الرحمن يا اماناً وديننا وافتونا خفف علينا الذين وجعلناهم خفيفاً
 هو رحمتنا بتبشيرنا من قبل رسول الله من قوله اخبرنا فقال بسم الله الرحمن الرحيم
 وهو يخلص الله ويقبل بقلبه اليه لم يغل من احد في اثنين اما بلوغ حاجته في الدنيا واما بعدله

نقله
 الرضا العارفين
 عن

نقله

حوائج

اعاديه

تعبير

زكريا الصريح قال حدثنا محمد بن عمار عن ابي عبد الله عن جابر بن عبد الله عن ابي جعفر محمد بن
 علي بن ابي قرق قال سألته عن معنى لا حول ولا قوة الا بالله فقال معناه لا حول ولا قوة الا بالله
 الله الا يقول الله لا قوة لنا على طاعة الله الا بتوفيق الله تعالى . حدثنا عبد الواحد
 بن محمد بن عبدوس الطاطري عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير
 بن قتيبة عن محمد بن سليمان بن سليمان بن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير
 عن توفيق الله تعالى في رد الله الى ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير
 ما عاينته الدنيا الى حشره ولا ذكره الاخرة بشرح صدره للتسليم لله والتفكير في السكون
 الى ما وعد من نوابه حتى يظن ان الله من رد الى نفسه من حشره ولا ذكره الاخرة لا كلفه
 به وعصا نزلت الدنيا يجعل صدره خفا حتى يشك في كونه ويضطرب سباعته وطلبه
 اربابا يظنهم حتى يصير كاهنا يصدق في السماء كذا يجعل الله ارحم الراحمين لا يوزن
 الرد على التوفيق والزنادقة . حدثنا علي بن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير
 الدقاق روى قال حدثنا ابو القاسم العلوي قال حدثنا محمد بن اسحق عن ابي بصير عن ابي بصير
 بن الحسن قال حدثنا ابراهيم بن هاشم التميمي قال حدثنا القاسم بن جابر عن ابي بصير عن ابي بصير
 من الحكم في حديث الزيد بن ابي ابي عبد الله عليه السلام مكان من قول الى عبد الله لم لا يخلو
 تولى انما اثنان من ان يكونا قويتين او يكونا ضعيفين او يكونا احرار او يكونا عبيدا
 ضعيفا فان كانا قويتين فلم لا يدفع كل واحد منهما صاحبه ويغزو بالدير وان دعت ان
 احدهما قوي والا فضعف ثبت انه واحد كما تنوب للعين الظاهرة انما كان ذلك انما
 اثنان لا يخلو من ان يكونا متقنين من كل جهة او متفرقين من كل جهة فلما رانا المتقنين متقنين
 والملك جاريا واخذت الليل والنار والنفس والشر والحق على حشره الاخر والدير ويترك
 الاخر ان المديرة واحد لم يلزم ان ادعيت اثنين فلا بد من فرجة بينهما حتى يكونا اثنين
 فصارت العزلة ثلثا بينهما قديما معهما يلزمه طهارة قال ادعيت ثلثة لولئك ما كان في
 الاثنان حتى يكون بينهم فرجات يكون منها في العدد الى ما لا نهاية الا ان الله تعالى
 من سؤال الزيد بن ابي ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير
 على ان صاغها صغرها الا ترى انك اذا نظرت الى ما استبدتني علمت ان له بابا
 وان كنت لم تر الباب لم تشاهد هذا قال ما هو الا حشره من ابي بصير عن ابي بصير

علي بن

مفرد

مفرد

الى

بحقيقة

لما بات معنى ولا تترى حقيقة البينة غير ان لا يرى له حجة ولا صورة ولا يحسن ولا يجل
 المحيى المحيى لا تدرى اوهام ولا تفكر في الدخول في غيره الرخا قال السائل فتقول انه
 سير بصير قال هو مع بعض سيرة بصير جازح وبصير بغير اليرس مع سيرة وبصير بغير
 ليس تولى ان يسمع بنفسه ويصير بنفسه شيئا وليس شيئا اخر وليس اريدت عبارة عن
 نفسي اذ كنت مسورا وانما ما لك اذ كنت مسورا ما تولى يسمع بكلمة لا اله الا الله
 بعض ويكنى اريدت انما لك والغير عن نفسي وليس معنى في ذلك الا الى السبع
 النصر العالم بغير الاخلات الذات ولا اخلات المعنى قال السائل فما هو قال
 ان عبد الله هو الرب وهو العود وهو الله وليس تولى الله ايات هذه الحروف وهو المعنى
 ولكن ارجع الى معنى هو شي خالق الاشياء وصانعها ومقت عليه هذه الحروف وهو المعنى
 الذي سمي به الله والرحمن الرحيم والعزير رابعا . ذلك من اسماء الله وهو المعبود جل وعز
 قال السائل فما لم نجد مرقيا الا محكوما قال ابو عبد الله لو كان ذلك كما تقول لكان
 التوحيد عارضا لا دائما لم تكلف ان تبتعد عن مرقم لو كان ذلك كما تقول لكان
 مدرك فاعلم ان المواقف والمخالفات لا بد من ايات صانع الاشياء خارج من
 الجنتين المومنين احدهما التي اذ كان التي هو الابطال والعدم والجهل الى ان تشر البينة
 من حشره المخلوق الطاهر التركيب وان لم يكن بد من ايات الصانع لوجود المصنوع
 والا فخطار من البينة انهم مفعولون وان حالهم غيرهم وليس منهم اذ لو كان منهم شيئا
 بهم فظاهر التركيب وان لم يكن وفيما يجري علمهم من حد ومن بعد ان لم يكونا وشتغلهم
 من صغر الى كبر وسوا ذلك من قوة الى ضعف واحوال موجودة لاحادنا الى
 تفسر ما كانت وجودها قال السائل فتقول حدها اذا ثبت وجوده قال ابو عبد الله
 ع لم احده . ولكن اشر اذ لم يكن بين الايات والتي منزلة قال السائل فليكن غير ما بينه
 قد لا يشك السائل الا ما بينه وما بينه قال السائل فليكن غير ما بينه
 الصفة والاطلاق ولكن لا بد من المخرج من هذه القبطل والبينة لان من فناء ما بينه
 ودفع رويته واسطوره من شدة بغيره فقد اشتهت بغيره المصنوع الذي لا
 يستحق ان يروى به ولكن لا بد من ايات نزلت بكيفية لا يستحقها غيره لا اله الا الله
 وبلا يحاط بها ولا يعلمها غيره قال السائل فتعاني الاشياء بنفسه قال ابو عبد الله

نحو

المدحومين

فيكون

هو اجل من ان يعاين الاشياء مباشرة ومعالجتها لان ذلك صفة المخلوقين الذي لا يحق الاشياء
 الالهية الا بالاشارة والمعالجة وهو ثم ثابته الارادة والمشيئة فقال لما شأ قال السائل فليكن
 وسقط قال ابو عبد الله نعم وليس ذلك على ما وجد في المخلوقين وذلك ان الوفاة السقط
 دخل بدخل عليه فخلق من حال الى حال وذلك صفة المخلوقين العاجزين عما جاز من الخلق
 وهو تارك وتم العزيز الرجم لا حاجز به الى شئ ما خلق وخلق جميعا شئ من المراتب
 خلق الاشياء من غير حاجز ولا سبب اختراعا واشدا على السائل بقوله الرحمن على
 العرش استوى قال ابو عبد الله نعم بذلك ومنه نفسه وكذلك هو مستوي على العرش من
 من خلقه من غير ان يكون العرش خاضعا له ولا ان يكون العرش حاويا له وان العرش مختار
 له ولكن يقول هو على العرش وملك العرش ويقول من ذلك ما قال وسمع كبرية السموات و
 الارض فثبت من العرش والكرسي ما شئت وثبت ان يكون العرش او كبريتي حاويا له
 او ان يكون عز وجل حاضرا الى مكان او الى شئ من خلقه على خلقه من الاشياء
 فما الفرق بين ان ترفعوا ايديكم الى السماء وبين ان تنفضوها عن الارض قال ابو عبد الله
 ذلك في علمه واطلعه وقله وتبره سوا ولكن في فعل امر اذ لا وعادة برفع ايديهم الى السماء
 نحو العرش لا ترفع ايديكم الى السماء واما في قوله تعالى والارض والسموات والارض والسموات
 عليه والارضين قال انصرفوا ايديهم الى الله عز وجل وهذا مجمع عليه فرق الامم كلها قال السائل
 نعم ان اثبتت الاشياء ورسلها قال ابو عبد الله نعم انما اثبتت ان لا خالفا حاضرا فقال
 عتار ومن جميع ما خلق وكان ذلك القانع حكيم لم يجر ان يشاهد خلقه ولا يلمسه ولا
 يباشرهم ولا يمسهم ولا يمسهم ويمازهم ويمازهم فثبت ان لا سفر في خلقه وعما دونه ولم يمسهم
 وماضهم وما يمسهم وما يمسهم فثبت ان لا سفر في خلقه وعما دونه ولم يمسهم
 وثبت عند ذلك ان لا معبري وهم الاشياء وصنوعهم من خلقه حكيم فثبت ان لا سفر في خلقه
 بل حكيم معونهم بها فهو مشاير في التأسيس في اولهم على سائرهم في الخلق والتركيب
 فثبت من عندكم العلم بالحكمة والدلائل والبراهين والشواهد من اعيان الموقنين والبراهين
 الاكبر والارض فلا تملك الارض الله من محقق يكون معتمدا على صديق مقال الرسول
 وروى علماء التفسير حدثنا محمد بن الحسن بن احمد بن الوليد قال حدثنا محمد بن الحسن بن احمد
 عن اخيه محمد بن عيسى عن محمد بن ابي عمير عن هشام بن سالم قال قلت لابي عبد الله

مؤيد

ما الذي

ما الذي على ان الله واحد قال ان قال التذبير وقام القنع كما قال عز وجل لو كان فيها الهة الا
 الله لفسدتا حدثنا محمد بن علي بن جابر عن حماد بن محمد عن ابي الحسن قال حدثني ابو عبد الله
 محمد بن علي الصيرفي عن محمد بن عبد الله بن اسحاق عن ابي الحسن قال دخل رجل من الزنادقة
 على ابي الحسن وعندهما عذبة من ابي الحسن ارايت ان كان القول فتركه وليس هو كما تقولون
 النساء واماكم شروع سوا ولا يضرنا ما حصلنا وصننا وزكنا واقرنا فثبتت فقال ابو الحسن
 وان كان القول مؤننا وليس هو كما تقولون الستم قد ملككم ومحمدا قال ربه الله فاجل
 كنت هو واس هو قال وبذلك ان الذي ذهبت اليه غلط فخطى هو اس الا ان وكان ولا
 اس وهو كفت الكفة فلا تفرق بكفوفه ولا يابونته ولا يما سته ولا يما سته بي قال
 الرجل فانا ان لا شئ انا لم يذرك مما شئت من احواس فقال ابو الحسن وبذلك ان عجزت
 حواسك عن ادراكه انكرت ربه شئت ومنى انا عجزت حواسك عن ادراكه انكرت ربه شئت
 الاشياء قال الرجل فاحضرن متى كان قال ابو الحسن احضرن متى لم يكن فاحضرك متى كان
 قال الرجل في الدليل عليه قال ابو الحسن اني لما نظرت الى حسدي فلم يكن في زيادة ولا
 نقصان في العرض والقل ودفع الكارهة عن وجهه فقرر المنفعة اليه علمت ان لهذا البيان باني
 فاقوت به من اري من دوران الفلك بعد ربه وانك السماء وتصرف الرياح و
 جريان الشمس والقمر والنجوم وغير ذلك من الآيات البينات المنقاة علمت ان لهذا استدرا
 ونشأ قال الرجل فلم استجب فقال ابو الحسن ان الجاهل يحس كثرة ذنوبه فاما هو فلا يحس
 عليه خافيه في انا المل والنا قال فلم تدركه حاشية الصبر في الفرق بينه وبين خلقه
 الذين يدركهم حاشية الانصار منهم ومن غيره ثم هو اجل من ان يدركه بعض او يحيط به رجم
 او يقبضه على قال لعله في قاي لا حد له قال ولم قال لان كل محدود متناه على
 حد واما احسن الخدين احسن الزيادة واما احسن الزيادة احسن النقصان فهو غير محدود
 ولا متناهي ولا متناهي ولا متناهي ولا متناهي قال الرجل فاحضرن متى لم يكن في زيادة ولا
 ونسبح وبصر وعلم وحكم يكون السمع الا بالاذن والبصر الا بالعين واللمس الا باليد
 واليد والشم الا بالأنف فقال ابو الحسن ان اللطيف فانا على حد اتمام النعمة وما يات
 الرجل فانا يتخذ منك اللطيف فانا في ذميق ما اللطيف فلا تانكيت لا يقال للماني البليل
 لطيف اذ خلق خلقا لطيفا وجليلا وركب في الجوان ارواحا وخلق كل منسبنا من

وهو قول كما هو قول

خلق في جوارف شئ من الاشياء

على موسى الرضا عليه السلام

عز وجل

تسع قار هات وماء ما شكت فيرقاب واجل الله عز وجل قوله
 ناطق وبقول لا تدركه الابصار وهو يدرك الابصار وهو اللطيف الخبير ويقول ولقد رآه
 نزله اعرف عند سدرة المنتهى ويقول بومئذ لا تنفع شفاعة الا من اذن له الرحمن ويحضر
 له عز وجل ما بين ايديهم وما خلفهم ولا يحيطون به علم ومن ادركه الابصار فقل الله اعلم فاني
 ذاك يا ايها المؤمن وكنت لا اشك فيما شيع قال هات وماء ما شكت فيرقاب واجل الله
 تبارك وتعالى يقول وما كان لبشر ان يكلمه الله الا وحيا او من وراء حجاب او يرسل رسولا في
 بادر ما يشاء وقال وكلم الله موسى تكليم وقال فناداهما رتهما وقال يا ايها النبي قل لا اله الا
 وانتك وقال يا ايها الرسول بلغ ما انزل اليك من ربك فاني ذاك يا ايها المؤمن وكنت لا
 اشك فيما شيع قال هات وماء ما شكت فيرقاب واجل الله عز وجل قوله يقول هل ينفع
 له شي وقد يسمى الانسان سيفا بغيره ولكما وبناقرة يجران له اسامي كثيرة مشتركة وقرعة
 يقول هل تعلم له شي فاني ذاك يا ايها المؤمن وكنت لا اشك فيما شيع قال هات وماء
 ما شكت فيرقاب واجل الله تبارك وتعالى يقول وما يعزب عن ربك من مثقال ذرة في الارض
 ولا في السماء ويقول ولا ينظر اليهم يوم القيمة ولا يزكهم ويقول كلا انهم عن ربهم يومئذ لمحجورون
 كيف ينظر اليهم من يحب عندي فاني ذاك يا ايها المؤمن وكنت لا اشك فيما شيع قال
 هات وماء ما شكت فيرقاب واجل الله عز وجل قوله يقول يا ايها النبي ان يخسف بك الارض
 فانها من غور وقال الرحمن على الشئ استوي وقال وهو الله في السموات والارض يعلم سرهم وهم
 وقال هو الظاهر والباطن وهو معكم ايها كرم وقال ومن اقرب الي من حل الورى فاني ذاك يا
 ايها المؤمن وكنت لا اشك فيما شيع قال هات وماء ما شكت فيرقاب واجل الله عز وجل
 يقول وما ربك والمالك صفاة وقال ولقد جئتنا فرادى كما خلفتكم اولى مرة وقال هل تعلمون
 الا ان بانهم الله في ظلال من الغمام والملائكة وقال هل تعلمون الا ان بانهم الملائكة اوباني بعين
 ايات ربك يوم ياتي بعض ايات ربك لا ينفع فيها ايها كرم انك انت من قبل او كنت
 في ايماننا خيرا مرة يقول يوم ياتي بعض ايات ربك فاني ذاك يا ايها المؤمن وكنت لا اشك
 فيما شيع قال هات وماء ما شكت فيرقاب واجل الله تبارك وتعالى يقول بل هم لغوا ربهم
 كما فرغوا وذكر المؤمنين فقال الذين ينظرون انهم ملائكة ربهم وانهم المبررا جبرون جنتهم يوم القيمة
 سلام وقال من كان يرجو لقاء الله فان اجل الله لا يت وقال من كان يرجو لقاء الله فليعمل

يا ايها
 ربك وقرعة يقول
 يوم ياتي

على حاله فرة يجرانهم بلغونه وقرعة ان لا تدركه الابصار وقرعة بنوا ولا يحيطون به علم فاني ذاك
 يا ايها المؤمن وكنت لا اشك فيما شيع قال هات وماء ما شكت فيرقاب واجل الله تبارك
 وتعالى يقول وما كان لبشر ان يكلمه الله الا وحيا او من وراء حجاب او يرسل رسولا في
 بادر ما يشاء وقال وكلم الله موسى تكليم وقال فناداهما رتهما وقال يا ايها النبي قل لا اله الا
 وانتك وقال يا ايها الرسول بلغ ما انزل اليك من ربك فاني ذاك يا ايها المؤمن وكنت لا
 اشك فيما شيع قال هات وماء ما شكت فيرقاب واجل الله عز وجل قوله يقول هل ينفع
 له شي وقد يسمى الانسان سيفا بغيره ولكما وبناقرة يجران له اسامي كثيرة مشتركة وقرعة
 يقول هل تعلم له شي فاني ذاك يا ايها المؤمن وكنت لا اشك فيما شيع قال هات وماء
 ما شكت فيرقاب واجل الله تبارك وتعالى يقول وما يعزب عن ربك من مثقال ذرة في الارض
 ولا في السماء ويقول ولا ينظر اليهم يوم القيمة ولا يزكهم ويقول كلا انهم عن ربهم يومئذ لمحجورون
 كيف ينظر اليهم من يحب عندي فاني ذاك يا ايها المؤمن وكنت لا اشك فيما شيع قال
 هات وماء ما شكت فيرقاب واجل الله عز وجل قوله يقول يا ايها النبي ان يخسف بك الارض
 فانها من غور وقال الرحمن على الشئ استوي وقال وهو الله في السموات والارض يعلم سرهم وهم
 وقال هو الظاهر والباطن وهو معكم ايها كرم وقال ومن اقرب الي من حل الورى فاني ذاك يا
 ايها المؤمن وكنت لا اشك فيما شيع قال هات وماء ما شكت فيرقاب واجل الله عز وجل
 يقول وما ربك والمالك صفاة وقال ولقد جئتنا فرادى كما خلفتكم اولى مرة وقال هل تعلمون
 الا ان بانهم الله في ظلال من الغمام والملائكة وقال هل تعلمون الا ان بانهم الملائكة اوباني بعين
 ايات ربك يوم ياتي بعض ايات ربك لا ينفع فيها ايها كرم انك انت من قبل او كنت
 في ايماننا خيرا مرة يقول يوم ياتي بعض ايات ربك فاني ذاك يا ايها المؤمن وكنت لا اشك
 فيما شيع قال هات وماء ما شكت فيرقاب واجل الله تبارك وتعالى يقول بل هم لغوا ربهم
 كما فرغوا وذكر المؤمنين فقال الذين ينظرون انهم ملائكة ربهم وانهم المبررا جبرون جنتهم يوم القيمة
 سلام وقال من كان يرجو لقاء الله فان اجل الله لا يت وقال من كان يرجو لقاء الله فليعمل

اليوم

الشمس

فانما يعني يوم القيمة انهم من ثواب رتبهم لمجورين وقوله وانتم من في السما ان لم تحسب لكم الا ان
 نادى في يوم وقوله وهو الله في السموات وفي الارض وقوله الرقص على العرش استوى وقوله وهو علم
 انما انتم ومن اقرب اليه من كل الوجود فكل ذلك الله تبارك وتعالى وهو سبحانه وتعالى من ان يحصى منه
 ما يحصى من الخلق وهو القصد في كل واحد واحد وانما ان ينزل به شيئا مما ينزل من قبله من غير ان
 يجرى وهو الرسل على كل شئ والمستمع لشيء مني والمذكر لشيء مني انما الله ان يكون عن غيره
 كبرياواتا فانه وحده ربك والملك صفت من وقوله وتعالى جبرئيل فاردى كما خلقكم اول مرة وقوله
 هل ينظرون الا ان ياتيهم آية في ظلال من السماء وملائكة ترفعهم وقوله هل ينظرون الا ان ياتيهم الملائكة
 او ياتي ربك او بعض آيات ربك فان ذلك حق فان الله عز وجل لا يهدي القوم الضالين
 وقد علمت ان انبياء كل شئ في كتاب الله تبارك وتعالى على غير تنزيل ولا يشبه كتاب البشر وسمائك
 بطريق من فتكفي انما الله تبارك وتعالى من ذلك قول ابراهيم اني ذاهب الي ربى فلهذا اني
 وشيخ محمد بن عبد الله عباد واجزا داوود بن ابي الله جل وعز الله تبارك وتعالى انما الله عز وجل
 وانزل الملائكة فيمن يابس شجره يعني السراج وغير ذلك وقوله ما ينظرون الا ان ياتيهم الملائكة يعني
 ينزل الملائكة على الله عليه السلام والحق عن الربى والذين الذين لم يشبهوا الله ولا يولدون ولا ياتيهم
 آيات ربك يعني بذلك العذاب في دار الدنيا كما عذب القوم الاول في هذا خبر عن محمد بن ابي
 منهم ثم قال يوم ياتي بعض آيات ربك لا يمنع نفسها انما لم تكن آتت من قبل او كنت في
 اعجازها خبر اتي من قبل ان ياتي هذه الآية وهذه الآية طلوع الشمس من مغربها وانما يكون في يوم القيمة
 والحق وادى الذي ان يعمل انما اذا كلف الخطايا والاباء بعد ذلك وقوله في آخر ابي قحافة
 الله من حيث لم يتصور يعني ارسل علمه على ما وكذا انما بينا من عند الله عز وجل فاني
 الله سبحانه من القواعد اي فاني شياهم من التواكل ارسل العذاب عليهم وكذلك ما وصف
 من امر الاخرة تبارك وتعالى على اكبر ارجحى امور في ذلك اليوم الذي كان في الدنيا
 الف سنة كما تحصى امور في الدنيا لا يطع ولا يافل مع الاقرب فاكنت من وصفت من
 ذلك مما جاء في هذا الحديث من ان الله عز وجل لا يخلق خلقا من غير ان يخلق الله عز وجل
 واليوم راعى تبارك وتعالى من ان يصنعوا اضعف الاعمى وصف به منصفه في قوله عز وجل ليس مثل
 شئ وهو السبع البصر قال فرقت عن فريضة الله عز وجل فقلت على عقدة وانا قوله بل هم بلغا
 رتبهم كما من من وذكره المومنين الذين يظنون انهم ملائكة انهم وقوله لغيرهم الى يوم يلقونهم

وهو على العرش
استوى علمه

بالي

فقال هل ينظرون الا ان ياتيهم آية
حيث لم يشبهوا الله ولا يولدون
او ياتي ربك

الظن

اخلفوا الله عز وجل وقوله في حال برحمتنا رتبة كل عمل على صالحا فاما قوله بل هم بلغا رتبهم كما من
 يعني البعث فشاء الله لغاؤه وذلك ذكر المؤمنين الذين يظنون انهم ملائكة انهم يعني وقوله
 انهم يبعثون ومحضون ومحاسبون ومنزل بالثواب والعقاب وانطق ههنا العباد ولذلك قوله في
 حال برحمتنا رتبة كل عمل على صالحا وقوله من كان يقول يا الله فان الله لا ياتيهم من كان
 مائة مئة فان الله لا ياتي من الثواب والعقاب فالتقاء ههنا ليس بالرواية العباد هو البعث
 فانهم جميع ما في كتاب الله من لغاؤه فانه معنى بذلك البعث ولذلك قوله يحترقون يوم يلقونهم
 انهم لا يرون الا انهم من يوم يبعثون فاليه تبت عني يا ايها المؤمنين فزع الله عنك فقد علمت
 عني عتقت وانا قوله وراى المحرم من النار فظن انهم موافقوا يعني ايقنوا انهم داخلوا وانما
 قوله اني ظننت اني ملائكة حسنة وقوله من يظن انهم الله يظن ان الله هو الحق واليه
 وقوله لئلا يفتنوا ويطغوا بالله الظنون فان قوله اني ظننت اني ملائكة حسنة يبين قولك اني ظننت
 اني ابعث فاحسب فظننت اني حسنة وقوله لئلا يفتنوا ويطغوا بالله الظنون فان هذا الظن ظن
 من انهم يظنون انهم ملائكة حسنة ويطغوا بالله الظنون فان هذا الظن ظن من انهم
 كان من امر الدنيا فظن انهم ملائكة حسنة فظننت اني ملائكة حسنة فظننت اني ملائكة حسنة
 واما قوله تبارك وتعالى ومنفع الموارث السطوة لوج العترة فلا تظلم نفس شيئا من ميزان العدل فوجد
 من الملائكة يوم القيمة يدس الله تبارك وتعالى من الملائكة بعضهم من الملائكة وفي غير هذا الحديث الموارث
 ثم الاية اولها واما قوله عز وجل فليظنوا انهم ملائكة حسنة فليظنوا انهم ملائكة حسنة فليظنوا
 فان ذلك يظنون الجنة يظنون منها بغض حساب فان الله عز وجل لا يخلق خلقا من غير ان يخلق الله عز وجل
 كرامت ومرتبة لمن راقى ورتبته على ان وجوههم يوم القيمة من نور على ما من نور علمهم ثواب
 خفف قلوبهم يا رسول الله قال نعم ليسوا انبياء ولا شهداء ولكنهم مما جاء به الله لا يظنون
 الجنة بغير حساب سأل الله ان يجعل انهم رتبة واما قوله من ثقلت موازين من خفت موازينه
 فانا يعني الحساب توزن الحسنات والسيئات وتوزن الحسنات وتوزن السيئات خفت الموازين
 واما قوله يظنون انهم ملائكة حسنة فليظنوا انهم ملائكة حسنة فليظنوا انهم ملائكة حسنة فليظنوا
 وهم لا يظنون وقوله الذين يظنون انهم ملائكة حسنة فليظنوا انهم ملائكة حسنة فليظنوا انهم ملائكة حسنة
 يقولون سئذ علم فان الله تبارك وتعالى لا يورثهم بغير الامور كيف يشاء ويوكل من خلقه من يشاء
 يشاء انما علمه انهم ملائكة حسنة فليظنوا انهم ملائكة حسنة فليظنوا انهم ملائكة حسنة فليظنوا

عن الاب قال بربر هذا خلقت ما يعقله الناس قال هشام ان كان ما يعقله الناس شاهد
لنا وعيانا فنحن غافلون لا اب كان ولم يكن الاب فنقول هكذا يا بربره قال لا اقول هذا قال فلم
استشهدت قوما لا تقبل شيئا منهم لنفسك قال بربره ان الاب اسم والاب اسم لتقدر ان العدم
قال هشام الاسمان قد عيانا كذا قال الاب والاب قال بربره لا ولكن الاسماء محدثة قال فقد جعلت
الاب ابنا والاب ابانا قال الاب ان حدث هذه الاسماء دون الاب فهو الاب والاب هو الاب
هذه الاسماء فهو الاب والاب اب وليس هذا ان قال بربره ان الاب اسم للروح حين نزلت
الى الارض قال هشام فحين لم تنزل الى الارض فاسمها ما هو قال بربره فاسمها ان نزلت اولم تنزل
قال هشام فنزل الروح هذه الاسماء على نفسها واسمها انما قال بربره في كل واحد واحد
روح واحدة قال قد رويت ان نزلت بعضها ما بنا وبعضها ما قال بربره لا لان اسم الاب والاب اسم
واحد قال هشام فالاب او الاب والاب او الاب قال بربره لا لان اسم الاب والاب اسم
لبربره ما هو بل مثل ذاقه بقوم فقهر بربره وذهب ليعوم فتعلق به هشام قال ما عفاك من
الاسلام اني طلبت انما اريد ان اسال عن الفرائض مسئلة واحدة تبين عليها لك هذه
وتعجب وليس لك فيها حجة عذري قال هشام الاسئلة لا تزد هذه المسئلة لعلها تشكك قال بربره
قد يا با الحكم قال انما اريد ان اعلم ما عند الاب قال نعم قال انما اريد ان اعلم ما عند
عند الاب قال نعم قال انما اريد ان اعلم عن الاب ايقدر على كل ما يقدر عليه الاب قال نعم
قال انما اريد ان اعلم عن الاب ايقدر على كل ما يقدر عليه الاب قال نعم قال فليكن بيني وبينك
صاحبه وها مستويان وكنت بظلم كل واحد منهما صاحبه قال بربره ليس هذا ظلم قال هشام من
الحق بينهم ان يكون الاب او الاب والاب اب الاب بيت عليا بربره وان فرق الفاري وهم
يتخرون ان لا يكونوا راوا هشام ما ولا اخرا به قال فرجع بربره ففتحا فتخا حتى صار الى منزله
فقال امرأتني محمد بن مالي اياك متخفا فكلما الكلام الذي قال بينه وبين هشام
فقال لبربره ويحك اريد ان يكون علي حتى ارجع باطل قال بربره بل علي حتى ارجع فقلت له انما
وجدت الحق قبل الله واناك والحق جاز قال الحق جاز شكك والشك شوم واحله في ان قال
فصوت قولها وعزم على الغد وعلى هشام قال ففعل اليه وليس بعد احد من اصحابه قال
هشام لك من لقد ربي رايت فترجع الى منزله وتدين بطاعة قال هشام نعم يا بربره قال
وما صغرة قال هشام في سبعة اوزة ودينه قال فيها جميعا صغرة سبعة وصغرة دينه قال هشام اما

خزنة
كل

البر

النسب خير الانساب راس العرب وصغرة عرش وقاض بن هاشم كل من نازعه في سببه وبعده
افضل منه لان قريشا افضل العرب وبن هاشم افضل قريشا وافضل بن هاشم خاصهم ودينهم وسيدهم
وكذلك ولد السيد افضل من ولد غيره وهذا ولد السيد قال نصف دينه قال هشام
من ابيد اوصغرة بل نرو وطماره قال صغرة بل نرو وطماره قال هشام معصوم فلا يصح سخي
فلا يغفل وسخي فلا يجيب وما استودع من العلم فلا يحمل حافظ للذي قام بما فرض عليه
من غيرة الانبياء وجامع علم الانبياء من علم الغنم ويضعف عند الظلم ويعين عند
الرضا ويضعف من الركل والعدو ولا يسلطه في عدوه ولا يمنع آفاده ولبه
يعمل بالكتاب ويحدث بالاعجوبات من اهل الطهارات يحلى قول الامنة الاوصياء لم ينقص
له حجة ولا لم يحمل مسئلة ففتي في كل سنة ويحمل كل سنة لهمة قال بربره وصغرة المسئلة في صفاته
واشبهته بحجج اياته الا ان السخفي باي من شخصه والوصف قائم بوصفه قال يصدق الوصف
نوش بالسخفي قال هشام ان توش توشد وان تتبع الحق لا توثب ثم قال لبي هشام يا بربره
من حجة اقامها الله على اول خلقه الا اقامها على وسط خلقه وافضل خلقه فلا يظلم الحق ولا يذهب
الحق ولا يذهب السخفي قال بربره ما الله هذا بالحق واقره من الصدق هذا صغرة المسئلة
ينبغي من اجتهادنا يقول به الشهادة قال هشام نعم فان عدلنا حتى اتنا المدينه والمرأة سمها
عرو ان ابا عبد الله فلقيا موسى بن جعفر فحكى له هشام الحمايه فلما فرغ قال موسى بن جعفر
يا بربره كيف علمك بكنا قال انا بنو عالم قال كنت ثقتك بتاوكه قال ما اوتعتني به قال
فابتدا موسى بن جعفر بقراءة الايجل قال بربره والسيد لعداها يقرأها هكذا وما قرأ هذا
القراءة الا المصحح ثم قال البربره اياك كنت اطلب منذ عشرين سنة او ملك قال قاس و
حسن ايمانك وامت المرأة وحسن ايمانها قال تدخل هشام وبربره والمرأة على ابي عبد الله
وحكى هشام الحمايه والحلام الذي جرى بين موسى و بربره فقال ابي عبد الله ذرني نفعنا
من بعض والله سميع عليم فقال بربره صليت فلما اتى كم الزبيرة والاهل وكنت الانبياء
قال في عدلنا ورايت من عذم نزلها فانزلها ونزلها كما قالها ان الله لا يجعل حجة
في ارضه فيل عن سخي يقول لا ادري ظلم بربره ابا عبد الله حتى مات ابي عبد الله ثم لم يبق
بن جعفر حتى مات في زمانه ففعلك سيدا وكنت بيدا ويدا ويدا وقال هذا من حواري السيد
يعرف حق الله عليه قال فتخلى انما اصحابه ان يكونوا مثله

ونفسهم

الاصفياء

يعلم

ذكر عظمته

وسكت فقال له من لا بقيت يوم لا اراك فينصر يا ابا الحسن حدثنا ابو الحسن عني عن عبد الله بن احمد
 الاسدي قال حدثنا يحيى بن احمد بن سعد بن البرزعي قال اخبرنا علي بن احمد بن عبد الباقي
 ابو عبد الله قال حدثنا ابو الحسن احمد بن محمد بن البرزعي قال حدثنا عبد المنعم بن ادرع قال
 حدثني عن وهب عن ابن عباس عن النبي قال ان الله تبارك وتعالى يبعث في كل امة رجلا فيقوم الارض
 السابعة السفلى وراسه عند العرش الثاني عترة تحت العرش وملك من ملائكة الله عز وجل خلقه
 الله تبارك وتعالى ورجلاه في تخوم الارض السابعة السفلى ومعنى بعد منها مد البصر حتى يخرج
 منها الى افق السماء ثم معنى فيها بعدا حتى انتهى قريب الى العرش وهو مقر سبائك ذهب
 ولذلك الدية جاحل اذا شرفها جاوز المشرق والمغرب فان كان في اخر الليل فخرجنا فيه
 وخلق بها وخرج بالشمس وهو يقول سبحان الملك الوهاب الكبير المفضل لا اله الا هو الملك
 الحي القيوم فاذا فعل ذلك سقطت دية الارض كلها وخفت باجنحتها وارتدت في الفراغ
 فاذا سكن ذلك الدية السماء سكنت الدية في الارض فاذا كان في بعض النهر نشر جاحد
 فجاوز بها المشرق والمغرب وخلق بها وخرج بالشمس سبحان الله العظيم سبحان الله العزيز
 القهار سبحان الله ذي العرش المجيد سبحان الله رب العرش الرحيم فاذا فعل ذلك سقطت
 دية الارض فاذا اجاحت الدية الارض بجوارحه بالشمس واشتد سرور عز وجل ولذلك
 الدية رمش ابيض كما شربا من ريشة قط ولورغبت اخف تحت ريشة ابيض كاشدة
 خضرة ريشة قط واما ذلك فتشا الى انظر الى ريش ذلك الدية وهذا الاسنان
 النبي قال ان الله تبارك وتعالى ملكا من الملائكة نصف جوده الاعلى نار ونصفه الاسفل نيل اذا
 تذبذب النور ولا انظر الى ان روه قائم ياده بياضت وشمع سبحان الله الذي كفت عهده
 النار فلا تذبذب هذا الذي وكنت برده هذا الذي يطغى عن ان الله تبارك وتعالى في الارض
 النار التي بين قلوب عبادك المؤمنين على طاعتك وهذا الاسناد عن النبي قال
 ان الله تبارك وتعالى ملكا من الملائكة ليس من الطارق اجسادهم وهو يتجسس في عرش عز وجل ويحمل في ثيابه
 باحوال مختلفين لا يرفعون رؤسهم الى السماء ولا يخفضونها الى اقدانهم في السماء والشمس من الله
 عز وجل حدثنا محمد بن موسى بن المونكل روى قال حدثنا محمد بن ابي عبد الله الكوفي عن موسى بن
 عمران النخعي عن محمد بن الحسين بن يزيد عن اسعيل بن مسلم قال حدثنا ابو نعمان النخعي عن معاوية بن جابر
 عن عبد الرحمن بن ابي ذر الغفاري روى عنه الله عليه قال كنت اخذ ابيد النبي ومضى نتماشيا

ابو
 الارضين والله

سبحانه

العزيز

صاحبه

ان ريشه من جوارحه
 وان ريشه

من ابد
 من ابد الخشية لله تعالى

عن ابي ذر

اسما بسم

جميعا فاننا نلحق الى الشمس حتى غابت فقلت يا رسول الله اني تغيب قال نعم اني ترفع
 من سماء الى سماء حتى ترفع الى السماء العليا حتى تكون تحت العرش فتخرج ساجدة فتسجد بها
 الملائكة الموكلون بها ثم تغرب بارت من اين تاتي ان اطلع ابن نضر الى ام من مطلق ذلك
 قوله عز وجل والشمس تجري لمستقر لها ذلك تقدير العزيز العليم يعني بذلك صنع الرب العزيز
 في ملكه خلقه قال فيا لها جبريل عليه السلام نزل العرش على عاتق ساعات النهار وطولها نصف
 اونه تعرفه في السماء او باين ذلك الخريف والربيع قال فيلبس تلك الملائكة كالبس احدكم ثيابه
 ثم ينطلق بها في جوار السماء حتى تطلع من مظهرها قال النبي م فكانت لها قد جئت بعد ذلك
 قال ثم لا تكسبي خيرا او تضرعي ان تطلع من مظهرها ذلك قوله عز وجل انا الشمس كورت واذا انقروا
 انكدرت والشمس كذلك من مظهر وجوه في انق السماء ومن بعد وارتقا الى السماء السابعة
 يسجد تحت العرش ويا شير جبريل عليه السلام من نور الكبرسي فذلك قوله عز وجل جعل الشمس ضياء
 والقمر نورا قال ابو ذر روى عنه الله عليه السلام اعزلت من رسول الله م فطعن المغرب حدثنا
 احمد بن محمد بن يحيى العطار روى قال حدثنا الى قال حدثنا الحسن بن الحسن بن ابان عن محمد
 بن ادرع عن زياد النخعي عن درست عن رجل عن ابي عبد الله قال ان الله تبارك وتعالى ملكا
 بقدر ما بين شجرة اذ نزل الى حفرة سيرة خمسمائة عام خفان الطير حدثنا محمد بن الحسن بن
 احمد بن الوليد روى قال حدثنا احمد بن ادرع عن محمد بن احمد عن الساري عن عبد الله بن قباد
 عن جابر بن دراج قال سالت ابا عبد الله هل في السماء جاح قال نعم اخبرني ابي عن ابيه عن جده
 عليه السلام قال قال رسول الله م ان في السموات السبع لهما راعق احداهما سيرة خمسمائة عام فيها
 ملكة قيام منذ خلقهم الله عز وجل والما الى دكتهم ليس منهم ملك الا ولهم آلت واربعاء كجناح
 في كل جناح اربعة وجوه في كل وجه اربعة الشن ليس فيها جناح ولا وجه ولا لسان ولا فم الا
 وهو يسبح الله بتسبيح لا يسبح نوع منه جاحد حدثنا محمد بن الحسن بن احمد بن الوليد روى
 قال حدثنا محمد بن يحيى العطار عن الحسن بن الحسن بن ابان عن محمد بن ادرع عن احمد بن
 الحسن النخعي عن ابي الحسن الشافعي عن سعد بن طريف عن الاصمعي بن شاذان قال جاء ابن
 الكوا الى ابي المونين م فقال يا ابي المونين والله ان في كتاب الله عز وجل لايت قد افسدت
 حتى قلبي وشككتني في ديني فقال يا ابي المونين شككتك امك وعدتك قولك واما تلك الآية
 قال قول الله عز وجل والظلمة صافات كل قد علم صلواته وتسبيحه فقال يا ابي المونين م يا ابن الكوا

عروبة

ينفي

ورسلهم ونحوهم محالوا لنا بانفسها من غير حق ولا بد لها من فناء وقد قال الصادق ع
 لو لا الله ما عرفنا الله ولو لا محي ما عرفنا الله ولو لا ما عرفت الله حق معرفته ولو لا الله
 ما عرفت الحق وقد سمعت بعض اهل العلم يقولون لو ان رجلا ولد في بلدة من الارض ولم ير
 احدا من سكانها ولم ير شيئا من خلق الله وعقل ونظر الى السماء والارض من ذلك على ان يحيط بها
 وحدنا فقلت ان هذا شيء لم يره من قبل ولا يعلم ان لو كان كذا كان يكون ولو كان ذلك
 لكان ان لا يكون ذلك الا على الله ثم ذكره على نفسه ما لا يشاء من من يبعث الى نفسه
 ومنهم من يبعث الى اهلها وولده ومنهم من يبعث الى اهل علقته ومنهم من يبعث الى اهل بلده ومنهم
 من يبعث الى اناس كافرة وايضا استدلالا لابي ابراهيم عليه السلام بنظره الى الزهرة ثم الى النجم ثم الى
 الشمس وقوله ما اظلمت يا يوم التي ترى تماثلون فانتم ما كان قبلكم ما بعثنا من رسلنا وكان
 جميع قولهم الاخره بالهام الله عز وجل انك تحتنا انما ابراهيم على قومه وليس كل واحد كابرهم و
 لم استغنى في معرفتنا التوكل بالانظر في تعليم الله عز وجل وتعرفنا لما انزل الله عز وجل من انوار
 قوله فاعلم ان لا اله الا الله ومن قوله قل هو الله احد ان الله له اسماء تسعة وتسعون لا يعلمها الا هو
 يكون له ولد ولم تكن له صاحبة ان توه وهو اللطيف الخبير وان المشركين يعرفون ان ايات التوكل
 ايات حدوث العالم حدثنا محمد بن الحسن بن احمد بن الوليد
 روى قال حدثنا محمد بن الحسن بن احمد بن الوليد بن يحيى عن ابي عبد الله ع قال
 حدثني علي بن منصور قال سمعت هشام بن محمد يقول دخل ابو علي عليه السلام على ابي عبد الله
 ع فقال له انك احد النجوم اراه وكان ابوك يدور في السواحل فمما يملك عقودت في يده
 وعيظك من اكرم الناس واذا ذكرنا انك شئنا انما نعرف في انما النجوم فمما يملك
 ما تدبر على حدوث العالم فقال ابو عبد الله ع يستدل عليه بما في السماء قال وما هو قال تدبر
 ابو عبد الله ع بيضه ووضعه على راحته فقال هذا مصطفي لم يزل يرقى في خلقه عرفت في خلقه
 سائلة وذهبت ما يفتقر من خلقه من الطوارس ادخلها شئ في السماء فمما تدبر على حدوث
 العالم قال اجرت فمما عرفت وقلت فاصبحت وقد علمت ان لا ينقل شئ الا ما اراد الله تعالى
 او سمعنا ما اذا نزلنا او شئنا ما اذا نزلنا او شئنا ما اذا نزلنا او شئنا ما اذا نزلنا
 او استنقذت الروايات انما قال ابو عبد الله ع ذكرت المواقف المحسوسة وهي لا تنفع فينا غير ذلك
 كما لا يقطع العلم بغير مصباح حدثنا احمد بن محمد بن الحسن بن احمد بن الوليد بن يحيى عن ابي عبد الله ع قال

ابنه وذكور قوله فمما

بعضهم من العلماء

بن هاشم عن ابي عبد الله ع قال سمعت ابا عبد الله ع يقول سمعت ابا عبد الله ع يقول سمعت ابا عبد الله ع يقول
 م فقال له يا بن ابي العوجا امض معك انت ام غير مصروف الا فقال لا لست بمصروف فقال له الصادق ع
 فلو كنت مصروف كيف كنت تكون فلم يخرج ابن ابي العوجا جوابا وقام فخرج حدثنا احمد بن محمد
 بن الطاهر قال حدثنا سعد بن عبد الله قال حدثنا ابراهيم بن هاشم عن علي بن محمد عن الحسن
 بن خالد عن ابي الحسن علي بن موسى الرضا ع انه دخل عليه رجل فقال له يا بن رسول الله ما الدليل
 على حدوث العالم قال انت لم تكن ثم كنت وقد علمت انك لم تكن نفسك ولا كوكبك من هو
 ملك حدثنا محمد بن الحسن بن احمد بن الوليد روى قال حدثنا محمد بن الحسن بن احمد بن الوليد
 بن هاشم عن محمد بن حماد عن الحسن بن ابراهيم بن يوسف بن عبد الرحمن بن يوسف بن يعقوب قال قال
 بن علي بن منصور قال قال لي هشام بن احمد كان زنديق يبيع من ابي عبد الله ع فخرج الى المدينة
 ليناظره فلم يصادفها فقبل له فمما خرج الزنديق الى مكة وكمن مع ابي عبد الله ع فحدثنا
 الزنديق روى عن ابي عبد الله ع انه في الطواف فغضب كغضب كفت الى ابي عبد الله ع فقال خضر ع
 ما اسمك قال اسمي عبد الملك فقال فما كنت قال ابو عبد الله ع قال في الملك الذي انت عنه
 ابن طوك السماء ام من طوك الارض واخبرني عن ابي عبد الله ع قال ام عبد الله ع الارض فمما
 فقال ابو عبد الله ع قل ما سمعت تخضع قال هشام بن احمد فقلت للزنديق لم لا ترد عليه قال فقبح
 قوله فقال له ابو عبد الله ع اذا فرغت من الطواف فاشأ فلما فرغ ابو عبد الله ع اقام ففعل
 يدبر ومن يجمعون عنده فقال للزنديق انك ان الارض تحت ووق قال نعم قال فمما
 فمما قال لا قال فمما روى ما تحتها قال لا ادري الا اني اظن ان ليس تحتها شئ قال ابو عبد الله
 عليه السلام فانتظروا ما سمعتم ثم قال ابو عبد الله ع ففعلت السماء قال لا قال فمما
 فمما قال لا قال فمما لم تبلغ المشرق ولم تبلغ المغرب ولم تنزل تحت الارض ولم تصعد
 السماء ولم تنهبها لك ففعلت ما فعلت وانت جاحل ما فعلت وفعل الجاحل ما لا يعرف
 فقال الزنديق ما كنتي بهذا احد عنك قال ابو عبد الله ع عليه السلام فانت في شك من ذلك فمما
 هو ولعل ليس هو قال الزنديق ولعل ذلك فقال ابو عبد الله ع عليه السلام انما الرجل ليس الا يعلم
 حجة على من يعلم لا حجة للمجاهل يا اخا من تعجبني فانا لا شك في الله انا انا ترى النفس
 وانقر والليل والنهار يلحان ليس لهما مكان الا كما هما قال كانا نعد ان علي بن ابي طالب
 يرحبان فلم يرجعا وان لم يكونا مضطربين فلم لا يبعد الليل مناديا والليل اضطر ان الله

له ابو عبد الله ع
 له عبد الله
 اما قوله
 الزنديق

يا اخا مصر الى دراهمها والذي اضطرها احكم منها واكثر منها قال الزيد بن صدقة ثم قال ابو عبد الله
 يا اخا اهل مصر الذي تذهبون اليه وتطرون بالرفح فان كان الذي يذهب هم لم يردم وان
 كان يردم لم يذهب هم القوم مضطرون يا اخا اهل مصر الساعين في هذه الارض موصولة
 لا تستقطب النساء على الارض ولم لا تخدروا الارض فوق طباقها فلا يتساكن ولا تتساك
 من عليها فقال الزيد بن اسكهم والله ربهما وسئل هيا واسم الزيد بن علي يدعي الى علة الله
 ثم فقال له حرمان بن اعين جعلت فداك ان امنت الزنادقة على يدك فقد امنت الكفار
 على يدك ابيك فقال الموصي الذي اس على يدك ابي عبد الله اصلي من تلو ذلك فقال
 ابو عبد الله له شام بن الحكم هذه اليك فطعة شام فكان معل اهل مصر واهل الشام في حسنت
 طهارته حين بها ابو عبد الله ثم اني روي عن الحسن بن احمد بن الوليد رويها الله قال حدثنا احمد
 بن ادريس وروى عن محمد بن يحيى العطار عن محمد بن احمد عن سهل بن زياد عن محمد بن الحسين من
 علي بن يقطين الهانسي عن مروان بن مسلم قال دخل اس الى النعمان على الى علة الله فقال ليس
 تزعم ان الله خالق كل شيء فقال ابو عبد الله ثم علي فقال انا اخلق فقال له كيف تخلق فقال حدث
 في الموضع ثم البست عنده فيصير دوابا فاكول انا الذي خلقها فقال ابو عبد الله ثم ليس خالق
 الشئ يعرفكم فطعة قال علي قال فغيرت الذي منها من الانبي وبعثكم ثم عرفها فسكنت
 حدثنا علي بن احمد بن محمد بن عمران الدماقي قال قلت لعماد بن يعقوب باساده دفع
 الحديث ان اس الى النعمان حين كثر ابو عبد الله عباد الله اليوم اني فجلس وهو ساكن لا
 ينطق فقال ابو عبد الله كانت جنت بعد ما كان فيه فقال اردت ذلك يا بن رسول الله فقال
 ابو عبد الله ما اعجب هذا شكرا لله وتنهدي اني اس رسول الله فقال العادة تحملني على ذلك فقال
 له العالم فاما يغفل من الكلام فقال الجلال له ومهاجرة ما ينطق لساني بين يديك فاني
 شاهدت العلم وناظر في الشكوك فاني اظن هبة قلبه مثل ما يظن من قبيك قال
 يكون ذلك ولكن افتح عليك سريال واقبل عليه فقال له موضوع انت ارفع موضوع فقال عبد
 الكريم بن النعمان اني اعرف موضوع فقال له العالم ان نصفك لو كنت مصريا كيف كنت تكون
 فبقي عبد الكريم مينا لا يبيج جرابا وولع مجشدة كانت بين يديه وهو يقول لويل بعض عبي
 قصير يقول ساكني كل ذلك صفة فطعة فقال له العالم قال كنت لم تعلم صفة الصفة غيرها
 فاصل نفسك مصرا عالمنا محمد بن نفسك فاما يحدث من هذه الامور فقال له عبد الكريم سالتني

اندر الدهر

حتى رضى

احمد بن محمد

سببه

عن مائة ما سالتني عنها اشد قبلك ولا سالتني احد بعدك عن شئ فقال له ابو عبد الله
 علي بن ابيك لم سالت في ما سالتني فاعلم انك لا تسال فيما بعد علي انك يا عبد الكريم لم تفتت
 قوله لانك تزعم ان الاشياء من الاول سواء فكيف قد فتت واخرت يا عبد الكريم ان يدرك
 وضحا ارأيت الرومان منك كس فيهم جوا فم قال لك قائل هل في الكيس دينار فتفتت
 كون الدين في الكيس فقال لك قائل صفت لي الدين وروكت عن عالم بصفتي هل جاز لك
 ان تنفي كون الدين عن الكيس وانت لا تعلم قال لا فقال ابو عبد الله فان عالم الكبر والويل
 واعرض من الكيس فلعلم في العالم صفة من حيث لا تعلم صفة الصفة من غير الصفة فانقطع
 عبد الكريم واجاب الى الاسلام بعض اصحابه وبقى بعد بعض فاذ في الروم الثالث قال
 اتكلم السراي فقال له ابو عبد الله ثم سئل عما شئت فقال يا الدليل على حدوث الاحصاء فقال
 اني ما وجدت شئ صغيرا ولا كبيرا الا واذنتم اليه شئ مما راكبه ذلك زوال وانتقال
 عن احواله الاولى ولو كان قد بمانا زال ولا حال لان الذي زول ومحول يجوز ان يولد ويصل
 فيكون بوجوده بعد غيبه ودخل في امدت في كونه في الاصل ودخل في الغد في الوجود فيجتمع
 شئ في الاصل والغد في شئ واحد فقال عبد الكريم عليك علمت في جوي الحالين والزيامين
 على ما ذكرت واستدللت على حدوثها فلو بقيت الاشياء على صفاتها من ان قال بان شئ قد
 على حدوثه فقال العالم انما شئتكم عن هذا العالم الموضع فلو رفعناه ووضعناه غيره ولكن
 اجبتك من حيث قد ريت انك انكر من وقررت ان الاشياء لو دامت على صفاتها لكان
 في الزمان افر حتى ما ضاقت بشئ من الابد الى الابد وروى حوازي التغير عليه وجه من القدم كما
 في تغيره ودخل في امدت ليس لك وراءه شئ يا عبد الكريم فانقطع وغري فلما ان كان
 في العالم الدليل التقى معه في امدت فقال له بعض شيعته ان اس الى النعمان قد اسلم فقال
 العالم هو من ذلك لا يعلم فلما بعث بالعلم قال فيدي رسولاني فقال له العالم
 ما جاز لك الى هذا الموضع فقال عاده الجسد وسنة البدن والبصر ما ان من غير من
 الجنون والعلو وروح الحارة فقال عانت بعد على عتوك وعلوك يا عبد الكريم فذهب
 مشك فقال له لاجلان في امدت ونقص رداءه من يده وقال ان بيني وبينك ان تقول
 ليس يا تقول نحونا ونحوت وان يكن الامر كما تقول وهو على ما تقول نحونا وهلك
 قائل عبد الكريم علي من بعد نقاس جدت في نفسي غرامة فودت في غرة وودت

ثم قاله

الاول

عالم آخر كان لا يرضى على كونه من
معنا اياه ووضعاه

الجار

والوزارة ايم وصح
من غلط ونحوه

ونعم الله قال صحت هذا الكتاب من الدليل على حدوث الاصنام ان وردنا انشا
 وسائر اصنام الله الاتفك تمامي حديث فيها من الزيادة والنقص ويجري عليها من النعمة
 والذبح ويعتبرها من القور والهبات وتدل على ضرورة انما لم يصفها ولا من فوضنا
 في مثل حالها صغر وليس يجوز في عقل ولا يتصور وهو ان يكون ما لا ينفك من المادى
 ولم يستقم قلما ولا ان يحد هذه الاشياء على ما شاء الله من الزمان ونفاها
 فها من اختلاف التور من امر خارج او محدث لا بد من ان يكون العالم في وقت
 من انقار الصفة وتعلق بعضها ببعض وحاجة بعضها الى بعض لا ينفك صفة ومحدث لا
 يجوز ايجادها في زمان ما هو دون من الاصنام ولا تقار احق بالزمان واولى بالقور والاصنام
 وحان يجوز على هذا الوضع وجود كائنه لا كانت لها ودارا بغيره لا ياتي له ضرورة محكة
 لا تصور لها ولا يمكن في القياس ان تانفك صفة على احكم نظم وتختص على انقضى ضم لا
 ينفك صفتها او طابع جود فلما كان ركوب هذا واجازة في وقت عن الثبات والقور
 كان الا ان يملك بل غير ما ذكرناه في العالم وما فيه من ذكوانا له واخلاف اوقاتا وشبه
 قمره وللوغيا وغيرها وحجى برده وقطره او قاتلها واخلاف قماره وتورق افعاله
 وحجى ما يتمايز اليه منها في ايامه ووقته اشدة مكنة وروضة معاملة وهذا واضح ومحدث
 وسالت بعض اهل التوحيد والعرف من الدليل على حدوث الاصنام فقال الدليل على حدوث
 الاصنام انها لا تلتزم وجودها من كون وجودها متضا بوجوده وان يكون في المادة في مكان
 دون مكانا وتبقى وحدها في عارضة دون في ذات مع جواز وجوده في عارضة اخرى علم ان لم يكن
 في تلك المادة المحفوظة الا معنى وذلك المعنى محدث وفي الجسم انما محدث لا ينفك من
 المحدث ولا يتقدمه وروى الدليل على ان الله تبارك وتعالى ليس بجسم انه جسم الاول شيئا
 موجودا او موهوم وما له منه من جهة من الجهات فمحدث بما دل من حدوث الاصنام فلما كان
 الله عز وجل قد علم ما ثبت ان ليس بجسم وشيئا اخر وهو ان قول الله عز وجل حقيقة الصفة
 لما كان قول لا يعرفها ذات اجزاء واصنام ومحدثا في مادة قال الله عز وجل ان الله عز وجل
 جسم عظيم هذا القول ويوفيه معناه ليزداد بغيره سبحانه جميع هذه الحقائق والصفات
 ولزمنه ان يكون حادثا في زمانه بغيره من الاصنام او انه يكون الاصنام تدعى وان لم يرجع
 الى السقطة فقط كان واضحا للاسم في غير وصف وكان كمن سمي الله عز وجل اسما ولما

مضاه

ودما ثم ثبت معناها وحصل فلا نزاعا على الاسم دون المعنى واسماء الله تبارك وتعالى
 توخذ الاعمدة او من رويها او من الاعمدة الدلالة عليهم انهم محدثا احدى الجسود القطار قد
 محدثا الجسد من على استكروا قال محدثا محدثا زكريا على صغر من محدثا من غير
 من محدثا من ابيه محدثا من على من ابيه على من الجسد من ابيه محدثا من قال قال ابو المرحوم ان
 للجسم ستة احوال الصفة والمرض والنجاسة والموت والنوم واليقظة وكذلك الروح فموتها عليها
 وموتها حملها ومرضها شكها وصفتها يقين ونومها غفلتها ويقظتها حفظها ومن
 الدليل على ان الاصنام محدثا ان الاصنام لا تخلو من ان تكون محبة او متفرقة او متحركة
 او ساكنة والاصنام والاصنام والحركة والكون محدثا فكل ان الجسم محدث المحدث
 ما لا ينفك منه وان ثبت ترفا قال قال ولم تلم ان الاحتاج والافتراق بينان وكذلك
 الحركة والشكل حتى زعمت ان الجسم لا يتحرك قبل المالك على ذلك انما محدثا الجسم من غير
 ان كان متفرقا وتلك ان يكون ان يبقى متفرقا فلم يكن على ما قد حدث معنى كان لا يكون
 بان يصير مجتمعا اولي ان يبقى متفرقا على ما كان عليه لانه لم يحدث نفسه في هذا الوقت
 فكون محدثا بنفسه ما صار مجتمعا ولا يثبت في هذا الوقت فكون لطلانها معنى ومتفرقا
 لطلان معنى لوجوب ان يصير مجتمعا متفرقا في طائفة واحدة لطلان المميز مجتمعا وان يكون
 كل شي طائفة ان يكون في نفسه مجتمعا متفرقا حتى كان يجب ان يكون الاعراض محبة
 متفرقة لا قد قد ثبت من المعاني في بطلان ذلك على انه انما كان مجتمعا لمحدثا معنى
 ومتفرقا لمحدثا معنى وكذلك القول في الحركة والسكون وهما الاعراض فان قال قائل
 قلتم ان المجمع انما يصير مجتمعا لحدوث الاجتماع ومتفرقا لحدوث الافتراق فما انما يصير
 مجتمعا متفرقا لحدوث اجتماعه كالزمن ذلك من قول ان المجمع انما يصير مجتمعا لا شفا الافتراق
 او متفرقا لا شفا الاجتماع قبل لحدوث الاجتماع والافتراق هما خلتان والاضداد متضادتان
 في الوجود فليس يجوز وجودهما في الشفا وفيه وليس كذلك حكمهما في الشيء لانه لا يمكن
 اشفا الاضداد في طائفة واحدة كما يمكن وجودها فاما ما قلنا ان الجسم لو كان مجتمعا
 لا شفا بالافتراق ومتفرقا لا شفا الاجتماع لوجب ان يصير مجتمعا متفرقا لا شفا لهما
 الا ترى انه قد ثبت عن ابي السواد والاشفا مع شفا وفيه لا يجوز وجودها واجتماعها
 في طائفة واحدة فثبت ان اشفا الاضداد لا يمكن في واحدة كما يمكن وجودها واشفا فان

يكون
 ولا يجوز ان يكون لطلان معنى
 ما صار مجتمعا الا ترى انه لو كان
 انما يصير مجتمعا لطلان معنى

قوله

هذه

الفاعل بهذا القول قد ثبت الاجتماع والافتراق والحرية والسكون والايحوز خلقا حقيقيا
 لا يخلو منها شيء ان يكون محققا متيقنا ومتحركا ساكنا اذا كان خلقا منها ما يوصف
 بهذا الاسم واذا كان ذلك كذلك فلو كان الجسم لا يخلو من هذه الحوادث بحيث يكون محدثا
 يدل على ذلك ايضا ان الانسان قد وُصف بالاجتماع والافتراق والحركة والسكون وبغير ذلك
 ومحمد بن يسكر عليه السلام قد وُصف بالاجتماع والافتراق والحركة والسكون وبغير ذلك
 عنده ولا ان يخلو من اجزاء لا يخلو من اجزاء لا يكون الذي اخرج به من اجزاء لا يخلو من اجزاء
 المدح والذم غير الذي لا يخلو من اجزاء لا يخلو من اجزاء لا يخلو من اجزاء لا يخلو من اجزاء
 اثبات الاعراض فان قلت فاعلم ان الجسم لا يخلو من اجزاء والافتراق ولم انكر ان يكون
 قد خلوا فيما لم يزل من ذلك بل ذلك على حد وثيق بل لو كان ان يكون قد خلوا فيما يخلو من
 الاجزاء والافتراق والحركة والسكون بل ان يخلو منها الا ان وصفنا هذه فاعلم ان
 يوجد اجسام غير مجتمعة ولا متفرقة على انها لم يخل من ذلك فيما مضى فاعلم ان
 يكون قد خلوا من ذلك فيما مضى وان كان لا يخلو من اجزاء الا ان وصفنا هذه فاعلم ان
 لا يخلو من اجزاء الا ان وصفنا هذه فاعلم ان لا يخلو من اجزاء الا ان وصفنا هذه فاعلم ان
 سنتر وان ذلك سيمكنني بعد هذا الوقت ويمكنني بالشام دون العراق او بالعراق دون
 الحجاز لكان عند اهل العقل محيدين ما هذا والمصدق له جاهل فاعلم ان الاجزاء والافتراق
 توتران في ذلك وانما لم يكن كذا ولا تاتى في هذا الباب فربما يكون حكم الجسم فيما مضى
 وفيما يستقبل حكمه الآن واذا كان لا يخلو من اجزاء فاعلم ان الاجزاء والافتراق
 والحركة والسكون على انه لم يخل من ذلك قط وانما لو خلوا من ذلك فيما مضى كان لا يخلو من
 يبقى على ما كان عليه الى هذه الزمان فكان لو اجترنا من اجزاء الجسم فاعلم ان الاجزاء
 اجساما على مجتمعة ولا متفرقة ولا متحركة ولا ساكنة ان نشك في ذلك ولا فاس ان يكون
 حافوا في بطلان ذلك دليل على بطلان هذا القول وايضا فان ثبت اجسام غير مجتمعة
 ولا متفرقة اثبتا غير متقاربة بعضها من بعض ولا متساوية بعضها عن بعض وهذه صفة لا
 تغفل ان اجساما لا بد من ان يكون بينهما مسافة وتبعد ولا يكون بينهما مسافة ولا يبعد ولا
 ميسل الى تلك فلو كان بينهما مسافة وتبعد لكانا متفرقين ولو كان لهما مسافة بينهما ولا يبعد
 لو ثبت ان يكونا مجتمعين لان هذا هو هذا الاجتماع والافتراق واذا كان ذلك كذلك فاعلم ان ثبت

الاجسام غير مجتمعة ولا متفرقة فاعلم ان ثبتا على صفة لا تغفل عن قولهم في المعقول
 مطلقا فان قال قائل ولم تعلم ان هذه الاعراض محدثة ولم انكر ان تكون قد عتبت مع اجسام
 لم يزل قبل له لا انا وحدنا انما فرق بطل من الاجتماع وحديث له الافتراق وكذلك المتفرق
 المتفرق اذا جمع بطل من الافتراق وحديث له الاجتماع والقديم هو قديم نفسه ولا يجوز عليه حدوث
 والبطلان فثبت ان الاجتماع والافتراق محدثان وكذلك القول في سائر الاعراض الاخرى
 انما يتصل باحداهما ثم يحدث بعد ذلك ثانيا جاز عليه حدوث والبطلان لا يكون الا حدوثا
 وايضا فان الموجود القديم الذي لم يزل لا يحتاج في وجوده الى موجود فاعلم ان الموجود اولى به من
 العدم لان لو لم يكن الوجود اولى به من العدم لم يوجد الا موجودا وان كان ذلك كذلك فاعلم ان
 ان القديم لا يخلو من البطلان وان كان الوجود اولى به من العدم وان ما جاز عليه ان يتصل
 لا يكون قد عتبت فان قلت فاعلم ان ما لم يتقدم الحديث بمبدأ ان يكون محدثا قبل له
 لان الحديث هو ما كان بعد ان لم يكن والقديم هو الموجود لم يزل والموجود لم يزل بحيث يكون
 متقدما لما قد كان بعد ان لم يكن وما لم يتقدم الحديث فخطئة الوجود خطئة الحديث لانه
 ليس له من التقدم الا ما لم يكن وانما كان ذلك لذلك وكان الحديث بما لم يكن من الخطئة الوجود
 والتقدم لا يكون قدس بل يكون محدثا فكذا لا ما سار كنه في علة وسواء في الوجود ولم
 يتقدمه واجب ان يكون محدثا وان قال وليس الجسم لا يخلو من الاعراض ولا يجب ان يخلو من
 فما انكرتم ان لا يخلو من الحوادث ولا يجب ان يكون محدثا قبل له ان وصفنا العرض بانزاعه من
 ليس هو من صفات التقدم والافتراق انما هو اجزاء من اجسامها والجسم انما يتقدم بها
 نفسا بحيث ان يصير من جنسها فلهذا لا يجب ان يكون الجسم وان يتقدم الاعراض عرضا ان
 لم يتساو كما في صفات الاعراض اعراضا ووصفنا التقدم انه تقدم هو اجزاء من تقدمه
 ووجوده لا الى اول وصف الحديث بان حدث هو اجزاء من كونها الى غاية ونهاية وانما
 اول ما كان ذلك فاعلم ان يتقدم من الاجسام فواجب ان يكون موجودا الى غاية
 فماتة لا يخلو من الوجود ولا الى اول ما لم يتقدم الوجود الى اول زمانه وانما
 كان ذلك كذلك فقد شارك الحديث فيما كان له محدثا وهو وجوده الى غاية فلهذا وجب
 ان يكون محدثا لوجوده الى غاية ونهاية وكذلك الجواب في سائر ما يسئل في هذا الباب فاعلم ان
 المسئلة فان قلت فاعلم ان ثبت ان الجسم محدث فما الدليل على ان له محدثا قبل له لا انا وجدنا

يتقدم

يكون

الحوادث كلها متعلقة بالحدث فان قال ولم تعلم ان الحوادث كانت متعلقة بالحدث من
 حيث كانت محدثة قبل ان لا تنال لم تكن محدثة لم تجز الى محدث الى محدث الا ترى انها لو كانت
 موجودة غير محدثة او كانت معدومة لم يجز ان يكون متعلق بالحدث واذا كان ذلك كذلك
 فقد ثبت ان تعلقها بالحدث انما هو من حيث كانت محدثة موجب ان يكون حكم كل محدث حكما
 حكمه انما انما يكون له محدث وهذه ادلة اهل التوحيد المرافقة للكتاب والافعال العظيمة
 عن النبي والائمة صلوات الله عليهم **حدثنا احمد بن محمد بن يحيى بن زكريا القنطاري** قال حدثنا محمد
 بن النعمان قال حدثني محمد بن يحيى بن زكريا القنطاري قال حدثنا محمد بن
 علي الاصبغ بن بشار قال لما جلس علي بن ابي طالب على المنبر فبايعه الناس فخرج الى المسجد
 متعجب بعبادة رسول الله لا يسأرون رسول الله فتعجبوا فقال رسول الله متعلدا سيف رسول
 الله ففعلوا ما فعلوا عليه ففعلوا ثم شربوا من اصابعهم ففعلوا اسفل بغيرهم قال يا معشر
 الناس سلوني قبل ان تغفلوا وفي هذا عظم العلم هذا لعاب رسول الله هذا ما زعموني رسول
 الله ثم زعموا سلوني فان علي بن ابي طالب والاولى والاخرى اما والله لو فئت الى الوصاة ففئت
 عليها لانفتحت اهل التوبة بتورثهم حتى ينطق التوبة فيقول صدق علي بالكذب لقد فلت
 بما انزل الله في وانفتحت اهل الاجل باجلهم حتى ينطق الاجل فيقول صدق علي بالكذب لقد
 افتاكم بما انزل الله في وانفتحت اهل القرآن بقرآنهم حتى ينطق القرآن فيقول صدق علي ما
 كذب لقد افتاكم بما انزل الله في وانتم تقولون ان الله انزل في ليله وهناك فعل فكم احد يعلم ما زعم
 فيقول لا آية في كتاب الله لا خبركم بما كان وما يكون وما هو كائن الى يوم القيمة وهي هذه الآية
 يحكي الله ما يشاء ويثبت وعنده ام الكتاب ثم قال سلوني قبل ان تغفلوا ففعلوا فوالله الذي
 خلق الجنة وبرا الجنة وسائرهم من آية آية في ليله انزلت او في ليله انزلت بكمها وبلدنها
 سفرها وحضها ناسها وسفرها محكمها وشفاها ما وكلها ونزلها لا جبركم مقام اليه رجل
 فقال له ذكرك وكان ذكرك اللسان بلغا في الخطب سماع العلك فقال لقد ارتقي ابن ابي
 طالب مرتبة لا يجتهد الا في مسالتي اياه فقال يا ابا عبد الرحمن هل لي بآية من كتابك
 وبذلك يا علي لم ان لا عبد ربنا لم اره فقال فكيف رأيت من كتابي فقال وبذلك لم اره
 انيرون بمسألة هذه المسألة ولكن رآته القلوب بمقتضى الايمان والياد ذكرك ان ربي لا

رسول الله

سقط

متبها

صحة

بالله اعلم برباءه

يوصي بالبعد والاباء كذا وبالسكون والقيام قام انتحاب ولا يجتهد ولا يندم ما سألني
 اللطافة لا يوصي باللفظ عظم الغلظة لا يوصي بالعظم كبر الجبرياء لا يوصي بالغير
 جليل الجلال لا يوصي باللفظ رزق الرقة لا يوصي بالرقبة فزمن البقاء بل ذلك لا
 يجتهد فاني لا يلفظ هو في الاشياء على علم حار حار خارج عنها على غير ما يندم فوق كل شيء
 فلا تفتني فزمن رزاق كل شيء ولا يقال له اياهم داخل في الاشياء لا تفتني في شيء داخل و
 خارج منها لا تفتني من شيء خارج فزمن دخلت ففتنت عليه ثم قال قال الله ما سمعت عمل
 هذا الجواب والله لا غدت الى ملكا ثم قال سلوني قبل ان تغفلوا وفي نظام الملك لا غدت
 من نفس فقال يا ابا عبد الرحمن كيف تأخذ من الجحيم من الجنة ولم يزل عليهم كتاب ولم يمت
 اليهم رسول قال بلى يا اشعث قد انزل الله عليهم كتابا وبعث اليهم رسولا حتى كان لهم
 ملك سكرات الملك فلدعي بائس الى لراشدة فاربعها فلي اصبحت شامع بدو من فاجتهدوا
 الى ما يدفعوا اليها الملك دسنت هنا دسنت واهلكة فافرح بظهورك ونفقت عليه محمد
 قال نعم اجتهدوا واسعوا كلامي قال يكن لي من جراتي اربكيت ولا شاككم فاجتمعوا فقال
 لهم هل علمتم ان الله لم يخلق خلقا الا من ابدى ادم واما حوا قالوا صدقت ايها الملك
 قال انفس قد زوج بينه وبينه من بينه قالوا صدقت هذا هو الذي فلتا قد ما على ذلك
 في الله ما في صدورهم من العلم ودمع عنهم الكتاب منهم الكفرة يدخلون النار بلا حساب والنافلون
 اسد حاد منهم فقال لا اسعث والله ما سمعت عمل هذا الجواب والله لا غدت الى ملكا ابدا ثم
 ثم قال سلوني قبل ان تغفلوا وفي نظام اليه رجل من اقصى الميادين متوقفا على عصاة فلم يزل
 يتخطا ان من حتى ربي منه فقال يا ابا عبد الرحمن دلني على عمل اذا انا عتدته مجاني الله من النار
 قال له اسمع يا هذا ثم انهم ثم استيقض قامت الدنيا فقلت بعلم ناطق مستعمل لعله وعني
 لا يعمل عماله على اهل ديرة الله وبقية صابر فانكم العالم على وجل الغنى ولم يصدر الغنى
 نعتها الويل والبور وعندها يعرف العارفون بالله ان النار قد رجعت الى بلدنا
 اي الكفر بعد الايمان ايها السائل فلا تغتر بذكوة المساجد وجماعة القوام مجمعة وتكلمهم
 شقي ايها السائل انما انك من شقة زاهد ورياء وصار فانما الزاهد فلا يخرج شيء
 من الدنيا انا ولا يجوز على شيء منها فانه وانا فتمناه بقبلكم فان ادركت منها شيئا فزمت
 عند نفسي لما يعلم من سوء عاقبتها واما الراغب فلا يالي من حل احبها ام من عوام

اجادهم

الغابر

معنى قوله عز وجل الرقى على العرش استوى - حدثنا محمد بن علي
 ماجيلويه عن حماد بن محمد بن يحيى العطار عن سهل بن زياد الاودي عن الحسن بن محمد بن
 محمد بن ماردان ابا عبد الله عن سهل عن قول الله عز وجل الرقى على العرش فقال استوى من
 كل شئ فليس شئ اقرب اليه من شئ - الى رة قال حدثنا سعد بن عبد الله عن محمد بن الحسن
 عن صفوان بن يحيى عن عبد الرزاق بن الحجاج قال سالت ابا عبد الله عن قول الله عز وجل الرقى
 على العرش استوى فقال استوى من كل شئ فليس شئ اقرب اليه من شئ لم يعد منه بعيد
 ولم يقرب منه قريب استوى من كل شئ - حدثنا ابو الحسين محمد بن ابراهيم بن اسحق الفارسي
 قال حدثنا محمد بن احمد بن محمد بن ابراهيم عن ابي عبد الله عن محمد بن عبد الله السعدي
 عن حماد بن محمد بن يعقوب بن الحكم العسكري واخوه معا ذين يعقوب قال حدثنا محمد
 بن عثمان المحنظي قال حدثنا عبد الله بن عاصم قال حدثنا عبد الرزاق بن قيس عن ابي هاشم
 الرقائي عن ثاذان عن سلمان الفارسي في حديث طويل يذكر فيه قدوم الجاثليق المذموم مع
 ما نذر من الفارسي بعد قبض رسول الله صلى الله عليه وسلم الى ما ذكره عن صفوان بن يحيى عن محمد بن ابراهيم
 علي بن ابي طالب عن مسالمة عن جابر بن عبد الله عن ابي عبد الله قال لم اخرجني عن الرب ان هو
 وان كان ففانك لم لا يوصف الرب جل جلاله بكان هو كان وكان كما هو لم يكن في مكان
 ولم يزل من مكان الى مكان ولا احاط به مكان بل كان لم يزل بلا حد ولا كيف قال صدقت
 فاضربني عن الرب ان الدنيا هو اية الاخرة فقال علي لم يزل يتناقل الدنيا هو يدور الدوار
 وعالم بالاخرة فاما ان يحيط به الدنيا والاخرة فلا ومن يعلم ما في الدنيا والاخرة قال صدقت
 برحمتك الله ثم قال اخبرني عن ربك اني لم اجد في كتابي ان ربي جل جلاله يجل ولا يميل
 قال الغزالي وكنت ذلك ومن بعد في الامم والجموع عرش ربك عز وجل فترى ما فيه فقال علي
 ان الملك يجل العرش وليس العرش كما تنطق كهيئة السترة ولكنه شئ محمود ومخلوق مقدر
 وربك عز وجل ما لا يكره ان يرفع عليه كثر الشئ على الشئ وامر الملك بمحبة فهم يحلون العرش بما
 اقدروا عليه قال الغزالي صدقت رحمة الله ورحمته طويلا اخذنا من موضع لما جازو
 قدا فرطت به مرة اخرى كتاب النبوة - حدثنا محمد بن الحسن بن احمد بن الوليد قال
 حدثنا محمد بن يحيى العطار عن سهل بن زياد عن الحسن بن موسى المنشاف عن بعض رجاله
 ومعه عن ابي عبد الله عن سهل عن قول الله عز وجل الرقى على العرش استوى فقال

احمد بن محمد بن يعقوب

استوى من كل شئ فليس شئ اقرب اليه من شئ - حدثنا محمد بن الحسن بن احمد بن الوليد قال
 حدثنا الحسن بن الحسن بن ابان عن الحسن بن سعيد عن النضر بن سويد عن عاصم بن محمد عن
 ابي بصير عن ابي عبد الله قال من رجع ان الله عز وجل من شئ ان شئ او على شئ فقد كثر
 فسترني قال اعني بالجو ايد من الشئ الذي لا يوازيه من شئ سبعة ورواية اخرى
 قال من رجع ان الله عز وجل من شئ فقد جعله محمدا ومن رجع ان الله عز وجل من شئ فقد جعله محمدا ومن رجع
 ان الله عز وجل من شئ فقد جعله محمدا - حدثنا محمد بن موسى بن المثلثي عن ابي عبد الله عن
 جعفر عن احمد بن محمد بن الحسن بن محبوب قال حدثني معاقل بن سليمان قال سالت جعفر بن
 محمد عن قول الله عز وجل الرقى على العرش استوى فقال استوى من كل شئ فليس شئ اقرب اليه
 من شئ - وبهذا الاسناد عن الحسن بن محبوب عن حماد قال قال ابو عبد الله كذب من رجع ان
 الله عز وجل من شئ او على شئ - حدثنا محمد بن علي ماجيلويه عن حماد بن محمد بن ابي القاسم
 عن احمد بن ابي عبد الله عن ابي عبد الله عن سنان عن الفضل بن عمر عن ابي عبد الله قال
 من رجع ان الله عز وجل من شئ او على شئ فقد كذب من رجع ان الله عز وجل من شئ فقد
 جعله محمدا ومن رجع ان الله عز وجل من شئ فقد جعله محمدا ومن رجع ان الله عز وجل من شئ فقد
 مضى هذا الكتاب في ان المشقة تتعلق بقوله عز وجل ان ربكم الله الذي خلق السموات
 والارض في ستة ايام ثم استوى على العرش ولا حجة لهما في ذلك لان الله عز وجل على قوله استوى على
 العرش اي ثم نقل العرش الى فوق السموات وهو استوى على عرشه ومالك لم يقل عز وجل انما هو رافع
 العرش الى ما في الذي هو فريد ومفكر للاستواء فلا يجوز ان يكون معنى قوله استوى استوى
 لان استواء الله تاركه وتم على الملك وعلى الاشياء ليس هو امر حادث بل لم يزل بالكا
 لكل شئ ومستويا على كل شئ فاما ذكر عز وجل الاستواء بعد قوله عز وجل وهو يعني الرفع مما
 وهذا لقوله ولتؤمنتم حتى تعلم المجاهدين منكم والقاريين انهم مع قوله حق وهو عز وجل يعني
 حتى يجهل المجاهدون ومن تعلم انك لا حتى لا يقع الا على فعل حادث وعلم الله عز وجل
 بالاشياء لا يكون حادثا وكذلك ذكر قوله عز وجل استوى على العرش بعد قوله عز وجل وهو يعني ذلك
 ثم رفع العرش لا يستلزم عليه لم يعلم بذلك المجرى واعمال الابدان لان الله لا يجوز ان
 يكون حسبا ولا دانتا بل هو تعالى عن ذلك علوا كبيرا - معنى قوله عز وجل
 وكان عز وجل على الماء - حدثنا محمد بن احمد بن محمد بن عمار الدقاق قال حدثنا محمد بن

ابي عبد الله الكوفي عن محمد بن اسمعيل البرقي قال حدثنا حماد بن عمار بن ابراهيم الكندي قال حدثني
 سهل بن زياد الاديمي عن الحسن بن محبوب عن عبد الرقيب بن كثير عن داود الرقي قال سألت
 ابا عبد الله عن قول عز وجل وكان من شره على الماء فقال لي ما يقولون قلت يقولون ان العرش كان
 على الماء والرب فوقه فقال كذا من رجم هذا فقد حيا الله محمدا وصغيره وصغيره الملكون ولله
 ان الشئ الذي يحمله اقوى منه قلت بئس لي جعلت فلانك فقال ان الله عز وجل جعل دينه وعلمه
 الماء بل ان يكون ارضا راسا راسا او سمسا او قرا فلما اراد ان يخلق المخلوقين نزلهم من يدبه
 فقال لهم من ركب مكان اركب من نطق رسول الله وامن المؤمنين ولا امة صلات الله عليهم اجمعين
 فقالوا استبرأنا لهما العلم والدين ثم قال للملائكة هو لا فخلق علي ودينه وامناني فخلق
 ثم المخلوقين ثم قال بني آدم اقرؤا الله بالبرية واهلها ان الله عز وجل قال انتم رسلنا اقرؤوا
 فقال للملائكة استشهدوا بما نقالت الملائكة شهدنا على ان لا يقولوا اننا كنا من هذا عالمنا او
 يقولوا اننا اسرنا اباؤا من قبل وكان ذلك من بعد انهم لم يخلقوا المخلوقين ما داود ولا ايتا
 مذكورة عليهم في الثاني **حدثنا نعم بن عبد الله بن نعم التميمي عن ابي عبد الله عن ابي الحسن**
عليه السلام عن صالح التميمي قال سأل المأثور ابا الحسن عن موسى الرضا عن ابي عبد الله
 عز وجل وهو الذي خلق السموات والارض في ستة ايام وكان من شره على الماء الملوكم انكم احسن
 مما خلق الله من ذلك وانه خلق العرش والماء والملائكة قبل خلق السموات والارض فكانت
 الملائكة تستل بماء في العرش والماء على الله عز وجل ثم جعل من شره على الماء ليظهر من ذلك
 قدرته للملائكة فيعلموا انه على كل شئ قدير ثم رجع العرش بعد ذلك ونفخ فيه من الروح السموات السبع
 وخلق السموات والارض في ستة ايام وهو مستوي على منبر وكان قادرا على ان يخلقها في طرفة
 عين ولكن عز وجل خلقها في ستة ايام ليظهر للملائكة ما يخلقها من شئ بعد شئ ويستدل به
 ما محمد بن علي بن ابي حمزة عن ابي عبد الله عن ابي الحسن عليه السلام عن ابي عبد الله عن ابي عبد الله
 الشيباني عن ابي عبد الله عن ابي عبد الله عن ابي عبد الله عن ابي عبد الله عن ابي عبد الله عن ابي عبد الله
 واما قوله عز وجل الملوكم انكم احسن مما خلق الله من ذلك وانه خلق العرش والماء والملائكة قبل خلق
 لا على سبيل الامتحان والبرية لانهم لم يزلوا يعلمون انهم على الله عز وجل فقال الملوكم انكم احسن مما
 فرج الله عنكم **حدثنا محمد بن ابي عبد الله الكوفي قال حدثنا محمد بن اسمعيل البرقي قال**
حدثنا محمد بن ابي عبد الله الكوفي قال حدثنا محمد بن اسمعيل البرقي قال

في ذلك

بالتأخر

قال حدثنا ابي

العرش في

يبعد

حدثنا الحسن بن الحسن قال حدثني ابي عن حماد بن عمار بن ابراهيم الكندي قال سألت ابا عبد الله عن
 العرش والعرش من شئ فقال ان للعرش صفات كثيرة مختلفة لانه في كل سبب وضعه الزمان صفة
 على حدة فقول رب العرش العظيم يرب الملك العظيم وقوله الرحمن على العرش استوى
 يقول على الملك استوى وهذا ملك الكيفية في الالهيته ثم العرش في اوصاف متفرقة
 الكريمة لانها بابان من ابواب الغيب وهما جميعا غيبان وهما الغيب مقرونان
 لان العرش هو باب الظاهر من الغيب الذي من مظهر البديع ومنه الايتان ظاهرا
 والعرش هو باب الباطن الذي يوجد من علم الكف والبر والقدرة والجلل والجلل
 والمشيئة وصفة الارادة وعلم الالهيته والبركات وعلم العبود والبداء منها
 في العلم بابان مقرونان لان ملك العرش سوى ملك الكسبي وعلم الغيب من علم الكسبي
 فمن ذلك قال رب العرش العظيم اي صفة اعظم من صفة الكسبي وهما في ذلك مقرونان
 قلت جعلت في ذلك فلم صار في افضل جوار الكسبي قال ان جوار لانه علم الكيفية
 فيبر وصفه الظاهر من ابواب البداء والبرية وحذر تقيا ونفعا فهذان جاران
 اسديهما على حاصره في الطرف ومثل صفة العلم وليست لهما على صفة دعوها
 لانه مختص بربك من شئ وهو القوي ابرز من اخطايت صفات العرش ان قال بان
 وتم رب العرش رب الواحدية بما يصغر وتقوم وصفه بديهي فقالوا لا بد ان يكون له
 وتقوم وصفه بالجلل فقالوا وضع رجليه على صفة بيت المقدس فمنها ارتقى الى السماء
 ووصفه بالانوار فقالوا ان محمدا قال في حديث روي اننا عليه السلام على تلي فخلق هذه
 الصفات قال رب العرش عا يصغر يقول رب العرش عا يصغر وقاله في قوله وقاله في قوله
 الاعلى الذي لا يشهد شئ ولا يوصف ولا يتوهم ذلك المثل الاعلى ووصف الذي لم يتوهم
 من الله فوايد العلم فوصفوا ربه بادي الاصل وشبهوه بالثابته منهم فما حملوا من ذلك ملك
 قال وما اوتيت من العلم الا في ان فليس له مشي ولا مثل ولا عليل ولا اسما اعين
 التي لا يشي بها غيره وهي التي وصفها في الكتاب فقال فلا دعوه بها ودعوا الذي
 يلحق ملكه في اسما له بغير علم فالذي يلحقه في اسما له بغير علم بغيرك وهو لا يعلم
 يكفر به وهو يظن انه محسن فلانك قال وما من الاثم بالله الا وهم مشركون
 ثم الذي يلحقه في اسما له بغير علم فيضعونها في نواحيها يا حنان ان الله بارك ونم

العرش

الصف

عا صغير وهو وصف من اوصافه
 لان فيما يشهد كما قلت له قال
 تبارك وتعالى رب العرش العظيم

القبل عليك بالعصيان منك عز الجور عندي بالاحسان الم ادع تحذرك ولم اخذك عندك
 ولم اكلت فوق طاقتك ولم اكلت من الامانة الا ما افوتت به على نفسك رخصت لنفسك
 منك ما رخصت لنفسك متى الاستطاعة عز الى ربه قال حدثنا
 سعد بن عبد الله عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابي عبد الله البرقي قال حدثني ابراهيم
 صالح بن خالد الحماني عن ابي سليمان النخعي عن ابي عبد الله قال سالت عن شي
 من الاستطاعة فقال است استطاعت من كلامي ولا من كلام الله اني قال مصنف هذا
 الكتاب يعني بذلك ان الله ليس من كلامي ولا كلام ابائي ان يقول الله عز وجل ان استطعت
 قال الذين كانوا على عهد عيسى هل يستطيعون ان يقولوا ما نزل من السماء حدثنا
 عبد الله بن محمد بن عبد الوهاب بن عيسى بن محمد بن عيسى بن عبد الله بن محمد بن
 ابو نصر ميمون بن عبد الله بن ابراهيم الاصبهاني قال حدثنا علي بن عبد الله عن محمد بن الحسين
 بن ابي الخطاب عن محمد بن ابي الحسين القرظي عن سهل بن ابي محمد المصيصي عن ابي عبد الله
 جعفر بن محمد قال لا يكون العبد فاعلا ولا متفهما الا بالاستطاعة من الله عز وجل
 وانما وقع الشك من الله تبارك وتعالى بعد الاستطاعة فلا يكون كلفا للفعل الاستطاعة
 حدثنا محمد بن اسحق بن احمد بن الوليد قال حدثنا الحسين بن الحسن بن ابيان عن الحسين
 بن سعيد عن محمد بن زيار قال حدثني حمزة بن حمران قال سالت ابا عبد الله عن الاستطاعة
 فلم يجبتني فقلت عليه وقلت له اجبت ان الله قد وقع في قلبي من لا يخرج
 الا شئ اسعير منك قال فانه لا يفرك ما كان في قلبك قلت اجبت ان الله فاني اقول ان
 الله تبارك لم يكلف العباد الا ما يستطيعون ولا ما يطيقون فانهم لا يصنعون شيئا من ذلك
 الا بارادة الله ويشتر وقفا من قدره قال هذا من الله الذي انا عليه وابائي قال
 مصنف هذا الكتاب يشتر الله وارا دله في الطاعات الاخر بها والرضا في المعاصي التي فيها
 والمنع من بالرجوع والتعذر حدثنا ابي محمد بن الحسن بن عيسى بن عبد الله بن محمد بن سعد
 عبد الله عن احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن خالد البرقي عن محمد بن يحيى النخعي عن صباح الحماني
 عن ابي جعفر قال سالت زياره وانا خاض فقال اراك ما افترض الله عليك كذا وما
 منها ما افترض عليك مستطيعا لما افترض الله عليك مستطيعا لترك ما نها ما افترضت
 حدثنا احمد بن محمد بن يحيى المطهر عن محمد بن احمد بن محمد بن عيسى عن علي بن الحكم عن

او كما قال

عبد الله

عبد الله بن بكير عن حمزة بن حمران قال قلت لابي عبد الله ان اكلت ما شئت من ثمره
 قلت تقول ان الله عز وجل امر ونهى وكبت الاحار والاثار لكل نفس بما تدرى لها واراد
 جعلهم من الاستطاعة عز لما عظم ما يعملون به ما امرهم به وما نهىهم عنه فانا تركوا ذلك الى
 غيره فانما يجوز مجزئ بما صير فهم من الاستطاعة عز والقوة الطاعة فقال هذا هو الحق اذا لم تعلق
 الى غيره حدثنا ابي محمد بن الحسن بن عيسى بن عبد الله بن محمد بن سعد بن عبد الله بن محمد بن
 جعفر الحميري عن احمد بن محمد بن عيسى بن الحسن بن علي بن فضال عن ابي عبد الله الفضل
 بن صالح عن محمد بن علي الحماني عن ابي عبد الله قال ما امر العباد الا بما يستطيعون
 شئ امر العباد بما خذ فهم مستطيعون له وما لا يستطيعون له فهو مرفوع عنهم ولكن انما يكون
 خبرهم حدثنا محمد بن الحسن بن احمد بن الوليد عن محمد بن علي بن الحسن بن احمد بن محمد بن
 حدثنا محمد بن الحسن بن احمد بن علي بن اسباط قال سالت ابا عبد الله عن الاستطاعة
 فقال يستطيع العبد بعد اربع خصال ان يكون محلي القرب صحيح الجسم سليم الجوارح لم يصب
 وارد من الله عز وجل قلت فقلت ذلك نسرها الى قال ان يكون محلي القرب صحيح الجسم
 سليم الجوارح يريد ان يرتقي فلا يجد اعادة ثم يجد هافا ان بعض كما اقتنع يوسف او جلي
 بينه وبين ارادة تفرقني فينتهي زيارا ولم يطع الله باكره ولم يعصم بخلته حدثنا محمد بن
 الحسن بن احمد بن الوليد عن محمد بن الحسن بن الحسن بن ابيان عن الحسين بن سعيد عن حماد
 بن عيسى عن الحسين بن الحسن بن الحسن بن احمد بن محمد بن عيسى بن عبد الله بن محمد بن
 نعيم ماض بن ابي عبد الله فامرهم ونهياهم فانا امرهم به من شئ فقد جعل لهم السبيل الى الاخذ به
 وما نهاهم عنه فقد جعل لهم السبيل الى تركه ولا يكونوا اخذوا ولا تركوا الا باذن الله عز وجل
 يعني بعلل حدثنا محمد بن الحسن بن احمد بن محمد بن الحسن بن ابيان عن الحسين بن سعيد
 عن فضال بن ايوب عن ابيان بن عيسى عن حمزة بن محمد بن عيسى بن احمد بن محمد بن عبد الله
 عن محمد بن عبد الله بن محمد بن خالد بن ابي عبد الله عن محمد بن علي بن الحسن بن احمد بن محمد بن
 امر وادرك ذلك لما نهاهم بذلك ابتلاهم قال ليس شئ مما امروا به ولا نهوا عنه الا من
 الله عز وجل بين ابتلاهم وقضا حدثنا ابي محمد بن عيسى بن الحسن بن احمد بن محمد بن عبد الله
 سعد بن عبد الله بن عبد الله بن جعفر الحميري عن احمد بن محمد بن عيسى بن الحسن بن محمد بن
 عن العلان بن رزيق عن محمد بن مسلم قال سالت ابا عبد الله عن قول الله عز وجل والله على

الاستطاعة

قاله

يستطيعون

من نعم ان المعاصي بغير قوة الله تغد كذبت على الله ومن كذب على الله دخل النار في الفجر
 القصة وارسلنا ذلك قوله عز وجل ونبليكم بالشرا والنجس فتنتم من الله ما محمد بن موسى بن الميثاق
 قال حدثنا علي بن الحسين السعدي بآدي عن ابي عبد الله عليه السلام عن ابي عبد الله عليه السلام
 عن غير واحد من ابي جعفر وابي عبد الله عليه السلام قال ان الله عز وجل ارسل خلقه من ابي عبد الله
 علي الذي لم يبعدهم عن الله والاعتراف من ان يريد ان لا يكون قال فليس علي السلام هل بين
 الجبر والقدر منزلة ثالثة قال لا نعم اوسع مراتب السما والارض حدثنا محمد بن الحسن بن
 احمد بن الوليد عن قال حدثنا الحسن بن ميثاق عن ابي عبد الله عليه السلام عن علي بن ابي حمزة عن ابي
 سالم عن ابي عبد الله عليه السلام قال الله اكرم من ان يحلف ان لا يطيقون والله اعلم من ان يكون في سائر
 ما لا يريد حدثنا علي بن عبد الله الرزقي عن قال حدثنا محمد بن جعفر بن بطي عن قال حدثنا
 محمد بن الحسن الصفار عن محمد بن علي بن محبوب ومحمد بن الحسين بن عبد العزيز عن ابي عبد الله عليه السلام
 عن الحسن بن سعيد عن غاد بن عيسى الجهمي عن محمد بن عبد الله عن ابي عبد الله عليه السلام قال قلت من
 في القدر علي ثلثة اوجه رجل يزعم ان الله عز وجل الجبر انما من علي المعاصي وهذا قد علم الله في خلقه
 فهو كما نزل رجل يزعم ان الامر مفتوح اليهم فهذا قد اوهى سلطانا من كان في رجل يزعم
 ان الله حكمت العباد ما يطيقون ولم يحكمهم ما لا يطيقون واذا احسن كلام الله واذا ابدى استغنى
 هذا سلم بالغ حدثنا علي بن عبد الله الرزقي عن قال حدثنا سعيد بن عبد الله عن ابي عبد الله
 بن سهل عن عيسى بن عيسى عن محمد بن عبد الله قال قلت لابي عبد الله عليه السلام فموضع الامر الى العباد
 فقال الله اكرم من ان يقرض الهم قلت فاجبر الله العباد على انما لم فقال الله اعدل من ان يجبر
 عبد الله على فعل لم يبعده عن الله الى رة قال حدثنا سعيد بن عبد الله قال حدثنا احمد بن محمد
 بن خالد عن ابي عبد الله عليه السلام عن ابي جعفر الجهمي عن ابي الحسن الرضا عن قال ذكر عن الجبر والتفويض
 فقال لا اعطيك هذا احد الا ان تنفرون فيه ولا تخافون احد الا كسرتموه فان ان رايتم
 ذلك فقال ان الله عز وجل لم يطلع باكره ولم يعص بقلبه ولم يعمل العباد في حركه هو الملك
 لما ملكهم والفاذ وعلي ما اقدره عليه فان ايتى العباد بطاعة لم يكن الله عندها ولا
 منها ما فيها وان ايتى بامعة فمما ان يحول بينهم وبين ذلك فعل وان لم يعمل ففعلوه
 فليس هو الذي ارادهم فيه ثم قال سمع من شئت من هذا الكلام فقد خفي من مخالفه حدثنا
 علي بن احمد بن محمد بن عثمان الدقاق رة قال حدثنا محمد بن ابي عبد الله الكوفي عن جعفر بن محمد

محمد

ابو

نيسابور

عن محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن الفضل بن عمر عن ابي عبد الله عليه السلام قال لا جبر ولا تفويض ولكن امر
 بين امرين قال قلت وما امر بين امرين قال مثل ذلك مثل رجل رايت على معصية فنهته
 فلم يمتنع فتركه ففعل تلك المعصية فليس حيث لم يقبل منك فتركه كنت انت الذي اراد
 بالمعصية حدثنا محمد بن ابراهيم بن اسحق المروزي عن قال حدثنا احمد بن محمد بن علي الانباري
 عن عبد السلام بن صالح الهروي قال سمعت علي بن موسى بن جعفر بن بطي عن قال بالجبر فلا
 تقطعه من الزلوة ولا تقطعه من الشهادة ان الله عز وجل لا يخلق خلقا الا على قدر عقولهم ولا يخلق
 فوق طاقتهم ولا تكسب كل نفس الا عليها ولا تذر فانية ورازقي حدثنا جعفر بن محمد
 بن مسعود قال حدثنا الحسن بن محمد بن عامر عن علي بن محمد البصري عن الحسن بن علي الرضا
 عن ابي الحسن الرضا عن قال سمعت فقلت الله فموضع الامر الى العباد قال الله اعلم من ذلك
 قلت فاجبرهم علي المعاصي قال الله اعدل واعلم من ذلك ثم قال قال الله عز وجل يا ادم انا
 اولي محبة بك منك وانت اوليا بي فقلت فموضع المعاصي بقوتي التي جعلتها بك اني
 قال حدثنا احمد بن ابراهيم بن محمد بن احمد قال حدثنا ابراهيم الرضا عن الحسن بن الحسين
 المروزي عن ابي بنان عن مهران قال قال ابو عبد الله عليه السلام اجبرني عما اخلف فندس خلقت من
 روايت قال قلت للجبر والتفويض قال فليس لي قلت اجبر الله العباد على المعاصي قال الله اعدل
 لهم من ذلك قال قلت فموضع الهم قال الله اقدر عليهم من ذلك قال قلت فموضع شئ هذا املك
 الله قال فقلت بده مرتين اولي ثم قال لو اجبتك فيه لكونت حدثنا احمد بن محمد بن
 الغامدي عن قال حدثنا عبد الله بن جعفر الجهمي عن ابي عبد الله عليه السلام قال حدثنا ابراهيم بن هاشم عن علي بن
 محمد بن الحسن بن خالد عن ابي الحسن علي بن موسى الرضا عن قال قلت لابي عبد الله عليه السلام ان الناس
 يفتنونا الى القول بالتشديد والجبر لما روي من الاخبار في ذلك عن ابيك الا انه علم انهم قال
 يا بن خالد اجبرني عن الاخبار التي رويت من ابي في الاخرة علم انهم في التشديد اكثر ام الاخبار التي
 رويت من النبي في ذلك فقلت بل ما روي من النبي في ذلك اكثر قال فيقول ان روي
 من كان يقول بالتشديد اذ فقلت انهم يقولون من ان رسول الله لم يقل من ذلك شيئا وانما روي
 عليه قال فيقولون ان ابا في علم انهم لم يقولوا بذلك شيئا وانما روي عنهم ثم قال سمعنا
 قال بالتشديد ما ليس في الخبر ونحن منبروا في الدنيا والاخرة يا بن خالد انما وضع الاخبار
 عننا في التشديد والجبر الفلانة الذي صغر واعظم الله من اجتمعت فقلت انهم انهم انهم

ابو الحسن

والجبر

رسالة

قال هـ

مکاتیب اول و سوار قبل رتبه مقدم

المعبر:

العبادة
البيت في المنية ش

بیرون

[illegible]

حصان التاجي

العينة

یونس

اني زكريا من الى يصير قال قال ابراهيم الله انما مات الطفل من المفعول المرفوع فادنا في ملكوت
 السموات والارض الا ان فلان بن فلان قد مات فانا مات والداه او اجدوا او بعض اهل
 بيتهم من المؤمنين فوضع اليه بعد وفاته والارض الى فاطمة صلوات الله عليها تنذره حتى يقدم
 ابواه او احدهما او بعض اهل بيته فذل فغير اليه حدثنا الحسن بن احمد بن ادریس عن ابيه
 عن محمد بن ابي عبد الله عن محمد بن محمد بن الحسن بن محمد الزنكي عن ولد زعفران بن عبد المطلب
 قال اجفون محمد بن جعفر عن محمد بن علي عن عيسى بن عبد الله العمري عن ابيه عن جده عن علي عن
 المرض يصيب الصبي قال كفاة لوالديه حدثنا محمد بن الحسن بن احمد بن الوليد عن محمد بن
 محمد بن الحسن الصفار عن العباس بن معروف عن الحسن بن محبوب عن فخر بن زباب عن عبد الله
 بن محمد بن اسمعيل عن ابي عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انما طيب ثمنه انما هو
 اذ رضى اخلاقه واختم ثمنه ارحاما ما علمتم اني ابا فيكم الامم يوم القيمة حتى لا يسقط بظلم
 محض على باب الجنة فيقول الله لم ادخل الجنة فيقول لا ادخل حتى يدخل ابواي فيقول
 الله عز وجل ملك من الملائكة استغنى بابي فياض بها ان الجنة فيقول لا يغفل رجلي عن ذلك
 حدثنا ابي زهرا قال حدثنا احمد بن ادریس عن محمد بن ابي عبد الله عن محمد بن الوليد عن حماد
 بن عثمان عن جيلس دراج عن ابي عبد الله قال سالت عن المفعول الاينسا علم السمع قال ليس له
 كما لمفعول ساير الا ان قال سالت عن ابراهيم بن رسول الله لم يبق كان صدقا قال لم يبق كان على
 مناج ابراهيم ٥ وهذا الاينسا من عبادي عن من عاين عبد الله قال سمعت ابا عبد الله يقول كان
 على قبر ابراهيم بن رسول الله عند ذوق الشمس فلا يسن العذوق ذهب اثر القبر فلم يعلم مكانه
 وبنوهم ماتوا ابراهيم بن رسول الله وكان له غائبة عن شهر فقام الله عز وجل رضى في الجنة قال
 مصنف هذا الكتاب في الاصل واحوالهم ان الرجوع في معرفة العدل والنجور النظر الى قبحها
 وانظر الى شرفها ليس من الطباع الى شئ وتفورها عنه واستحسن العقل له واستحق
 آياته فليس يجوز لذلك ان يقطع بغير فعل من الافعال اجلا بعلمه ولا ان يفعل في اخر عمره خلة
 العدل عن ظاهره من قبل الوجه اذا اردنا ان نعرف حقيقة نوع من انواع المفعول قد خفي علينا
 وجبر المكنة فيه ان نرجع الى الدليل الذي يدل على حكمه فاعلم ونفتزع الى البرهان الذي
 يعرفنا حال محله فاذا اوجنا له في الجملة انه لا يفعل الا المكنة والقواب وقابض القمع والرسا
 لو اننا ان نعلم بهذه الحقيقة افعالها كلها علمنا ام عرفنا ما ليس في المفعول قصرها على نوع
 المفعول

فان كان قد

من المؤمنين

التي

عنه

تبعها

الافعال

ما فيه

للفعل

من الفعل دون نوع ولا خصوصها في جنس دون جنس الا ترى اننا لو اننا انما قد ثبتت الدلائل عندنا
 حكمته وحق بالبرهان لدينا على ما يقطع جاز من جوارح ولده او يجرى عضوا من اعضائه ولم
 نعرف السبب في ذلك ولا العلة التي لها يفعل ما يفعل به لم يجر مجمل بوجه المصلحة فيه ان يتقضى
 ما اشتهر البرهان القاطن في الجملة من حسن نظره لم ولا رادته فينبغي ان يكون ذلك الله العالم بالعرفات
 والاشياء تارك ربه لما اوجب الدليل في الجملة ان لا تكون الاحكام ولا يتبع الاصول لم يجر
 لبيان بطلان كل منها على التفضل ان نقف فيما عرفنا من جملة احكامها (استنى وقد عرفنا
 غير انفسنا من يرفه على الاشياء وقصورها من الاحكام غيبات انما اذا اردنا ان
 نعرف الجملة التي لا يصح جعلها من احكام افعالنا عز وجل فاما اذا اردنا ان نستقصى معانيها
 ونبحث عن عللها فلم نعلم في المفعول محمدا الله ما يعرفنا من وجه المكنة في تفصيلها ما يصدر
 الدلائل على عملها والدليل على ان افعال الله تارك ربه حكمه بعد ما من التناقض وسئل عنها
 في القابوت وتعلق بعضها ببعض وحاجتها الشئ الى مثله وايتلاف شكله واتصال كل نوع
 بشبهه حتى لو توفرت على خلاف ما في عيني من دوران افعالها ووجوه كذا شمسها وقمرها وسائر
 كواكبها لا تنقضت وفقدت فلي استوفت افعال الله عز وجل ما ذكرناه من شواهد العدل و
 سلمت مما قد تراه من علل الأمور حتى انها حكمه والدليل على انه لا يقع منه عز وجل الظلم ولا يفعل
 انه قد ثبت انه تارك ربه في عالم لا يعمل والظلم لا يقع الا بما هل يتبعه او يحتاج الى
 فعله منفعه فلي خاف الله تارك ربه قد عايننا لا يجرى عليه المانع والمضار عالما بما كان
 ويكون من بينه وحسن حتى انه لا يفعل الا حكمه ولا يحدث الا القواب الا ترى ان من صحت حكمه
 ما لا يتوقع منه مع غنايه من فعل البقي وقد رتب على تركه وعلمه بغيره وما يستحق من الذم على
 فعله ان كتاب النظام فلا يمانع عليه موافقة العباد به وهذا بين والمحمد الله حدثنا
 احمد بن زياد بن جعفر الهادي رضى قال حدثنا علي بن ابراهيم بن هاشم عن ابيه عن عرو بن عثمان
 عن ابي جهم عن عرو بن عثمان عن جابر بن يزيد الجعفي قال قلت لابي جعفر محمد بن علي الباقر ع ما بين ربه
 انما ترى من الاطفال من يولد ميتا ومنهم من يسقط غير تام ومنهم من يولد اعمى او افس او
 اصم ومنهم من يموت تناسخا انا سقط الى الارض ومنهم من يبقى الى الاخرام ومنهم من يبقى حتى
 يعيش ثم يموت فذلك وما وجدنا في ان الله تارك ربه انما عايننا من امر خلقه منهم
 وقولنا في المالك لهم من منة الشجر فاما ما سخره ما ليس له ومن غيره فاما ما ليس له

افعال

من

يدبره

لما علمت اني قد اخطيت في حقك في حديثي محمد بن الحسن الصفار عن محمد بن الحسين
 الى الخطاب واحد من اهل الله البرية عن علي بن محمد الفاضل عن علي بن محمد بن الحسين
 النعماني عن ابي عبد الله عن ابيه عليه السلام قال قال رسول الله من وعده الله على عمل ثم
 فهو بغيره له من اوعده على عمل عاقل فهو كمن يبيع بغيره بغيره - حدثنا ابو علي الحسين بن احمد البجلي
 بنسب بن سنان الشافعي اشقي وعنه ورواه عن ابي الحسن بن محمد بن محمد بن علي بن القتيبي قال حدثنا
 ابو ذر بن ابي سفيان عن ابي عبد الله بن ابي سفيان عن ابي عبد الله بن ابي سفيان عن ابي عبد الله بن ابي سفيان
 قول المعتز له هذا انما لا تنفع فقال الرضا ع قال ابو عبد الله ع قد نزل الزمان فخلت قول
 المعتز له قال الله جل جلاله وان ربك لذو مغفرة للناس على ظلمهم والمحدث لم يزل اخذنا
 من مريض الماحض - حدثنا احمد بن محمد بن الحسين بن علي بن ابي عبد الله بن الحسين بن علي بن ابي عبد الله
 التستائي والحسين بن ابراهيم بن هاشم المكتبي وعنه محمد بن الحسين بن علي بن ابي عبد الله
 الوتران رضي الله عنهم قالوا حدثنا ابو العباس احمد بن محمد بن علي بن ابي عبد الله بن الحسين بن علي بن ابي عبد الله
 عبد الله بن حبيب قال حدثنا محمد بن يونس قال حدثني ابراهيم بن محمد بن ابراهيم بن محمد بن ابراهيم بن محمد بن محمد
 قال بنينا وضعت في من شرايع الدين ان الله لا يكلف نفس الا وسرها ولا يكلفها نون طاعتها
 وانما العباد مملوكة خلق تعالى لا خلق فيكون والله خالق كل شئ ولا يزل يامرهم ولا ينفق
 ولا يأخذ الله عز وجل البرى با كسبهم ولا يبدل الله الا فضل بذيون الا با فانما قال
 في حكم كانه ولا تذو وازية وروا في وقته عز وجل والامس للانسان انما سعى ولا يفرح
 الا بغنى ويتغفل وليس له عز وجل ان ينظم ولا يرض الله عز وجل على عباده طاعة من سئل ان
 يغوهم ويضلهم ولا يفرح لربنا من عباده من يعلم انه يكون به ويعبد الله لا دونه ولا
 يتخذ على خلقه الحجة الا معصيا والمحدث لم يزل اخذنا من مريض فوضع في جوفه وقد افرجهت تبار
 في كتاب الفضائل - حدثنا احمد بن محمد بن محمد بن الحسين بن علي بن ابي عبد الله بن الحسين بن علي بن ابي عبد الله
 بن هاشم عن ابيه عن محمد بن ابي عبد الله بن محمد بن الحسين بن محمد بن الحسين بن محمد بن الحسين بن محمد بن الحسين
 الا اهل الكفر والهمج واهل الفلال والشرك ومن اجتنبت الكفر من المؤمنين لم يسل عن
 العقاب قال الله تبارك وتعالى ان تحتنبوا كما امرتهم عندهم فكم عظم عذابكم ونزلهم
 من ذل لا كما قالوا فقلت له يا رسول الله قالوا فقلت له يا رسول الله فقلت له يا رسول الله فقلت له يا رسول الله
 عن ابا عبد الله عن علي ع قال سمعت رسول الله يقول انما عذابا على اهل الكبار من اهل

الاشياء

المحسن في

فانما المحسنون منهم فاعلم من سئل قال ابي عبد الله في باب رسول الله كيف تكون الشاعة
 لا اهل الكبار والله تعالى ذكره يقول ولا يستغفرون الا لمن اراد ان يرضى ربه من خيرة مستغفرون ومن
 يرتكب الكبائر لا يكون يرتقي يرتقي يا ابا احمد ما من مؤمن يرتكب ذنبا الا ساء له ذلك
 ونذم عليه وقد قال النبي كفى بالانسان نقرا ان يقول سمعت رسول الله يقول كذا وكذا فيقول
 من لم يندم من ذنب يرتكبه فليس بمؤمن ولم ينجبه الشفاعة وكما قالوا والله ثم ذكره يقول
 ما للظالمين من عذاب الا شنيع فقلت له يا رسول الله وكيف لا يكون مؤمنا من لم يندم على ذنب
 يرتكبه فقال يا ابا احمد ما من مؤمن يرتكب كبيرة من المعاصي وهو يعلم انه سيعاقب عليها
 الا ندم على ما ارتكب ومضى ندام كان تابا يستحق للشفاعة ومضى لم يندم عليها كان محصرا
 والمحق لا يغفر له الا ندم غير مؤمن يعقوبه ما ارتكب ولو كان مؤمنا بالعتوبة لندم وقد قال النبي
 لا كبيرة مع الاستغفار ولا صغيرة مع الاقرار واما قول الله عز وجل ولا يستغفرون الا لمن
 ارتضى فانهم لا يستغفرون الا لمن ارتضى دينه والذين الاقرار بلحاظ على الحسنات والسيئات
 في نفس ارتضى الله دينه ندم على ما ارتكب من الذنوب لم يندم عجا قبيحة العتمة - حدثنا محمد
 بن موسى بن المتوكل رضي الله عنهم قال حدثنا علي بن الحسين السعدي باوي عن ابي عبد الله
 البرقي عن ابيه عن محمد بن ابي عبد الله عن محمد بن ابي عبد الله عن محمد بن ابي عبد الله عن محمد بن ابي عبد الله
 كسبت له حسنة قال عليا كسبت له عشرة وبعث الله في الدنيا الى سبعائة رضى ثم سبيرة
 فلم يعلمها لم يكتب عليه حق يعلمها فان لم يعلمها كسبت له حسنة وان علمها اجل تسع ساعات
 فان تاب وندم عليها لم يكتب عليها وان لم يندم عليها كسبت عليه سبيرة
 حدثنا محمد بن محمد بن عجلان الشافعي قال اخبرنا ابراهيم بن محمد بن محمد بن ابي عبد الله بن ابي عبد الله بن ابي عبد الله
 عيسى بن احمد العسقلاني قال اخبرنا النضر بن شميل قال اخبرنا اسحاق بن عمار قال اخبرنا ابو بصير
 ابي عبد الله ع قال ما في القرآن آية احب الي من قوله عز وجل ان الله لا يغفر ان يسركم
 يغفر ما دون ذلك الا لمن يشاء - حدثنا ابراهيم بن محمد بن احمد بن محمد بن الحسين بن الحسين بن الحسين بن الحسين بن الحسين
 حدثنا ابراهيم بن محمد بن احمد بن محمد بن الحسين بن الحسين بن الحسين بن الحسين بن الحسين بن الحسين بن الحسين بن الحسين
 عبد العزيز بن زيد روى عن ابي ذر روى الله عليه قال غزبت لك من الاله الى فانما رسول الله
 من عيشي وحله ليس بعد انساك فظننت ان يكونه ان عيشي مع احد قال فبعثت اسئلي في
 ظل القبر فالتفت فرأى فقال من هذا قلت ابراهيم بن محمد بن الحسين بن الحسين بن الحسين بن الحسين بن الحسين بن الحسين بن الحسين بن الحسين

بطا

عنه اثبات
بكره عفا

عيسى
اسم في
سنة في
عظم

غير غايته فافعلك في جميع اهل الترك واصحاب المفاصل ففعلت ذلك في
 رجب ان يروى ما عندك ولعلني على اساسه في رجب الشان ونسب والله ياني فقال
 بان في هذا الباب ثلث اصحاب الدع والكلام خلاف العلم وذلك ان العالم لا يترك
 واصحاب المفاصل والاشكال واهل الترك اصحاب الكار ومباهلة وان اجتمع عليهم ان الله
 واحد فالواضح وحده وان قلت ان محمد رسول الله قال اثبت رسالته في بيوتهم اهل
 يطل عليهم بمجته وبما الطوبى حتى يترك قوله في حذرهم جعلت ذلك قال ففهم في ذلك بانوني
 اتخايت ان يظنوا على حقي قلت لا والله ما خفت ذلك قط وان لا رجوا ان يظنوا الله بهم
 ان شاء الله تعالى في بانوني اتخايت ان تعلم متى يندم المامون قلت نعم قال اذا سمع احدا في على
 اهل التوبة يتوبونهم وعلى اهل الاجل بانجلهم وعلى اهل الزور يزورهم وعلى العاين يغير انهم
 وعلى الهاربين يغيرهم وعلى اهل الزم يرويتهم وعلى اصحاب المفاصل بلغاتهم فانما فطعت
 كل صفت منهم ورحضت تحتهم وركب بقائهم ورجعت الى قولي علم المامون ان الموضع الذي هو في
 ليس هو محقق له فعند ذلك تكون الله التام من من ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم فلي اجنا
 انا ان الفضل في سهل نال جعلت ذلك اس علك يتصلب وقد اصنع الغوم فادامك في ايتانه فالك
 الرضا ثم قد مني فاني جاز الى فاجتكم ان شاء الله ثم تم توضع وضو الصلوة وسوب شربة سويق
 وستانا من من فوج وخرجا معه حتى دخلنا على المامون فانا المجلس فاص باهله ومحمد بن جعفر
 جاعل الطالبين والاشقيس والعود حضور فلما دخل الرضا ثم قام المامون وقام محمد بن جعفر وجميع
 بني هاشم فانا لوا ورفا والرضا جالس مع المامون حتى ارمم بمجلس فلم يزل المامون يقبل عليه عذره
 ساعته ثم الغيت الى الجاني فقال يا جاني هذا ابن عمي بن موسى بن جعفر وهو ولد فاطمة بنت
 نبينا وابن علي بن ابي طالب حلوات الله عليهم فاجبت ان تكلم وتماخض وتضعه فقال الجاني يا ابا عبد الله
 كيف احاج رجلا يفتح علي بكاب انا متكره وبني لا اومن به فقال له الرضا يا اخي لما قال اجبت
 عليك بانجلك انت في ركة هل انت على دفع ما نطق به الاجل ثم راني به على ركة اني فقال له
 الرضا سل عما بدا لك وافهم الجواب فقال الجاني ما تقول في نبوة عيسى وكان به هل تنكر
 منها شيئا قال الرضا انا مع نبوة عيسى وكان به وما شئ به امته واقت به محواريون
 وكل كاف نبوة عيسى لم يبق نبوة محمد وبك به فلم يشرب به امته قال الجاني اليس انما تقع
 الاحكام منها هل عدل قال بل قال في شاهد من من غير اهل تلك على نبوة محمد لا تنكره

بنيق

النبوة

تغريه وسلك مثل ذلك من غير اهل ملنا قال الرضا ان جئت بالضعف يا نوري الا قبل
 العدل المقدم عند النبي عيسى بن مريم قال الجاني ومن هذا العدل يتقرب قال ما تقول في يوحنا الذي
 قال في رجب ذكرت احب ان اسأل النبي قال ففهمت عليك هل نطق الاجل ان يوحنا قال ان
 المسيح اخبرني بل من محمد الرقي وبشرني به انه يكون من بعده ففهمت به الحوارين فاسخا به قال الجاني
 قد ذكر يوحنا عن المسيح وبشر نبوة رجل وباهل بيته ورحبه ولم يلخص من يكون ذلك ولم يسم في الغوم
 فمنهم قال الرضا ما كان جنتك من يوحنا الاجل فلا عليك ذكر محمد واهل بيته واسمه او من به
 قال مثل بل قال الرضا لست اسأل الرضا كيف حفظك للسيف الا انك من الاجل قال يا احفظ
 لستم التفت الى راض الجاني قلت فقال الاجل قال بل لم يري قال فخذ على الشجر فان كان فيه
 ذكر محمد واهل بيته واسمه فاسجدوا لي وان لم يكن فيه ذكره فلا تسجدوا لي ثم قرأ عليه السلام الشجر
 انك حتى تبلغ ذكر النبي م وقت ثم قال يا اخي في اسلكك بحق المسيح واسمه ان علم بالاجل قال
 نعم ثم قال عليه ذكر محمد واهل بيته واسمه قال ما تقول يا نوري هذا نوك المسيح بن مريم قال كذبت ما نطق
 به الاجل فقد كذبت عيسى بن مريم ومضى انكرت هذا الذكرك وجب عليك الشك لانك تكون قد
 كذبت برك وعينك وبكنا بك قال الجاني لا انكره قد بان لي في الاجل وان لم يبق في الرضا
 اسجدوا على اقراره ثم قال يا جاني سل عما بدا لك قال الجاني اخبرني عن حواري عيسى بن مريم
 كم كان عددهم وعن علي بن الاجل كم كان قال الرضا وعلى الجبر سقطت اما حواريون فكانوا اثني
 عشر رجلا وكان افضلهم واعظمهم الوفا وان علي بن الفاري فكانوا ثلثة رجال يوحنا الاكبر باج و
 يوحنا بن زبدي ويوحنا الذي برجان وعنده كان ذكر النبي م وذكر اهل بيته واسمه وهو الذي
 بنوا من عيسى بن مريم قال لم يا نوري والله اني لو لم يسمي النبي م من محمد وما نفع
 علي عيسى بن مريم الا ضعفه وقلة صباه وصلوته قال الجاني انك انت والله عليك وضعيت الرضا
 وما كنت تفتت الا انك اعلم اهل الاسلام قال الرضا وكيف ذلك قال الجاني من قولك ان
 عيسى كان خفيما قبل القيام قبل الصلوة وما انظر عيسى يوما قط فانا م بليل قط وما زال عام الدهر
 قائم الليل قال الرضا م فلن كان يعوم ويعلي قال في من الجاني وانقطع قال الرضا يا
 نوري ان اسلكك عن مسئلة قال سل ما كان عذري عندك قال الرضا ما انكرت ان عيسى
 كان في الرقي باذن الله عز وجل قال الجاني انكرت ذلك من قبل ان من ابي الرقي وارب الا له
 والارض من رتب ستمحق ان بعد قال الرضا فان اليسع قد صنع مثل ما صنع عيسى مني على الماء

ثالث

عيسى

هل تعلم ان متى قال ان المسيح هو ابن داود بن ابراهيم بن اسحق بن يعقوب بن يهوذا بن يوسف
 من فارقكم في سبته عيسى بن مريم انه طهر الله اهلها الحمد الذي نصارت انسانا وتدل الوفاة على
 من فارقكم كانا ايضا بنى من لم يردم بل دخل منها زوج القديس ثم انما سولس شهادة عيسى على من
 حقا انتم كنتم انتم لا تسمعون الى السماء الا بانزل من الاراك البصر خاتم الانبيا فانتم تسمعون الى السماء
 وينزل فانتم في هذا القول قال لما تلقى هذا قول عيسى لا تنكره قال الرب عيسى من فارقكم
 الوفاة ورفا موسى ومتى على عيسى م واسبوه اليه قال لي كن واعي على عيسى قال الرب عيسى م يا قوم
 قد زكاهم وشهد انهم علماء الانجيل وتعلم حتى مثالا لما تلقى يعلم المسلمين انهم علماء
 انهم طولا قال الرضا م فاننا فعلنا ذلك سلا ما نقرأ في عمادنا قال لما تلقى اسكند
 عنى نزل رضى المسيح ما ظننت ان في علم السلاسل تلك فالتفت الرضا م الى راسه لما رأت نزل
 شالني واسلكك قال لي اسلكك ولست اقبل منك فخر الاسمى التورية اوسى الانجيل اوسى رزوان
 او ما في صحف ابراهيم ونوسى قال الرضا م لا تقبل مني فخر الاسمى ينطق به التورية على لسان موسى
 بن عمران والانجيل على لسان عيسى بن الربور على لسان داود فقال راس لما رأت من ابن شمس ثوبه
 محمد م قال الرضا م شهد سنو تيرى بنى عمران وعيسى بن مريم وداود خلفه الله وحمل في الارض فقال
 له ثبت قول موسى بن عمران قال الرضا م هل تعلم يا يهودى ان موسى اوصى بنى اسرائيل فقال لهم
 انتم عيسى بنى من اخوانكم فخذوا وصي فاسمعوا فخذوا علم ان لى اسوا على اخوة عنى ولما سمعوا
 ان كنت تعرفوا اسرائيل من اسير او النسب الذي بينهم من قبل ابراهيم م فقال راس لما رأت
 هذا قول موسى لا ندفعه فالتفت الرضا م هل جاءكم من اخوة بنى اسرائيل بنى عنى محمد م قال لا
 قال الرضا م افليس قد صح هذا عندكم قال نعم ولكن اجبت ان يفتي لي بنى التورية فقال له
 الرضا م هل تنكر ان التورية يقول لكم جاء التور من جبل طور سيناء واذا لنا من جبل سيناء
 واستغلى عين من جبل فاران قال راس لما رأت اعرف هذه السلاسل وما اعرف تفسيرها
 قال الرضا م انا اعرفك برامنا فله جاء التور من جبل طور سيناء فذلك هو الله تبارك وتعالى
 الذي انزل على موسى على جبل طور سيناء واما قوله واستغلى عين من جبل فاران فقال
 الذي اوصى الله عز وجل الى عيسى بن مريم وهو عليه واما قوله واستغلى عين من جبل فاران فقال
 جبل من جبال كبر سيناء وبها يوم وقال شفيق النبي م فاقول انت واصحابك في التورية
 رابت رابى انا لهما الارض اظهرا على النار والاف على الجبل فنى رابى المحار من

يا معشر اليهوديين

احد ما يكسب حارة او اخر على جبل

راب الجبل قال راس لما رأت اعرف منى فخرى بها قال اما رابك المحار فبسته واما راب الجبل
 فمحمدا م اتكر هذا من التورية قال لا ما انكره ثم قال الرضا م هل تعرف حبقوق النبي م قال
 نعم اتى به لمارت قال فاقول ان كانكم ينطق به جاء الله بالبار من جبل فاران واسلوا
 التورات من تيرى اجدوا منة على جبله في البحر كما تعلم في البر ما يتنا بكتاب جديد بعد راب بيت المقدس
 يعنى باحباب التور ان تعرف هذا وترى من يد قال قد قال ذلك حبقوق ولا تنكره قال الرضا
 م وقد قال داود في نبوة وانت تعرف ان الله ابعث يعقوب السنة بعد الف سنة من تيرى بنى
 انا م السنة بعد الف سنة غير محمدا م قال راس لما رأت هذا قول داود من فخر ولا تنكره ولكن عني
 بذلك عيسى واما م في الف سنة قال الرضا م حملت ان عيسى لم يخالف السنة وكان موافقا للسنة
 التورية حتى ان بعد الف سنة وزد الانجيل كويك ان ابن البرقة ناهب والشار قليطا جاء من بعد
 وهو اندي مخفف الامار ويستقر كل شئ وبشهادة ما شهدت له انا جئتكم بالامثال
 م ياتيكم بالانجيل اترى من هذا الانجيل قال نعم لا انكره فقال له الرضا م يا راس لما رأت اسالك
 عني نيك موسى بن عمران فقال ما الهجى على ان موسى سمع نبوة قال اليهودى انه جاء
 بجى من احد من الانبيا قبله قال له من ما قال من فلق البحر وتاب العصى جنة تسقى وضرب
 البحر فخرجت منه العيون واخر اجد به ايضا للناخرى وعلامات لا يقدر الملقى على مثلها قال الرضا م
 صدقت انا كانت محقة على نبوة انه جاء بما لا يقدر الملقى على مثلها انفس كل من ادعى انه نبى ثم جاء
 بما لا يقدر الملقى على مثله وجب عليه نصرة قال لا لان موسى لم يكن له نظير لكافر من ربه وتوبه
 من ولا يجب علينا الا ان نبوة من ادعاهها حتى ياتي من الاعلام مثل ما جاء به موسى قال الرضا
 م فكيف اقررت بالانبيا الذين كانوا قبل موسى ولم يلقوا النبي ولم يلقوا العصا جنة تسقى
 قال راس اليهودى قد اخبرتك انه متى جاءوا على نبوتهم من الايات بما لا يقدر الملقى على مثله ولو جاءوا
 بعلوم محي قد موسى او كان على غير ما جاء به موسى وجب انهم قال الرضا م يا راس لما رأت فها
 يمحاه من الاقر بعيسى بن مريم وكان يمحى المرقى زبدي الا كرهوا الارض ويحلق من الطلبي
 كنهية الطيرة فيفتح فمفكرين يلبسوا بالان الله قال راس لما رأت ان فضل ذلك ولم تشهد
 قال الرضا م ارايت ما جاء به موسى من الايات شاهدت تراس انما جاء به الاجار من
 شاة اصحاب موسى انه فضل ذلك قال بلى قال فلذلك اتكم الاخبار المتواترة بما فعل عيسى
 بن مريم فكيف صدقتم عيسى ولم تقدرتم ان تبينوا ان موسى جوايا قال الرضا م وكذلك امر محمد م وها

ولم يرد من بحر تنى من عيا ولم
 يجرى ايدى به من ر م موسى
 به به به

جاء به وكل شئ بعينه الله من ابانه ان كان يتما فغيرا راعيا اجبر لم يتعلم كتابا ولم يتعلم الى معلم
جاء بالقران الذي فيه قصص الانبياء واجازهم حيا واما واجازهم من معنى ومن بقي الى يوم القيمة
ثم كان يحجزهم باسراهم وما يعملون في بيوتهم واما بايات كثيرة لا تحصى قال راس الماروت لم يعجز
عندنا خبر عيسى ولا خبر محمد ولا يجوز لنا ان نقرر لهما ما نام يصح قال الرضا قال هذا الذي شهد عيسى
ولمحمد صلى الله عليه وآله من شاهد زور فلم يجز جوابا ثم دعي بالقران الذي لا يرد في الرضا اخرجني عن
زهرشت الذي ترجم انتم في ما جئتم على نبوة قال انه اني عالم يا سائبا احد قدامه شهدوا
ولكن الاجاز من اسلافنا وردت عن ابائه اصل ان ما لم يحل عنه فابتعد عنه قال انفسنا انتم
الاجاز فاشعوه قال بلى قال فكل ذلك سائر الامم السالفة اجتمعت الاجاز بما اتى به النبيون واتي محمد
وعيسى ومحمد صلى الله عليه وآله فاعلموا منكم في ذلك الاقرار لم اذنت انما اقرت به زهرشت من قبل الاجاز
المواته بانه ما عالم محي به عنوه فانقطع الهدي من مكانه فقال الرضا يا قوم ان كان حكم احد ما
الاسلام اريد ان ينزل علينا غير محتمس فقام اليه عمران العالقي وكان واحدا من المسلمين فقال يا ايها
الاناس لو انكم دعوت الى امسا لثلك لم اقدم عليك بالسائل فقلت الكون والعره والنام
والجزيرة ولقيت المشركين فلم اتبع على احد يثبت لي واحدا ليس عنوه قاعا بوجده انما ان
لي ان اسالك قال الرضا ان كان في الجماعة عمران العالقي مات فهو كافا هو قال سبي يا عمران
وعليك بالشفقة وياك والفضل والموت قال الله يا سدي ما اريد الا ان تثبت لي شئ اتعلق
به فلا اجوزه قال سبي ما لك فان اذم عليه الناس وانضم بعضهم الى بعض فقال عمران العالقي
اخبرني عن الكافي الاول وما خلق قال الرضا ما سالت فانهم اتوا الواحد فم يزل واحدا فانا
لا نفي بعد بل اجد ود ولا اعراض ولا وال كذلك ثم خلق خلقا من بعد ما خلقنا باعراض وحل ود
مختلفة لا شئ انا به ولا شئ على شئ حذاه وشك لم يفعل من بعد ذلك المخلوق صفوة
وعن صفوة واختلافنا وابتدانا وذوقنا وفعلا لا لما جزمنا من ذلك ولا لنقل
منه لم يلقها الا برون ولا راي لنفسه شئ خلق زيادة ولا نقصا فاحتمل هذا يا عمران قال نعم واه
يا سدي قال لعلم يا عمران انه لو كان خلق ما خلق لما جزم لم يخلق الا من يستعين به على حاجته
ولما كان ينبغي ان يخلق اخفاء ما خلق لان الاعمال كلها كثر ما كان حاجتهم اقوى ولما جزم
لا سبها لان لم يمدت من المخلوق شئ الا حدثت فيه حاجته اقوى ولذلك انزل في المخلوق
لما جزم ولكن نقل بالمخلوق الموانع بعضهم الى بعض ونقل بعضهم على بعض بلا حاجته الى من فعل

مستند في هذا الحديث

الفضل

ولا نفع من علي من اهل بيته خلقا سحران يا سدي هل كان الكافي معلوما في نفسه عند
نفسه قال الرضا انما يكون المعتمد بالسقي لئلا يتركه يكون الشئ منسجما في شئ من وجوده
ولم يكن هذا لا سقي مما كنت قد عموه انما جزم الى شئ ذلك الشئ من نفسه بتحديد ما علم منها انتم
يا عمران قال نعم راعيا يا سدي ما جزمي يا سدي علم ما علم يا سدي انما قال الرضا
انما ارايت انما علم بغيره هل تجد بقاء من ان يحصل لذلك البقاء منتهى البقاء المعرفه قال
عمران لا بد من ذلك فاما الرضا فاما ذلك البقاء فانظم ولم يجز جوابا قال الرضا ما س
ان سالت عن البقاء من نفسه فغيره اخرجني فقال نعم قال الرضا ما اسألت عليك فذلك وعملك
يا عمران السبي ينبغي ان تعلم ان الواحد ليس بوجه بغيره وليس يقال له الكون من قبل
عمل وضع وليس يترجم منه مناهب ومخزبه كذا هو المكون في شئ من شئ فاعطى ذلك وان
عليه ما علمت حروما قال عمران يا سدي الا تخبرني عن حدود خلقه كيت في راسها
وعلمكم نزع تكلفي قال قد سالت فانهم ان حدود خلقه على شئ من شئ من رزق
بمنظور البقاء والوزن له وهو الروح ومنها منظور البقاء وليس له ذوق ولا لمس ولا حشر ولا
لون ولا وزن والتقدير والاعراض والقصور والبرق والظلمة ومنها العمل والحركات التي
تضيق الاشياء وتغيرها من حال الى حال وتزبد ما وتتغيرها وانما الاعمال والحركات
فانما ينطق لانه لا وقت لها اكثر من قدر ما يحتاج اليه فانما فرغ من الشئ انطلق في كل
وبقي الاثر ويحوي حوى الكلام الذي يذهب ويبقى اثره قال عمران يا سدي الا تخبرني
عن انسان انا كان واحدا لا شئ غيره ولا شئ بعد السبي قد تغير خلقه المخلوق قال الرضا
لم يتغير عن رجل بخلق المخلوق ولكن المخلوق يتغير بتغيره قال عمران فبأي شئ عرفناه قال بغيره
قال ناتي عن غيره قال الرضا من شئ راعيا راعيا شئ ذلك وحل ذلك المخلوق
مدبر قال عمران يا سدي ما ناتي شئ هو قال هو نور معني انه فاد خلقه من اهل السما واهل
الارض وليس على اكثر من توحيد اياه قال عمران يا سدي الشئ فكل سالك في المخلوق
لا ينطق ثم ينطق قال الرضا لا يكون الشكوت الا من خلق قبله والمخلوق ذلك كثر انما لا شئ
للسراج هو سالك لا ينطق ولا ياتي ان السراج ليضيئ فيما يريد ان يفعل بنا لان الضوء من
السراج ليس بفعل منه ولا يكون راعيا هو شئ غيره فلما استضاء ان ذلك قد اضاء لنا حتى
استعينا تاير فبهذا تستصير ان قال عمران يا سدي ما الذي كان عندك ان الكافي
قد يتغير في خلقه من حاله بخلق المخلوق قال الرضا ما علمت يا عمران في ذلك ان الكافي يتغير

تفسر دون غيرهما يزد من علم ذلك لا بعد لان الله عز وجل جعل علم ذلك خاصة عند قوم يعقلون ويعلمون
ويؤمنون قال عريان يا سيدي لا تجزي عن الابداع اخلق هوام عن خلق قال الرضاء بل خلق عيان
لا يدرك بالحواس وانما صار خلقا لا يدرى عن خلق الله الذي احده فيض خلقا له وانما هو الله
عز وجل وخلق لا ثالث بينهما ولا ثالث غيرها فاعلم ان الله عز وجل لم يخلق ان يكون خلقا وقد يكون اخلق
سنان وتوحيها وخلقها وخلقها وخلقها وكل ما ورع عليه خلقه فهو خلق الله عز وجل ولا يعلم
ان خلق ما او خلقه انما هو معنى مدرك للحواس وكل حاسة تدرك معنى تدرك على ما جعل الله عز وجل
لها في ادراكها والنهم من القلب بجمع ذلك خلقا واعلم ان الواحد الذي هو قائم بغیر تقدير ولا تقدير
خلق خلقا قد لا يتغير ولا يتبدل وكان الذي خلق خلقا اثنين التقدير والتقدير فليس في خلق واحد
منها لون ولا وزن ولا ذوق فيجعل احدهما يدرك بالحواس وجعلها مدركا بانفسها ولم يخلق شيئا
فردا فانما يتفسر دون غيره الذي اراد من الاله على نفسه واثبات وجوده والله تبارك وتعالى
واحدا لا ثالث معه يقيم ولا يعضده ولا يحسنه والخلق بمسك بعضه بعضا باذن الله وعينه وانما جعلت
الانفس في هذا الباب حتى تافوا ويخبروا وطلبوا الملاصق من الظلمة بالظلمة في رصمهم الله ثم بعضه
انفسهم فازدادوا من الحق بعدا ولو وصفوا الله عز وجل بصفات ووصفوا الملائكة بصفات لم يثبتوا
بالنعم واليقين ولما اختلفوا فطلبوا من ذلك ما يجتروا فيه والله يهدي من يشاء الى صراط
مستقيم قال عريان يا سيدي انما شهد امر كما وصفت ولكن بقيت لي سئلة قال سئل عما اردت قال
اشياء عن الحكم في الحق هو وهل يحيط به شيء وهل يقول من شيء الى شيء او يبرح جاز الى شيء قال
الرضاء اجزئك يا عريان ما عقل ما عقلت عنده فامر من افرض ما ورد على المخلوقين في مسائلهم وليس بينهم
المشاورة على العار بحد ولا يعجز عن فهم اولو العقل المفسرون اما اول ذلك فلو كان خلق
ما خلق لما جاز منه لجاز لخلق ان يقول فقول الى ما خلق لما جاز الى ذلك ولكنه عز وجل لم يخلق
شيئا لاجز ولم يزل ثابتا لا شيء ولا على شيء الا ان الملائكة ببعضه بعضا وخلق بعضه بعض
ويخرج منه والله عز وجل يتقدم من بعد تدبر عليك ذلك كله وليس يدرك في شيء ولا يخرج منه ولا يورده
حقيقته ولا يعجز عن اسأله ولا يعرف احد من الملائكة ذلك الا الله عز وجل ومن اطلعه عليه من رسله
واهل بيته والسجود لاهله وخزائنه الخائين بقدر معرفته وانما كل الصواب هو انما اراد
شيئا فانما يقول للملائكة يتكلم بعينه وادبره وليس شيء من خلقه اقرب اليه من شيء ولا شيء ابعد
اليه من شيء انما هيته يا عريان قال نعم يا سيدي قد علمت وانها ان الله تبارك وتعالى

فان

ربكم عذروا
في هذا

حكمة

وان محمد بن عبد الجبار بالهدى وليس الحق ثم في ساحل من الفكرة واسلم قال الحسن بن محمد بن النوفلي
نقلنا نظر المتكلمين الى كلام عريان الصافي وكان جديلا لم يقطع عن محبة احد قط لم يذعن الى الرضاء
احد منهم ولم يملكوا من شيء وامينا فنقض المانور والرضاء قد خلا وانفوت ان من ركن مع جماعة
من اصحاب اذ بعث الى محمد بن جعفر فاستنقذ قال لي يا نوفلي انما رأت ما جاء به فبك لا والله
ما طننت ان علي بن موسى فاض في شيء من هذا قط ولا عرفناه بمرآة كان يتكلم بالبدن او يجمع
الميراث من السلام قلت قد كان الحاج يا نوفلي فيسلكون من ابناء من حلالهم وحرانهم يعصمهم ورجا
ظلم من ياتيه لما جاز فقال محمد بن جعفر يا با محمد اني اخامت عليه ان يحسد هذا الرجل فيفسد او
يفعل به بليته فانيته عليه بالاسان عن هذه الامسا قلت اذا لا يقبل في وما اراد الرجل الا ان يذ
ليعلم هل عنده شيء من علم ابايهم علم السلم فقال لي على ليران علك قد كره هذا الباب واجت ان مسك
في هذه الامسا لمخال شئتني فلما انكبت الى منزل الرضاء اخبرته بما كان من عتبة محمد بن جعفر
فصيته ثم قال حفظ الله عنى ما اعني به لم كره ذلك يا عريان صر الى عريان الصافي فاشي منه فقلت
جئت هناك انا عريت برضه هو عديت بعض اخوانا من الشيعة قال فلا يا بن قريش الله يا بن قريش
الى عريان فانيته برضه برضه بكسوة ثلثها عليه وحله ودمع مشرة الامت درهم فوصلها
فقلت صلت فلما صليت فقلت حذرك ايها المومنين ثم قال فلما يحب ثم دعاهم بالامسا فاجلسوا
عن عينة واجلس عريان عن عيساه حتى اذا فرغنا قال لعريان انك صليت فصا جاكو بكر شيئا تطولك
لعام المدنة فكان عريان بعد ذلك يجمع الميراث من اصحاب المال لا ينظر او لم حتى
اجتنبوه ووصله المانور بعشرة الامت درهم واعطاه الفضل بالاول وحله وولاه الرضاء صلات
يلج فاصاب الرضاء بذكر مجلس الرضاء مع سليمان المروزي متكلم
فراسان عند المانور في النجف حدثنا ابو محمد جعفر بن علي بن احمد الفقيه ثم قال اخبرنا
ابو محمد الحسن بن محمد بن علي بن صدقة القمي قال حدثني ابو محمد بن عبد العزيز الانصاري
الكني قال حدثني من سماع الحسن بن محمد بن النوفلي يقول قد سمع سليمان المروزي متكلم قرا سان على
المانور فاكبره ووصله ثم قال ليران ابن قمي علي بن موسى قد علمت اني من الحجاز وهو كرم الكلام
اصحابه فلا عليك ان تصير اليهم الزينة لما لم يذ فقال سليمان يا ايها المومنين اني اراه
ان اسأله في مجلسه فاجاز من بين فاسم ينقص هذا الغرم اني كلفني ولا يجوز الاستقصا
عليه قال المانور انما هيته الملك الحسن بنى بنو لك وليس ادى الا ان تظفر عن تحذ واحد

علم

ضم

212

ابو جعفر محمد بن علی بن احمد بن ابی موسیٰ بن

باب یم القم رضی اللہ عنہ وکان کتاب

ایمان ملیں اس نور اللہ علیہ

اصلاح اخلاق و تربیت دانشجو

عيسويهما وکان افرات

منه في ليلة الخميس

[Faint handwritten notes at the bottom of the page]

الخامسة

100

109.

الحمد لله

1

12.

As shown

کتابخانه

مرسی کیس

1890

والله اعلم

بن عیسیٰ

اندر سال ۱۲۰۰

الملا

الشمس

والصحة

10

5